الحزب الوطنى الديموقراطى
ديموقراطية
تنمية
استقرار







مايو

جريدة الحزب الوطنى الديموقراطى
مصر فوق الأحزاب
■ طبعة أولى ■

رئيس مجلس الادارة :
عبد الله عبد البارى
رئيس التحرير
صبرى أبو المجد

● العدد ٢٥٧ ● الاحد الموافق ٢٦ شعبان ١٤٠٤ هـ ● ٢٧ مايو ١٩٨٤ م ● ١٩ بشنس ١٧٠٠

« MAYO» Daily NEWSPAPER 27 5 1984

١٢ صفحة | ٥٠ مليما

نداء من مبارك الى كل المواطنين :

واجبكم الادلاء بأصواتكم اليوم بعد أن توفرت حرية لم تحدث منذ نصف قرن

اكد الرئيس حسنى مبارك أن الديمقراطية لايمكن أن تتحقق من تلقاء نفسها او تجيء كمنحة من الحاكم او شعارا يتحول بعصا سحرية الى حقيقة ملموسة .. وقال ان الديمقراطية هى ممارسة يوميه تعتمد أولا وقبل كل شيء على مشاركة كل مواطن فى العمل العام ..

ودعا الرئيس مبارك فى كلمة وجهها عن طريق التليفزيون فى الساعة السابعة من مساء امس كل المواطنين الى اداء واجبهم الوطنى بالادلاء باصواتهم فى الانتخابات النيابية التى تجرى اليوم خاصة بعدما توفرت كل الشروط الموضوعية لضمان حرية الانتخابات وفرصة الاختيار بين برامج وأساليب متعددة لاول مرة منذ اكثر من نصف قرن .. وفيمايلى نص كلمة الرئيس :

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الاخوة المواطنون رايت ان اتكلم معكم هذا المساء بلا رسميات او شكليات ، لاننى حريص على أن تشاركونى افكارى ومشاعرى فى هذه الفترة التى تجتاز فيها مصر مرحلة تاريخية وحيوية . هذه المرحلة سوف تترك بصمات واضحة وعميقة على صورة الحياة فى مصر بل ولمنطقة كلها لسنوات عديدة قادمة .

واعتقد أن من النقاط التى نتفق عليها جميعا هى وجوب العمل على تعميق الممارسة الديمقراطية وتثبيتها فى الواقع السياسى المصرى باعتبارها احسن وسيلة لضمان حياة جماعية سليمة يشعر فيها كل مواطن بانه آمن على نفسه آمن على ماله .. آمن على مصالحه آمن على ولده . واكثر من هذا انه يشعر انه يستطيع ان يتمتع بحقوقه . ويدافع عن مصالحه بلا خوف ويعيش الجميع حكاما ومحكومين تحت سيادة القانون . وبذلك تتحقق العدالة والمساواة بين الجميع .

ومن ناحية اخرى فلاشك ان الديمقراطية هى الدرع الواقى وصمام الامان الذى دائما تحمى المجتمع من القلاقل والهزات ويوفر عنصر الاستقرار للفرد والجماعة وبذلك نتمكن من السير بسرعة فى طريق التنمية الاجتماعية والاقتصادية وفى الحقيقة نحن فى أمس الحاجة الى انجازها بمعدلات كبيرة لأن مستقبلنا جميعا يتوقف عليها .. ولكن الديمقراطية ايها الاخوة المواطنون لايمكن أن تتحقق من تلقاء نفسها او تجيء كمنحة من الحاكم او شعار يتحول بعصا سحرية الى حقيقة ملموسة انما هى ممارسة يومية تعتمد أولا وقبل كل شيء على مشاركة كل مواطن فى العمل العام وحرصه على اداء واجباته الوطنية .

واولها واجب الادلاء بصوته فى الانتخابات النيابية ، خصوصا بعد ماتوافرت كل الشروط الموضوعية لضمان حرية الانتخابات وكانت امامه فرصة الاختيار بين برامج واساليب متعددة ومختلفة وذلك لاول مرة منذ اكثر من نصف قرن . ولكل هذه الاسباب فاننى اقول ان التصويت فى الانتخابات التى ستجرى اليوم يعتبر فريضة قومية وامانة يجب ان يؤديها كل مصرى ومصرية لأن معنى تخلف اى مواطن عن التصويت مهما كانت الاسباب والاعذار هو انه متنازل باختياره عن حقه فى المشاركة فى الحكم وفى تحديد الطريق الذى نسلكه . بل ومقصر فى اداء واجبه فى تحقيق رقابة الشعب على اجهزة الحكومة التشريعية والتنفيذية .

وليس من المهم ان يصوت المواطن لهذا الحزب أو ذاك ولكن هى مسألة متروكة لضميره واقتناعه وتقديره للمسئولية والمهم ايضا هو ان نتوجه جميعا واننى - اعتبر هذا هو الاكثر اهمية الى لجان الانتخاب صباح اليوم ان شاء الله ونحرص على الادلاء باصوات صحيحة

ان امامنا عملا كبيرا فى السنوات القادمة لاستكمال مابدأناه فى مجالات التنمية والاصلاح الاقتصادى ورفع مستوى الخدمات وكما قلت مرارا قبل ذلك فان مثل هذا العمل الضخم لايمكن تحقيقه الا بمشاركة نشطة من المواطنين جميعا .

فهل يمكن ايها الاخوة : ان يبخل اى مصرى بجهده على وطنه ؟ وهل يقبل ان يتخلف مصرى او مصرية عن تلبية نداء بلده ؟

أنا لاأشك فى ان هناك مصريا سيتأخر عن هذا ولكن املى كبير ايضا فى وعى شعبنا العريق وشعوره بالمسئولية التاريخية وثقتى كاملة فى المستقبل والآفاق التى يفتحها امامنا .

ارجو ان يوفقنا الله عز وجل فى اداء هذا الواجب الوطنى وخدمة مصر الحبيبة .

وانتهز هذه الفرصة واهنىء المواطنين فى مصر والمسلمين فى الأمة الاسلامية جميعا بمناسبة قرب حلول شهر رمضان المبارك أعاده الله علينا جميعا بالخير والسعادة وفقنا الله

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



الرئيس يستقبل الأمير محمد الفيصل

استقبل الرئيس محمد حسنى مبارك صباح امس الأمير محمد الفيصل آل سعود .

تصوير : فاروق ابراهيم

نداء الى كل مصرى ومصرية

اداء الواجب الانتخابى اليوم فريضة وطنية

نداء إلى كل مصرى ومصرية . إلى كل من يحمل بطاقة إنتخابية . نداء نتوجه إليه به من القلب . داعينه إلى المشاركة فى كتابة أنصع صفحة فى تاريخ الديمقراطية المصرية . اليوم يوم من اهم ايام مصر . يوم عبور آخر إلى الرخاء والنماء . إلى الاستقرار والى الازدهار .

اليوم يوم آخر جديد إلى الحرية والديمقراطية . الى الحفاظ على كرامة كل مصرى وضمان امنه وامانه . اليوم يساهم كل مصرى وكل مصرية فى صنع مستقبل بلاده .. لا لخمس سنوات قادمة فحسب وانما لاجيال كثيرة متعاقبة .

واداؤك ايها المصرى وايتها المصرية الواجب الانتخابى فريضة وطنية لاتقل ابدا اهمية وخطورة عن الدفاع عن الوطن فى احرج الأزمات وإخطر الأوقات .

كل مصرى وكل مصرية مطالبان اليوم بالتوجه إلى صناديق الانتخاب . والعدول عن التوجه إلى صندوق الانتخاب يعتبر بلا جدال نكسة وطنية نربا بكل مصرى وكل مصرية المشاركة فيها .

وقبل أن تذهب إلى صندوق الانتخاب عليك ايها الناخب المصرى وعليك ايتها الناخبة المصرية التروى والتدقيق فيمن سيقع عليه الاختيار . إن الأمر امر مستقبل مصر فى حاضرها ومستقبلها .

الامر يتعلق بالأبناء وبالأحفاد .

ومثل هذا الأمر الخطير لا يمكن ابدا أن يتم مجاملة لهذا الحزب او ذاك . او تعاطفا مع هذا المرشح او غيره . الانتخاب أشبه ما يكون اليوم بالصلاة . إنك هنا وامام صندوق الانتخاب تؤدى واجبا وطنيا ودينيا واخلاقيا فى نفس الوقت . انت بوضعك الاشارة على ورقة إبداء الراى ووضعها بيدك فى صندوق الانتخاب تشارك فى صنع مستقبل مصر وحاضرها . انت بذلك العمل الوطنى تضع الأساس القوى المتين لمستقبلك وابنائك فى السنوات الخمس القادمة .

وكما قلت بالأمس ليست القضية قضية إختيار لممثلى الشعب فى السنوات الخمس القادمة وإنما القضية اكبر واخطر بكثير . إنها قضية تتعلق بمصير شعب وكيانه .

وواجبك اليوم ان تكون صريحا وواضحا وحاسما فى نفس الوقت لا مجال للتردد على الأخلاق ..

واجبك الوطنى اليوم ان تقول نعم للاستقرار والاستمرار . تقول نعم لأولئك الذين إنتصروا بك فى حرب اكتوبر المجيدة الخالدة . لأولئك الذين اجلوا القوات الاسرائيلية عن ثلث الأراضى المصرية .

البقية ص ٦

صوتك اليوم من اجل مستقبل مصر لا تضيع صوتك اعطه للحزب الذى يبنى مصر الحزب الوطنى الديمقراطى

صحيفة الجارديان :

مبارك حامل لواء الديمقراطية فى العالم الثالث

اكدت صحيفة « الجارديان » البريطانية ان الرئيس حسنى مبارك صمم على القيام بدوره الجديد كحامل للواء الديمقراطية فى دول العالم الثالث . كما اكدت الصحيفة فى تحليل نشرته امس حول الانتخابات العامة فى مصر ان اللامبالاة فى مصر قد تراجعت بشكل واضح ثلاثين عاما من قيام الثورة وان المصريين جميعا مهتمون بالانتخابات التى ستجرى اليوم .

وقالت الصحيفة ان حكومة الحزب الوطنى الديمقراطى ترغب فى وجود معارضة قوية فى البرلمان .

المحكمة ترفض الطعن فى انتخابات مجلس الشعب

قررت محكمة القضاء الادارى برئاسة المستشار جلال عبد الحميد عدم اختصاصها بنظر الطعن فى قرار رئيس الجمهورية رقم ١٣٩ لعام ٨٤ بدعوة الناخبين لانتخاب اعضاء مجلس الشعب .

وقضت المحكمة بعدم قبول الطعن الذى تقدم به فكرى الجزار عضو مجلس الشعب فى الجدول المرفق للقانون رقم ١٢٤ لعام ٨٣ لتحديد نطاق الدوائر الانتخابية ومكوناتها وعدد اعضائها وذلك لانتفاء القرار الادارى المطعون فيه .

وكان فكرى الجزار عضو مجلس الشعب قد تقدم بأوراق ترشيحه لعضوية مجلس الشعب مستقلا ورفض طلبه فقدم طعنا على قرارات دعوة الناخبين للانتخاب وقرار التشكيل الجديد لدوائر مجلس الشعب .

المحافظات استعدت للانتخابات

استعدت جميع محافظات مصر لاجراء انتخابات مجلس الشعب التى تبدأ صباح اليوم وهى الانتخابات التى تحظى باهتمام بالغ داخل مصر وخارجها وهى أول انتخابات تجرى بالقائمة

فقد عقد مدير الامن بالمحافظات امس اجتماعات مع اجهزة الشرطة وكانت التعليمات واضحة تؤكد على ضرورة الالتزام بالحياد التام وان مهمة رجال الشرطة فقط هى حفظ الأمن وتمكين الجماهير من اداء واجبها الانتخابى .

وقال مديرو الامن ان تعليمات السيد حسن ابو باشا وزير الداخلية تحرص على اجراء انتخابات نزيهة حرة .

لا تتردد

الامور اصبحت واضحة
لا احد يريد الماضى
ولا ايام الباشوات
اعط صوتك لحزب المستقبل
الحزب الوطنى الديمقراطى

نعم : لا :

● نعم .. للاستقرار ● لا .. للاثارة
● نعم .. للاستمرار ● لا .. للعودة الى الوراء
● نعم .. للتنمية ● لا .. للتزييف

نعم للحزب الوطنى   لا لاحزاب الماضى

نعم : لا :

● نعم .. للفلاحين ● لا .. للباشاوات
● نعم .. للعمال ● لا .. للفساد
● نعم .. لكل المصريين ● لا .. للمحسوبية

نعم للحزب الوطنى   لا للمتوفدين الفؤاديين

■ لا تصدق المزايدين ولا تستمع الى المشككين ولا تلتفت الى المغرضين اعط صوتك للحزب الذى وضع خطة التنمية من أجلك الحزب الوطنى الديمقراطى

المعارضة فى الشرقية فقدت أعصابها

اصدر الحزب الوطنى بالشرقية تعميما عاما لكوادر الحزب وأعضائه بضرورة الالتزام الكامل بالتعليمات المنظمة لاجراء الانتخابات وضبط النفس وعدم الانخداع بمحاولات المعارضة التى تحاول افتعال مواقف العنف بعد ان لوحظ جنوح بعض فصائل المعارضة الى الأساليب الاستفزازية

استقالات من العمل فى كفر الشيخ

أعلن السادة طارق عبد الدائم محمد خضر ومختار عبد الدائم الشاذلى خضر والسعيد سيد احمد رزق وابراهيم عبد الحميد عبد السلام خضر من قرية شنو مركز كفر الشيخ تكذيبهم بماجاء بجريدة الشعب الصادرة صباح الثلاثاء ٢٢ مايو بشأن انضمامهم لحزب العمل .

كما قدم السادة الاتية اسماؤهم من اهالى قرية شنو مركز كفر الشيخ استقالة جماعية من حزب العمل واعلنوا انضمامهم للحزب الوطنى وهم : ابراهيم محمد خضر ومحمد زكى محمد صبرا وصبحى عبد الستار غلومش وعيد محمد السيهى واحمد بدير عبد الحافظ وخالد صبرى على حتحوت وشعبان محمد عبد الحميد صبرا ورضا محمد عبد الحميد صبرا وعبد الرؤوف عبد العزيز سليمان وسمير عبد المنعم عكاشة وعبد الرحمن خضر .

كما اعلن عبد الرحمن محمد ابو ناعيم امين الفلاحين بحزب العمل مركز قلين استقالته من حزب العمل وانضمامه للحزب الوطنى الديمقراطى ايمانا بمبادىء الحزب وتاييدا للقائد الرئيس مبارك .

نعم : لا :

● نعم .. للحقيقة بالأرقام ● لا .. للمزايدات
● نعم .. من أجل مصر ● لا .. للذين أهانوا مصر
● نعم .. للحاضر والمستقبل ● لا .. للمتاجرين بمصر

نعم للحزب الوطنى   لا للمتعصبين والمتطرفين

نعم : لا :

● نعم .. للقانون ● لا .. لأعداء القانون
● نعم .. للمساواة ● لا .. للأمتيازات
● نعم .. لكلمة الحق ● لا .. للأكاذيب

نعم للحزب الوطنى   لا للشيوعيين

على مسئولية مايو

● تستطيع مايو ان تؤكد وعلى مسئوليتها الخاصة ان الدوائر التى تعارف البعض على تسميتها بالدوائر الحسلسة والتى من بين مرشحيها خالد محيى الدين وممتاز نصار وصلاح ابو اسماعيل وابراهيم شكرى وعبد الحميد سراج الدين .. قد شهدت تحولا هاما فى الأيام الأخيرة وذلك بسبب الأخطاء التى ارتكبها اقطاب المعارضة فى هذه الدوائر الامر الذى دعاهم الى ان يفقدوا الى حد كبير الأمل فى النجاح .

نعم :

● نعم .. للديمقراطية
● نعم .. لحرية الرأى
● نعم .. للكرامة

نعم للحزب الوطنى

لا :

● لا .. للدكتاتورية
● لا .. للرأى الواحد
● لا .. للمذاهب المستوردة

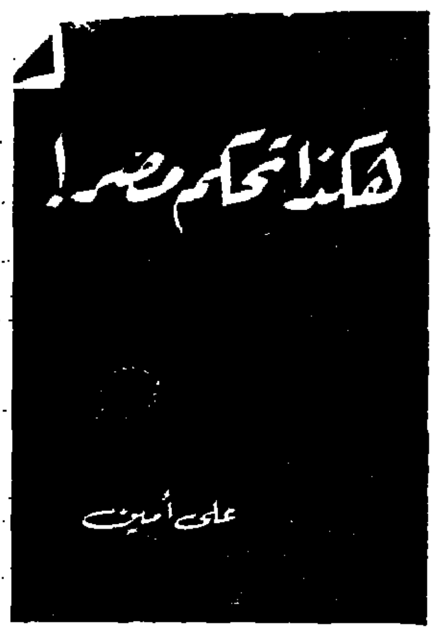
لا لأعداء الدين وأعداء العروبة

• جو المعارضة اليوم •
الأزب
الأزب
يا معارض أفندى شغال على ودنه

هكذا من الأصل



حكايات من أيام النحاس وفؤاد سراج الدين
بقلم الصحفى الراحل على امين



هذا الكتاب « كيف تحكم مصر » بقلم على امين اخترناه « مايو » ليعرف الشباب الذى ولد بعد ثورة يوليو عام ١٩٥٢ كيف كانت تحكم مصر قبل الثورة ونحن نهديه الى الشباب الذى يحاول حزب الوفد الجديد وزعيمه فؤاد سراج الدين ان يضللوه بالاكاذيب عن امجاد الماضى وايام الماضى .

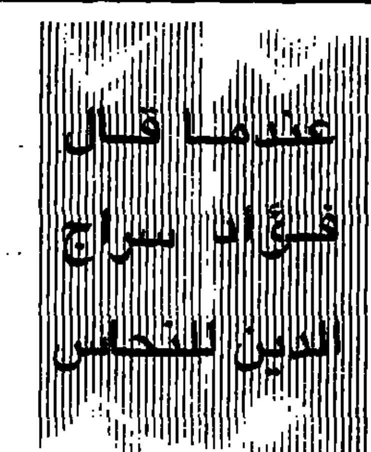
ونحن فى « مايو » لم نكتب حرفاً واحداً مما جاء فى فصول هذا الكتاب . ولكننا نترك على امين يحكي بقلمه الشيق كيف كانت تحكم مصر فى هذه الايام . ويروى كيف كان يتم اختيار الوزارة والوزراء . والصراع الخفى على اسماء المرشحين للوزارة الوفدية التى تم تشكيلها عام ١٩٥٠ . والالعاب التى كان يقوم بها فؤاد باشا من وراء ظهر النحاس باشا ومع القصر .

ويحكي على امين ايضا قصة الخلاف الكبير الذى وقع بين النحاس باشا وفؤاد سراج الدين باشا حول استقالة وزير المالية زكى عبد المتعال . وكيف ادى هذا الخلاف الى استقالة فؤاد سراج الدين باشا . وهذا بدوره ادى الى ثورة كبرى بين اسرة زينب النحاس التى اخذت تسب وتلعن فؤاد سراج الدين والايام التى جعلتهم يثقون فيه ويفتحون له الطريق ليصل الى النحاس باشا .

ولا ينسى على امين فى كتابه « كيف تحكم مصر » ان يحكى قصة خياطة الست .. وهو يقصد هنا طبعا خياطة السيدة زينب الوكيل حرم النحاس باشا . وكيف ان مشكلة ضرائب هذه الخياطة كانت سببا فى ثورة عارمة داخل مجلس الوزراء ضد وزير المالية زكى عبد المتعال الذى دبر له فؤاد سراج الدين خطة لاخراجه من الوزارة بطريقة مهينة بدلا من ان يستقيل بكرامته .

ويحكي على امين ايضا قصة الصدام بين فؤاد سراج الدين باشا وهيكل باشا رئيس مجلس الشيوخ وكيف هدد فؤاد باشا رئيس المجلس علنا بعزله من منصبه . وهذه حكاية كان لها دوى كبير فى ذلك الوقت ...

والى شباب مصر والى شابات مصر والى الجيل الجديد الذى لم يكن معنا والى الجيل الذى كان معنا ولا يتذكر هذا التاريخ القديم نقدم فصولا من هذا الكتاب بقلم على امين حتى يعرف كل الناس الوفد القديم على حقيقته والوفد الجديد وزعيمه فؤاد سراج الدين الذى يتمسح الان فى الحرية والديمقراطية . ويهتف باسم حقوق العمال والفلاحين ..



انا ابنك يا باشا .. لكن انا عاوز وزارة الداخلية ضرورى
لماذا كان فؤاد سراج الدين يكره زكى عبد المتعال وزير المالية

حينما فوتح نجيب الهلالى باشا فى يناير سنة ١٩٥٠ ، فى دخول وزارة النحاس باشا قال : ان سبب الكوارث التى حلت بنا فى الوزارة الماضية . هو الفساد واستغلال الذين حول النحاس باشا لنفوذهم .. وانا لا اريد ان ادخل الوزارة . ويكفى الدرس الذى تلقيته فى المرة الماضية .

فقيل للهلالى باشا : ان الوزارة الجديدة ستستفيد من الاخطاء القديمة .. وان حرم رفعة النحاس باشا تعتكف الآن فى المرج ، حتى لا يقال انها تشترك فى تأليف الوزارة !

فقال الهلالى : انا غير مطمئن ! ولذلك سأنتظر فى خارج الوزارة ثلاثة اشهر .. فاذا ثبت لى ان « الست » لا تتدخل ، فسأشترك فى الوزارة !

وبعد شهر واحد من هذا الحديث ، زار الدكتور زكى عبد المتعال وزير المالية ، نجيب الهلالى باشا ، وقال له وهو يرتجف :

ـ لقد امسكتنى حرم رئيس الوزراء اليوم من يدى وقالت لى .

ـ اهلا بوزير ماليتى !

وضرب الهلالى كفا بكف وقال

ـ والله عال ! .. انت وزير ماليتى .. وانا بكره وزير معارف او وزير خارجيتى .. خلينى بره بعيد عنكم !

فكيف تألفت هذه الوزارة الغريبة ؟

***

لنرجع بضع ساعات الى الوراء ! .. الى الساعات الاولى التى سبقت اعلان ان النية متجهة الى اسناد رياسة الوزارة الى رفعة النحاس باشا .

كان مفهوما ان هناك عقبات ضخمة تحول بين النحاس باشا وبين تأليف الوزارة . وكان المسلم به ان لا امل فى تخطى هذه العقبات .

حتى لقد اقترح احمد حمزة « بك » ان يؤلف رفعة النحاس باشا الوزارة ، محافظة على كرامته لمدة شهر ثم يستقيل !

واقترح عضو آخر فى الوفد ، ان يدعى رفعة النحاس باشا لتأليف الوزارة فيعتذر بضعف صحته ، ثم تسند الرياسة الى عضو آخر !

وعرف اعضاء حزب الوفد بعد يوم السبت ، ان رفعة النحاس باشا سيدعى لتأليف الوزارة .

وزادت حماسته لما عرف ان رفعة النحاس باشا يريد ان يستبعده من وزارة الداخلية ، على ان يتولاها هو بنفسه ، وان رفعته يرى ان يضم الى الوزارة اسماء غريبة ! كما انه رفض معظم الاسماء التى اقترحها سكرتير الوفد .

وقد وجد فؤاد باشا على مائدة رفعته ، فى غرفة نومه ، مذكرتين باسمى زكى عبد المتعال وحامد زكى ، والمناصب التى شغلاها قبل الآن ، وكفاية كل منها .

وظن فؤاد باشا ان المذكرتين بخط نجيب الهلالى باشا ، وان رفعة النحاس باشا اصبح يستشير الهلالى باشا وحده ، فلم يقل شيئا ، وانصرف من بيت النحاس باشا ، وسافر الى الاسكندرية غاضبا !

وبدأ رفعة النحاس باشا يختار وزراءه فى غياب فؤاد سراج الدين باشا .

فاختار نجيب الهلالى باشا وزيرا للمعارف ، ولكن الهلالى باشا اعتذر على الرغم من الحاح النحاس باشا واصراره .

واقترح الهلالى باشا اسم الدكتور طه حسين !

فقال النحاس : انا احبه ، لكن ما ينفعنيش ! موش ممكن !

وقيل لرفعته : ان للدكتور طه مكانة شعبية بين المعلمين الالزاميين ، كما ان ادخاله الوزارة سيحدث ضجة فى انحاء العالم . فاقتنع وكتب اسمه .

واستدعى محمد صلاح الدين « بك » وعرض عليه منصب وزير دولة ، فى رياسة مجلس الوزراء وقال له

ـ انا عاوزك جنبى !

فقال صلاح الدين « بك »

ـ وانا اريد ان اكون بجانبك . ولكنى رجل فقير ! ومرتب الوزير لا يكفينى لاعيش ، وليس عندى ثروة خاصة اسحب منها ، لاكمل مصروفات بيتى .

فقال النحاس باشا :

ـ منصب وزير الخارجية له مخصصات غير مرتب الوزير ... وتستطيع بهذه المخصصات ان تسد حاجتك ! انا كنت ناوى اعمل محمود حسن باشا وزير خارجية .. انما انا عاوزك انت جنبى ! نشطب محمود حسن من الخارجية ونعمله وزير دعاية وانت تبقى وزير الخارجية .

ثم قال النحاس باشا

ـ بعد ثلاثة اشهر ح اعينك امين عام للجامعة ، والوظيفة دى مرتبها كبير .. خمسة آلاف جنيه فى السنة ، بخلاف بدل التمثيل

وسأل صلاح « بك »

ـ وماذا سيحدث لعزام باشا ؟

فقال النحاس باشا .

ـ موش ممكن انا اتعامل مع عزام ! لازم اطلعه ! ده راجل بطال ! مدته ح تنتهى قريب ، ومستحيل اجدد تعيينه امين عام للجامعة ! مستحيل .. مستحيل

وقبل صلاح الدين بك منصب وزير الخارجية بصفة مؤقتة . وارسل النحاس باشا يعرض منصب وزير دولة على محمود حسن باشا ، على ان يعينه وزير خارجية بعد ثلاثة اشهر . فأرسل محمود حسن باشا يقول سأنتظر الثلاثة الاشهر خارج الوزارة . وبعد ذلك ادخل وزير خارجية على طول !

وحدث أن زار رفعته بعد ذلك الاستاذ ابراهيم فرج فقال له :

ـ اخبار اليوم بتقول انك ح تكون وزير وما دام ده راى خصومنا فهذا دليل على ان الاختيار فى محله .

وطبع ابراهيم فرج قبلة على يد النحاس باشا وشكره واستدعى رفعته الدكتور حامد زكى ، وعرض عليه منصب سكرتير عام مجلس الوزراء بدرجة وكيل وزارة ، فاعتذر وقال لرفعته : انا كنت فاهم انك ح تعرض على الوزارة ، بعد أن وقفت بجانبك وانت فى المعارضة وحاربنى خصومى لاننى ادافع عنك فى جريدة المصرى كل صباح .

فقال النحاس باشا : ده زكى عبد المتعال هو اللى كان بيكتب فى المصرى بامضاء « ابو يوسف »

فقال حامد زكى : انت يا باشا دايما بتغلط .. ابو يوسف موش زكى عبد المتعال !

وطلب رفعته مهلة للتفكير ثم عاد فوافق على ادخال الدكتور حامد زكى الوزارة .

وقرر رفعته ادخال الاساتذة محمود ابو الفتح ، وسليمان غنام ، ومصطفى نصرت ، واحمد حمزة ، ثم يس احمد باشا ، نكاية فى مكرم عبيد باشا !

وبذلت المساعى ، وتنقلت الرسل بين القاهرة والاسكندرية واخيرا وافق رفعة النحاس باشا على ان يترك الداخلية لفؤاد سراج الدين باشا !

***

وقبل ان يصل فؤاد سراج الدين باشا الى القاهرة ، اتصل رفعة النحاس باشا فى الساعة الخامسة من صباح الثلاثاء ، تليفونيا بالدكتور زكى عبد المتعال فى داره ، ودارت بينهما المحادثة التالية :

زكى : مبروك يا باشا ، واتمنى لك كل التوفيق

النحاس : انا عاوزك معايا !

زكى : انا فى خدمتك دائما يا رفعة الباشا

النحاس : انا عاوزك معايا وزير مالية

زكى : بكل سرور

النحاس : انت ح تكون فين الساعة ١١

زكى . والله انا كنت ناوى اعتكف فى البيت النهارده .. انما ما دام رفعتك عاوزنى . انا ح البس هدومى واروح مكتبى فى البنك الاهلى .

النحاس : طيب انتظر منى تليفون الساعة ١١ تماما

وما كاد النحاس باشا يضع السماعة على التليفون ، حتى جاءه سراج الدين باشا وعانقه وقبله فى فمه وقال لرفعته .

ـ انا ابنك يا باشا ، وموش لازم تزعل منى ! انا عاوز وزارة الداخلية حتى اكافىء الضباط الذين ساعدونا فى الانتخابات ووجودى فى الداخلية معناه انك وزير الداخلية .

واخرج النحاس باشا قائمة الوزراء من جيبه وقدمها الى فؤاد باشا .

فقال فؤاد فى دهشة : زكى عبد المتعال وزير مالية ؟ ده لسه صغير يا باشا ! وزارة المالية دى اهم وزارة ازاى تعطيها لواحد لا انت تعرفه ولا انا اعرفه !

فقال النحاس باشا : انا كلمته دلوقتى ، واتفقت معاه خلاص ! دول بيمدحوا فيه خالص ، وبيقولوا انه عالم فى الاقتصاد ، وكتبوا لى مذكرة عنه وعن حامد زكى .

فؤاد : ولكن هذا الاختيار سيثير اعضاء الوفد ! واعطاء وزارة كبيرة مثل وزارة المالية لوزير غير وفدى سيغضب رجالنا ! واحنا محتاجين لوزير مالية نقدر نتفاهم معاه !

النحاس : ما فيش فايدة ! خلاص انا اتفقت معاه ! يبقى مركزى ايه لو رجعت وضربت له تليفون اقول له بلاش وزارة المالية !

فؤاد : سيب لى ياباشا المسألة دى ! وانا اقنعه بأن يبقى وزير اقتصاد ويسيب المالية

النحاس : ما اظنش ح يرضى !

فؤاد : انا ح ح اروح له البيت واقنعه

النحاس : موش ح تلاقيه فى البيت ! هو قال لى انه ح يكون موجود فى مكتبه بالبنك الاهلى الساعة ١١

وترك النحاس باشا فؤاد باشا ودخل الحمام ! وفى الساعة الحادية عشرة دق فؤاد باشا التليفون لزكى عبد المتعال بك ، ودارت بينهما المحادثة التالية :

فؤاد : الباشا كلمك ؟

زكى . ايوه !

فؤاد : على وزارة الاقتصاد ؟

زكى : لا .. المالية !

فؤاد : لا .. الباشا قصده وزارة الاقتصاد لانها ح تكون اهم وزارة .. ح تكون اهم من المالية

زكى : لا .. النحاس باشا قال لى « المالية » لا الاقتصاد وقد قبلت ان اكون وزيرا للمالية لا وزيرا للاقتصاد .

واقفل الدكتور زكى عبد المتعال التليفون ، ثم ركب سيارته وقادها بنفسه الى بيت النحاس باشا مباشرة .

واستقبله فؤاد باشا ، وجلس معه حوالى الساعة ، يحاول ان يقنعه بقبول وزارة الاقتصاد ، ويعدد له المصالح الهامة التى ستنضم الى الوزارة الجديدة

ولكن الدكتور زكى عبد المتعال قال : اما ان اتولى وزارة المالية أو لا ادخل الوزارة .

وبعد ساعة كاملة خرج رفعة النحاس باشا ، بعد ان خلع البيجامة والروب دى شامبر ، وارتدى ملابسه وقال على الفور :

ـ انتم اتفقتم ؟

فأجاب فؤاد باشا بسرعة :

ـ اتفقنا يا باشا .. زكى قبل وزارة المالية !

وقال النحاس باشا .

ـ طيب عال !

واخرج ورقة من جيبه ، وراح يقرأ اسماء الوزراء ، ثم قال : نشطب بأه مصطفى نصرت من وزارة المالية ، ونحط زكى عبد المتعال !

وخرج زكى عبد المتعال من دار رفعة النحاس باشا شاكرا ، وكلف رفعته فؤاد ان يذهب الى رفعة حسين سرى باشا فى مكتبه برياسة مجلس الوزراء ويعرض عليه كشف الوزراء باعتبار أنه سيكون رئيس الديوان الملكى الجديد .

وذهب فؤاد باشا بالكشف الى حسين سرى باشا ..

ويقول سرى باشا : ان فؤاد باشا طلب منه أن يحذف القصر الملكى اسم زكى عبد المتعال من وزارة المالية ، فرفض سرى باشا ! والح سراج الدين باشا ، فاعتذر سرى باشا

ودام هذا الالحاح حوالى ساعتين !

ووعد سرى باشا بأن يزور النحاس باشا ، ويبلغه رأى اصحاب الشأن فى المرشحين للوزارة ، ويسلم رفعته خطاب تكليفه تشكيل الوزارة .

وفى الساعة الرابعة دعا رفعة النحاس باشا الدكتور احمد حسين وعرض عليه وزارة الشئون الاجتماعية فقبل المنصب على الفور .

وفى الساعة السادسة اجتمع الوفد المصرى ، وحضر الوزراء الجدد الاجتماع .

وقرأ النحاس باشا اسماء الوزراء الذين اختارهم فوقف محمد الوكيل بك معترضا على اختياره وزيرا للاقتصاد وقال : اننى اطالب بوزارة التجارة ، فأنا وابى كان تاجرا ، ومن الواجب ان يكون على رأس وزارة التجارة رجل يعرف مشاكل التجار ، ويعرف كيف يعامل التجار .. انا اطالب بوزارة التجارة .

فقال النحاس باشا

ـ ولكن غنام وزير تجارة

فقال الوكيل بك :

ـ انقلوا غنام من التجارة الى التموين ، أو الى الاقتصاد ، وثار الاستاذ غنام على هذا الاقتراح وقال :

ـ ايه الكلام ده . انا كنت وزير تجارة سنتين وعدم عودتى لوزارة التجارة معناه اننى فشلت فيها . انا لا اقبل الا وزارة التجارة !

وحدث هرج ومرج ، وصراخ هنا وهناك ، وقام أعضاء الوفد يحاولون التوفيق بين الوزيرين ، واخيرا قبل محمد الوكيل بك وزارة الاقتصاد ، بعد ان اكد له فؤاد سراج الدين باشا انها ستكون اهم الوزارات !

وفجأة دخل الخدم يحملون حمدى سيف النصر باشا على مقعده !

وكان حمدى باشا يبدو مريضا جدا ، وقد ارتدى معطفا ثقيلا وكوفية بيضاء وقفازين من الجلد .

وتحركت شفتاه ولكن الكلام لم يخرج منهما . وساد صمت غريب ، وهنا سمع اعضاء الوفد حمدى باشا يقول للنحاس باشا بصوت متهدج ضعيف :

ـ خدنى معاك وزير ياباشا . خدنى معاك وزير !

وصرخ فيه عثمان محرم باشا قائلا :

ـ يا راجل انت عيان ! انت عيان قوى ! وزارة ايه وهباب ايه وعاد حمدى باشا يقول بصوت متهدج :

ـ انا صحتى كويسة .. خدنى معاك وزير انا صحتى كويسة .. انا صحتى كويسة !

وهنا صاح النحاس باشا فى الخدم :

ـ شيلوه من هنا !

وحمل الخدم حمدى سيف النصر باشا ، وهو يقول للنحاس باشا : انا شديد .. انا شديد . خدنى معاك وزير !!

وأدار رفعة النحاس باشا وجهه ، والخدم يحملون زميله السابق الى خارج الغرفة !

وفى السابعة والربع وصل رفعة سرى باشا الى بيت النحاس باشا ، واطلعه على الامر الملكى بتكليفه تأليف الوزارة ، ولاحظ النحاس باشا على الفور ان الامر الملكى يخاطبه بحضرة صاحب المقام الرفيع ، بدلا من « عزيزى » كما جرت التقاليد .

فقال له سرى باشا : هذا تقليد جديد وضعه القصر .. وهذا هو الامر الملكى بقبول استقالتى وهو يخاطبنى بحضرة صاحب المقام الرفيع ، ولا يخاطبنى بعزيزى !

ثم قال سرى باشا . وهناك اعتراض على اسناد منصب وزير التموين الى الاستاذ غنام ، لأن وزارة التموين وزارة خطيرة ويجب ان يتفرغ لها وزير ، ولذلك ارجوك ان تبحث عن وزير آخر للتموين !

فقال النحاس باشا : لنا ما عنديش حد هل عندك اقتراح ؟

فقال سرى باشا : من رأيى ان تختار مستشارا ليستمر فى التحقيقات الخطيرة التى بداها محمد على راتب باشا .

***

وترك رفعة النحاس باشا سرى باشا فى الصالون .

ورجع الى اعضاء الوفد والوزراء الجدد وابلغهم تفصيلا حديثه مع سرى باشا .

وتوقع سرى باشا ان النحاس باشا سيقترح اختيار راتب باشا لان راتب باشا ابلغه ان فؤاد سراج الدين باشا اتصل به اثناء تحقيقات التموين . واخبره بأن رفعة النحاس باشا قرر تعيينه وزيرا للتموين فى الوزارة الوفدية !

وكان بعض اعضاء الوفد يتوقعون ذلك ايضا ، فقد ذهب راتب باشا مع السيدة قرينته الى كامل مرسى باشا فى فندق سميراميس وابلغه فؤاد سراج الدين باشا اتصل به قبيل تشكيل الوزارة بأيام وعرض عليه وزارة التموين . وتوقع الوزراء كذلك ان يقترح النحاس باشا اسم راتب باشا ولكن النحاس باشا راح يقول نجيب للتموين وزير منين ! ووقف الوزراء واعضاء الوفد حلقات يفكرون !

وتوقع اصدقاء راتب باشا ان ينتهز فؤاد سراج الدين باشا هذه الفرصة ويقترح اسم الرجل وعده بالوزارة ولكن فؤاد باشا نسى وعده ، وراح يفكر مع المفكرين !

وهنا صاح رفعة النحاس باشا :

ـ آه ! افتكرت فيه واحد مستشار كويس اسمه فرحات انا فاكر شكله ! بس ناسى اسمه بالكامل .. فرحات اللى كان قاضى فى اسكندرية وله حكم عظيم فى قضايا المظاهرات

فقال عبد الفتاح الطويل باشا : مرسى فرحات !

فقال النحاس باشا : تعلم مرسى فرحات ! روح اطلبه يا فؤاد فى التليفون ، واعرض عليه الوزارة .

واتصل فؤاد باشا بمرسى فرحات « بك » وعرض عليه وزارة التموين فقبلها ، فطلب منه ان يكون فى قصر القبة قبل الساعة العاشرة مساء . ليحلف اليمين مع الوزراء .

وقبيل الساعة العاشرة قبل النحاس باشا فرأى بين الوزراء شخصا غريبا لا يعرفه فسأل :

ـ من هذا ؟

فقيل لرفعته :

ـ ده مرسى فرحات وزير التموين !

فقال رفعته : ابدا .. موش هوه ده واحد تانى !

فقيل لرفعته ولكنك يا باشا كتبت اسمه فى المرسوم ولم يبق الا دقائق لتتشرفوا بمقابلة الملك !

واستسلم رفعته للأمر الواقع

وتشرف الوزراء بمقابلة جلالة الملك ، وعند خروجهم صاح النحاس باشا فى الوزراء

ـ افتكرته افتكرته اسمه قطب فرحات موش مرسى فرحات !

ولكن هذا التذكر جاء بعد فوات الأوان

وبقى قطب فرحات بك مستشارا !

علم رفعة النحاس باشا ان الاستاذ محمود محمد محمود رئيس ديوان المحاسبة قد دون فى تقريره ملاحظات عن بعض تصرفات غير قانونية فى حسابات مستشفى المواساة وتصرفات مريبة فى شراء الاسلحة لحملة فلسطين وقابل النحاس باشا رئيس ديوان المحاسبة وطلب منه شطب هذه الفقرة من تقرير الديوان

وقال محمود محمد محمود ان واجبه كرئيس ديوان المحاسبة ان يصارح البلاد والبرلمان بكل مايراه مخالفا للقانون وان ضميره لايمكن ان يقر هذا الحذف فقال له النحاس باشا انا زى ابوك واكبر منك سنا . ونصيحتى لك كرجل مجرب ان الباب اللى يجيب الريح سده واستريح !

وحاول محمود محمد محمود ان يتكلم ويذكر مصطفى النحاس بماضيه كقاض وان القاضى لايجوز له ان يطلب من قاض اخر التزوير فى اوراق رسمية و ... الخ ولكن النحاس باشا وضع اصابعه فى اذنيه وقال :

ـ انا حطيت صوابعى فى ودانى ولن اسمع شيئا مما تقول ! وخرج الاستاذ محمود محمد وقدم استقالته .

واثيرت استقالة رئيس ديوان المحاسبة فى مجلس الشيوخ فقد وجه مصطفى مرعى بك سؤالا الى رفعة رئيس الوزراء عن اسباب استقالة الرئيس السابق لديوان المحاسبة فلما عرض هذا السؤال فى جلسة الشيوخ مساء ٩ مايو سنة ١٩٥٠ ناب الدكتور حامد زكى وزير الدولة عن رئيس الوزراء فى الادلاء الى المجلس بالاجابة التالية :

« لم يفصح سعادة رئيس ديوان المحاسبة السابق فى كتاب استقالته المؤرخ ٢٠ ابريل سنة ١٩٥٠ عن اسباب معينة لها سوى ماجاء بها من انه قد عرضت ظروف خاصة تجعل من العسير عليه الاستمرار فى رياسة الديوان المذكور .

ولقد عملت الحكومة على اقناعه بالعدول عنها موضحة له حرصها الاكيد على تمكين ديوان المحاسبة من ممارسة رقابته القانونية على ايرادات الدولة ومصروفاتها دون اى قيد او شرط ومع اليسر . ولكن سعادته اصر مع الاسف الشديد على وجوب قبول استقالته .

اما ان الاستقالة متصلة بملاحظات ابداها الديوان على نفقات حرب فلسطين او على وجوه صرف الاعانة التى قررتها الحكومة لمستشفى المواساة بالاسكندرية . فالجواب عنه ان القانون رقم ٥٢ سنة ١٩٤٢ بانشاء ديوان المحاسبة قد نص فى مادته التاسعة على حق الديوان فى ابداء الملاحظات على صرف الاعتمادات فاذا وقع خلاف بين الديوان واحدى الوزارات او المصالح تعرض المسألة على مجلس الوزراء للفصل فى الخلاف ولم يحدث فى عهد الحكومة القائمة اى خلاف بين الديوان وبين وزارة الحربية او وزارة الصحة العمومية فى صدد الموضوعين المتقدمين بل على العكس فان ما وصل من ملاحظات فى هذا الشأن قد احلته الجهات المختصة محل العناية التامة وعقب مرعى بك على هذه الاجابة بانها ليست ردا على سؤاله بحال وقرر تحويل سؤاله الى استجواب طلب ادراجه فورا فى جدول الاعمال .

* * *

وفى اليوم التالى وقف فؤاد سراج الدين باشا فى مجلس الشيوخ وقال : ان الحكومة تطلب ان تكون مناقشة هذا الاستجواب بعد اسبوعين ثم استطرد انه يلاحظ ان صيغة الاستجواب غير محددة وغامضة ومبهمة لم يذكر او يشر فيها الى تلك التصرفات التى يرى مرعى بك انها كانت ذات اثر فى استقالة الاستاذ محمود محمد محمود لتدور المناقشة على اساسها وذكر معاليه ان يكون شاكرا كل الشكر لو وصل الى الحكومة من الشيخ المستجوب بيان مكتوب عن هذه التصرفات وذلك طبقا للمادة ٢١٥ من اللائحة الداخلية للمجلس لتتمكن من اعداد ردها عليها

ورد مصطفى مرعى بك ـ صاحب الاستجواب ـ فقال : ان الحكومة تعرف ان استجوابه كان بناء على سؤال تضمن وقائع معينة اذ سأل فيه عن صلة استقالة الرئيس السابق لديوان المحاسبة بوجوه الصرف فى مستشفى المواساة ونفقات حملة فلسطين وانه حين قدم الاستجواب تلقته الحكومة كما هو فلم تقل انه غامض او غير مفهوم بل قالت ـ كما هو ثابت فى مضبطة المجلس انها مستعدة للمناقشة فيه وانه لولا ان الاجراءات تحول دون نظره يوم تقديمه لتمت هذه المناقشة فى الحال ولهذا فهو يدهش لان يقال الان انه غير محدد الوقائع ومضى فذكر انه على استعداد لان يشرح استجوابه فى هذه الجلسة وللحكومة بعد ذلك ان تطلب من الوقت ما تشاء للرد عليه .

ثم قرر المجلس مناقشة الاستجواب بعد اسبوعين .

* * *

وفى يوم ٣٠ مايو سنة ١٩٥٠ عقد مجلس الشيوخ جلسة وصفتها جريدة الاهرام بقولها « كانت من اعنف الجلسات التى شهدتها قاعة هذا المجلس التشريعى الاعلى منذ قامت الحياة النيابية حتى الان فهى لم تكد تبدأ حتى اثيرت مسألة الاستثناءات لمناسبة سؤال فى شأنها .

ثم جاء الاستجواب الخاص باستقالة الرئيس السابق لديوان المحاسبة فبدات الجلسة تكتسى ثوبا من الحدة والعنف كان مثارهما التعرض فى شرح الاستجواب لنواح اثارت اعتراض الحكومة فى غير موقف ونشأت عن ذلك مشادات بين الشيخ المستجوب وبعض حضرات الوزراء عنفت فى بعض المواضع حتى بلغت حد التراشق بما لا عهد للقاعة التشريعية الكبرى بمثله من العبارات القاسية كما حدثت مشادات مماثلة فى العنف بين الشيوخ المحترمين مما دعا سعادة الرئيس الى التنبيه بالتزام الهدوء اكثر من مرة » وتكلم مصطفى مرعى بك اكثر من ساعتين ثم طلب فؤاد سراج الدين باشا عدم نشر اقواله فى الصحف حتى ترد عليه الحكومة فى اليوم التالى .

* * *

وقبل ان ترد الوزارة فاجأها الاستاذ محمود محمد محمود بالبيان التالى :

« اطلعت على ماادلى به حضرة صاحب المعالى فؤاد سراج الدين باشا فى جلسة مجلس الشيوخ بالامس من ان استقالتى ترجع لسبب خاص شخصى ليس فى محل من ذكره .

وقد ادهشنى هذا القول من جانب صديقى معالى فؤاد سراج الدين باشا ذلك لانه سبق لى ان صرحت لمعاليه ومن بعده لمعالى حامد زكى بك بانهما فى حل من ان يسردا عند الاجابة على سؤال مصطفى مرعى بك كافة الظروف التى احاطت باستقالتى من رياسة ديوان المحاسبة ودفعتنى الى تقديم تلك الاستقالة وانى مازلت على رايى فى ذلك واترك لمعاليه تفصيل كل مايريد بسطه او بيانه .

على انه لم يعد خافيا بعد اليوم ان تلك الظروف فى جملتها ترجع الى ما اثير بسبب ما اثبته فى تقريرى خاصا بمصروفات مستشفى فؤاد الاول (المواساة) والى ماكتبت المسه من قبل من قصور وزارة الحربية عن مواجهة بعض المخالفات التى كشف عنها الديوان لدى مراجعة مصروفات حملة فلسطين .

صحيفة « تايمز » تقول عن الوفد :
الوفديون يهزأون بالديمقراطية
ويرفضون التعاون مع المعارضة

وراحت اسرة زينب الوكيل تصيح
فؤاد سراج الدين عاوز يخرب بيتنا ويقتل زينب
اخواته يبقوا مليونيرات .. واحنا نموت من الجوع
احنا اللى عملنا فؤاد وزير .. وعملناه باشا .. احنا نستاهل





طلب فؤاد سراج الدين من الصحف عدم نشر اقوال مصطفى مرعى في الأستجواب الخاص باستقالة رئيس ديوان المحاسبة

عندما هدد سراج الدين هيكل باشا قائلا

أرى ان المقعد يهتز من تحت رئيس مجلس الشيوخ

حكاية الشنط والصناديق التى عاد بها النحاس من الخارج وثارت زوجته لأن الجمارك طلبت منها ٧٥٠ جنيها

ولعل معالي فؤاد سراج الدين باشا لم ينس بعد حديثنا بديوان المحاسبة في ١٩ ابريل الماضي الذى بداته بالشكوى مما اعانيه من وزارة الحربية والذى احطته فيه علما بما تكشف للديوان من مخالفات ادارة مستشفى فؤاد الاول (المواساة) وموقفي من هذه المخالفات .

ولعل معاليه يذكر ايضا ان تصرفات ادارة المستشفى المذكور كانت كذلك موضع حديثي مع حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا عندما قدمت لرفعته خطاب استقالتي في اليوم التالى .

محمود محمد محمود

* * *

وكهرب هذا البيان جو مجلس الشيوخ خصوصا بعد ان اباح فيه الاستاذ محمود محمد محمود لوزير الداخلية ان يذكر ماقال عنه معاليه انه ليس في حل من ذكره لولا ان الوزير عرف كيف يتخلص من هذا الموقف حين احتمى بتقاليد مجلس الشيوخ التى لايتفق معها الرد على ماينشر في الصحف !!

وقدم انصار الحكومة طلبا بالانتقال الى جدول الاعمال !

وفوجئت الوزارة بان بعض الذين صوتوا ضد اقتراحها كانوا ممن لم يعرف عنهم انهم معارضون مثل محمد علوى الجزار بك وعبد الجليل ابو سمرة باشا وعبد القوى احمد باشا وعبد الرحمن الرافعي بك وخذل اقتراح انصار الحكومة باكثرية ٥٦ صوتا ضد ٣٨ .

* * *

وقدم الدكتور ابراهيم بيومى مدكور اقتراحا بتاليف لجنة تحقيق برلمانية وتحدث محمود غالب باشا عن مهمة اللجنة المقترحة فذكر ان مادار في المجلس حول خمسة الالاف جنيه الماخوذ من مستشفى المواساة لم يؤد الى معرفة الحقائق كلها .ولايزال غير معروف ماقام به من اخذ هذا المبلغ من المجهودات في سبيل الدعاية وهل صرف المبلغ كله مكافأة او بعضه لنفقات الدعاية فالامر لايزال في حاجة الى مزيد من البحث والتحقيق ليستنير المجلس .

وتولى الدكتور ابراهيم مدكور شرح اقتراحه فبين انه ينصب على تشكيل لجنة من الشيوخ المحترمين للتحقيق في امرين :احدهما ما تم صرفه من مال مستشفى المواساة وقيل انه كان مقابل مجهود صحفي للدعاية ولم يقدم مستندا بذلك وذكر ان الحكومة مسلمة بان في هذا الصرف مخالفة للائحة المستشفى لان المبلغ صرف بغير استئذان مجلس الادارة وان هناك قولا اخر بان السوابق جرت بعدم الاستئذان ولذلك فهو يريد ان يتبين حقيقة الامر لا لانه يتمنى اتهام الابرياء بل لانه يتمنى ان يثبت براءتهم .

اما الامر الاخر فهو مسالة ذخيرة الجيش فقد اثيرت موضوعات مشترياتها خلال حملة فلسطين التى راجعها الديوان وثبت من الاوراق الرسمية ان هناك تقارير متضاربة من المسئولين عن هذا الموضوع فلاجل ان يتبين الصحيح من الخطا يجب ان تتولى اللجنة البرلمانية التحقيق لان القائمين بهذا العمل متضاربون في الراى ولانهم هم انفسهم يطلبون هذا التحقيق .

وقال فؤاد سراج الدين

« لقد تبين ان الاستجواب ليس موجها للحكومة وانما كان موجها لمستشفى المواساة وللقائمين على نفقات حملة فلسطين اذن فاين مسئولية الحكومة الحاضرة ان الاستجواب قد فقد اساسه ولايمكن لهذا المجلس الموقر الذى عرف بانه يزن الامور بميزان الذهب ان يوافق على تاليف لجنة التحقيق المقترحة لان قبول تاليف هذه اللجنة اعتداء على الدستور وعلى مبدأ الفصل بين السلطات وهو يرى انه ليس هناك تهم محددة تتناولها بالتحقيق ولامستندات ترتكز عليها فليس هناك الا ماورد في اثناء المناقشة من اقوال منقولة عن الصحف او عن الاشخاص بينما الواجب ان يكون هناك اساس رسمى لتهم ووقائع معينة يتناولها التحقيق انه لم يسمع من احد الاعضاء انه يطلب التحقيق مع الحكومة اذن فقد تبين ان هدف الاستجواب هو التحقيق مع الحكومة . اذن فقد تبين ان هدف الاستجواب هو التحقيق مع مستشفى المواساة ورجال وزارة الحربية ولكن ماذا تحقق لجنة التحقيق ؟ ان ماقاله المستجوب لايعدو ان يكون شائعات هل هناك تهم محددة ؟ ان الحكومة لاتخشى التحقيق ويهمها . فهو عن وقائع حصلت في عهد غير عهدها وان صحت فهى وصمة عار في جبين العهد السابق الذى استمر خمسة اعوام . ولو كان غيرنا في محلنا لرحب بطلب الاقتراح . ولكنا نحرص على الدستور . اما سياسيا فليس احب على السياسى ان يسجل على العهد الماضى مخازيه ولكننا نضحى بالكسب السياسى في سبيل المحافظة على الدستور »

ومضى معاليه فقال : « ان موضوع الاستجواب هو تصرفات بدت من الحكومة وكان لها اثر في استقالة رئيس الديوان ولكن يقترح الان تاليف لجنة للتحقيق في مسائل خارجة عن نطاق الاستجواب . فلم يكن اذن الاستجواب الا مناورة وهذا الطلب خارج عن موضوع الاستجواب وهو الى جانب ذلك يجافى مبدأ الفصل بين السلطات لانه يقصد به نزع التحقيق الذى تقوم به السلطة التنفيذية اى نزع عمل هو من صميم اختصاص السلطة التنفيذية يضاف الى ذلك ان حق اجراء التحقيق قد بين الدستور حدوده .... فنص في المادة ١٠٨ على ان الغرض منه الاستنارة في مسائل معينة داخلة في حدود اختصاصه فان كان الغرض من طلب تاليف لجنة التحقيق هو الحصول على بيانات فان هذه البيانات ستثبت في تقرير ديوان المحاسبة الذى سيقدم للمجلس بعد اسبوعين . اما اذا اريد التحقيق مع الحكومة فان التقاليد في فرنسا التى يقضى دستورها كما هو الحال في مصر بان لمجلس النواب وحده حق اتهام الوزراء ـ تمنع مجلس الشيوخ من اجراء التحقيق سياسيا مع الوزراء » .

واقترح العشماوى باشا احالة الموضوع الى لجنة الشئون الدستورية على وجه الاستعجال حتى لاتبحث المسالة ارتجالا !

وحدثت مشادة بين هيكل باشا وسراج الدين باشا لان الرئيس رفض ان يعتدى على حرية الراى فقال سراج الدين بصوت مرتفع : ارى ان المقعد يهتز من تحت الرئيس !

واحدث هذا التهديد لرئيس الشيوخ ضجة في ارجاء المجلس وتبادلت المعارضة الشتائم مع الوزراء وقال هيكل باشا ان هذا الكرسى الذى تشرفت بالجلـ

عليه للسنة السادسة ثار . ثبوت الخلود فالجالس عليه يؤدى ، اجبة في كل الظروف في حدود الدستور واللائحة الداخلية والتقاليد الكريمة التى جرى عليها مجلسكم الموقر » .

وهدات العاصفة على ان تبدا بعد ان تقدم اللجنة الدستورية بحثها وشعر الوزراء بان غالبية اللجنة ستؤيد تاليف لجنة التحقيق البرلمانية .

* * *

وجمع النحاس باشا الوزراء في جناحه بفندق سان ستيفانو مساء يوم ١٦ يونيو سنة ١٩٥٠ وابلغهم انه تقرر اخراج هيكل باشا من مجلس الشيوخ وتعيين زكى العرابى باشا بدلا منه واخراج ابراهيم عبد الهادى ولطفى السيد باشا ومصطفى مرعى وعلى عبد الرازق باشا ونجيب اسكندر باشا واللواء احمد عطية باشا وغيرهم من المعارضين وتعيين عبد العزيز النحاس بك وحافظ بك الوكيل وامثالهما !

وقال رفعة النحاس باشا : ان بعض ذوى النفوذ زاروه عقب اثارة استقالة رئيس ديوان المحاسبة وطلبوا منه ان يحل مجلس الشيوخ وبذلك يتخلص من رياسة هيكل ويطرد زعماء المعارضة فقال لهم رفعته :

ـ هذا اجراء غير دستورى ... ثم انتى اذا وافقت اليوم على حل مجلس الشيوخ واخراج خصومى ... فسياتى خصومى غدا ويحلون مجلس الشيوخ الجديد ، ويخرجون جميع انصارى ! ...

واخيرا تقرر قسمة البلد بلدين وذلك بانهاء رئاسة هيكل باشا وابطال المراسيم التى صدرت سنة ١٩٤٤ واسقاط عضوية كل من طالب بتاليف لجنة برلمانية للتحقيق في المسائل التى اثارها رئيس ديوان المحاسبة .

وقامت الدنيا وقعدت فقد تعهد رفعة النحاس باشا لرفعة حسين سرى باشا لما تولى الحكم بعدم المساس بهذه المراسيم واقرتها لجنة الشئون الدستورية باجماع الاراء وفي مقدمتهم الاعضاء الوفديون واعلن العرابى باشا ان المراسيم قانونية مادام المجلس قد اقرها بل ان الوزارة نفسها اقرت هذه المراسيم ونفذتها فعلا بتعيين وزرائها في الاماكن التى خلت من المعينين بمقتضى هذه المراسيم ! .

واذاعت محطة الاذاعة الحكومية ان المراسيم وقعت ردا على الاستجواب الاخير !

ونشرت جريدة التيمس مقالا افتتاحيا بعنوان الوفديون يهزأون بالديموقراطية قالت فيه :

« كان من المعتقد بعد ان حصل الوفد على غالبية ضخمة انه سيسعى التعاون مع المعارضة لدعم الديموقراطية في مصر .

ولكن هذا الاعتقاد قد زال تماما بصدور مراسيم تعيينات الشيوخ وقد وصفت الاهرام هذا الاجراء بانه اثار سخط الراى العلم . وقد ادت هذه المراسيم الى اخراج ابراهيم عبد الهادى باشا الذى كان زعيما للمعارضة ورئيسا للوزارة ورئيسا لديوان الملك » واخطر من هذا كله ان هذا الاجراء جاء بعد مناقشة البرلمان في مسائل الرشوة على ما اعترفت به محطة الاذاعة المصرية الحكومية نفسها .

ان هذه ضربة موجهة الى مبادىء الديموقراطية .

ولقد كانت كلمة الديموقراطية ، هى الكلمة الغالبة على السنة خطباء الوفديين .

ولقد أصبح اليوم فهمهم لمعنى هذه الكلمة محل شك كبير .

* * *

واذاع زعماء الحزب الوطنى والاحرار الدستوريين والهيئة السعدية والكتلة الوفدية بيانا قالوا فيه :

لم يبق بعد ذلك موضع للشك بان الحكومة قد اتخذت اجراء باطلا غير شرعى . عدوانا على السلطة التشريعية وتنكيلا بالمعارضة ، وفرارا من كشف الحقائق للناس ، بل انه ليشجع حماية المسئولين عن التلاعب بمال الدولة ، المستهترين برقابتها المستخفين بقوانينها ! .

ان شر عهود الفساد والتحلل في الحكم هى التى يتوارى فيها القانون ، ويقصر عن ادراك المرتكب . واوغل في الفساد والشر ان تنزل الحكومة نقمتها على الذين يشيرون الى مواطن التعفن لتداركها . وابواب الشر لا غلاقها ، والهاوية التى لا درك اسفل منها ، ان يرى الناس الجناة والادلة آخذة برقابهم وضحاياهم ـتجير ولاجير . ويطالب ممثلو الامة بان يتأدبوا بالخرس والعمى ، فان ثارت نمممهم وتحركت افئدتهم

والسنتهم ، فويل لهم واقصاء وابعاد .

ان الحياة النيابية اذا فقدت حرية المنبر . فقل عليها

العفاء ولقد طالب الشيوخ بالتحقيق في أمور خطيرة ، هـ ما يمس نظام الجيش وأرواح رجاله ، وصيانة عتاده ، وسلامة ماله ، فماذا يغضب الحاكم المستقيم من هذا

لماذا لم تتقبلوا التحقيق البرلمانى في مأسى الذخيرة .. واذا كانت النيابة تتولى . في حكم سلطتها ، التحقيق الجنائى فما هو مصير المخالفات المالية الخطيرة ولماذا يحال بين البرلمان وتحقيقها

ان الوزارة تثير الشك في جدية لجراءاتها وتقتلع الثقة اقتلاعا من نفس الشعب بسلامة مقاصدها ، بل انها لم تترك ناحية واحدة من نواحى الحكم يتعزى الناس بها عن فساد سواها . فالذى يجرى في الادارة يجرى في السوق المالية وسوق القطن ويجرى في القضية الوطنية . وهذه التدابير انما تعد الحياة النيابية لتكون على غرار خاص . فتتغضى عن فضائح الحكم وتخرس عن النطق باسم المرتكب او الاشارة اليه ولو كانت آثار ما ارتكب تعرض حياة الجنود وطمانيتهم للضياع

* * *

وثار الرأى العلم على هذا الاعتداء الخطير على الدستور ، وثارت صحف العالم كلها !

وارسل احد سفراء مصر برقية بالشفرة الى الحكومة ، ينصحها بأن تبحث عن طريقة لالغاء المراسيم الجديدة ، واعادة المراسيم القديمة . واقترح ان تعرض المراسيم الجديدة على مجلس الشيوخ فيقرر بطلانها ، وتعود الحالة الى ما كانت علية !

وقال السفير :انه لا يستطيع ان يطالب بالحرية لبلاده ، وحكام بلاده يلجأون الى وسائل الطغاه تدين !

ـلت الحكومة تقول للسفير : ما لكش دعوة !

* * *

دامر المحكمة بعد احالة قضية معينة اليها ! ان هذا لجراء خطير ، وتدخل في سير العدالة .. والخبراء دول مثل القضاة

رئيس الوزراء : اتكلموا انتم وانا رايح التواليت

ونهض رئيس الوزراء ، فنهض وراءه زكى عبد المتعال ، وسحبه من يده الى حجرة مجاورة وقال له :

ـ اسمع يا باشا ! الحكاية ريحتها فايحة ! وعندك وزراء بيضاربوا

النحاس : اعمل ايه يازكى ! وزير راسمالى .. ووزير تاجر .. قول لى اعمل ايه !

زكى عبد المتعال : امنعهم يا باشا .. الدستور يمنع الوزراء من المضاربة

النحاس : انا لا افهم في القطن .. ولا افهم في الفنارة دى (يقصد الفليارة) .. وانا لا لى في الطور ولا في الطحين .. وما عنديش قطن .. ما عنديش غير المرتبة اللى باتام عليها

زكى : ايدى في ايدك .. وانا كمان ما عنديش غير المرتبة اللى باتام عليها !

ودخل رئيس الوزراء التواليت ، وعاد وزير المالية الى جلسة مجلس الوزراء وهو مطمئن الى تأييد الرئيس وبعد ساعة عاد الرئيس من التواليت

زكى : ان عزل الخبراء الحاليين ، معناه الصريح ان الحكومة تتدخل لمصلحة فرغلى وعلى يحيى .. ولا يجوز لحكومة ان تشرع لمصلحة فردين معينين ضد المجموع .

سراج الدين : طيب .. وحكاية اعادة الكبس ؟

زكى : انا قلت لعبد الرحمن البيلى ان هناك قانونا لمنع الغش والتدليس .. وانا لا افهم كيف يصرخ فرغلى وعلى يحيي من الآن ويقولان : اصدروا تشريعا على الفور ، لان خصومنا سيسلمونا قطنا مغشوشا ! كيف اصدر قرارا على اساس ان مضاربا سمع انه سيتسلم قطنا مغشوشا بعد يومين ! يوم ان يتسلم فرغلى القطن ويفتح البوطات ويتضح ان هناك غشا ، ابلغ النيابة فورا .. وفي لوائح البورصة وقانون قمع الغش مواد صريحة باعتبار الغش جريمة .

النحاس : دول بيفكوا مراتب السباير في اسكندرية علشان يسلموها يوم السبت .. مصالح البحيرة بتشتغل بالليل والنهار

زكى : لايمكن للمصالح ان تجرؤ على كبس قطن مغشوش !

النحاس : شوف طريقة يازكى لمنع نقل القطن من اسكندرية .. لانهم بيتقلوه منها ويرجعوا يسلموه تانى لفرغلى وعلى يحيى .

زكى : ياباشا منع نقل اى بضاعة من حدود مدينة ، هو من اختصاص وزير المواصلات ، ولا يكون الا بتشريع يقـ برلمان

فؤاد مكاتب خلط القطن في مداخل الاسكندرية ، وتستنسخ ان تمنع خروج القطن منها

زكى : ان هذه المكاتب لا تشتغل الا بالنهار ، وهى تقفل ابوابها في الساعة السادسة مساء .. فالقطن يمكن ان يمر بعد هذه الساعة دون اى اعتراض ! ولا نستطيع ان نكلف هذه المكاتب منع خروج القطن من الاسكندرية الا اذا اصدرنا قانونا يصدق عليه البرلمان ، لأن حرية التجارة هى احدى الحريات التى يكفلها الدستور

النحاس : اسمع يا غنام ! انت وزير تجارة وتفهم في القانون ! هاتوا لوائح البورصة ، وخلوا اغنام يدور لنا على نص فيها يمنع نقل القطن .

واحضر محمود شوقى بك سكرتير عام مجلس الوزراء ، لوائح البورصة وسلمها لسليمان غنام باشا .

النحاس : مؤكد غنام ح يلاقى نص .. سيبوا غنام يدور .. ! غنام يقلب اللائحة صفحة صفحة ثم يصيح فجاة :

غنام : ايوه ... ايوه ... لقيت النص !

النحاس : اقرا النص .. موش قلت لكم غنام ح يلاقى نص ! اقرا يا غنام !

غنام : يجوز للسمسار ان ينقل مركز العميل من استحقاق لأخر نظير دفع الفروق .

زكى عبد المتعال : (يضحك بصوت مرتفع !)

النحاس : بتضحك ليه يازكى !

زكى : ياباشا هذا النص معناه نقل مركز العميل على الورق ... يعنى نقل من حساب الى حساب .. موش نقل قطن يأخذ النحاس باشا اللائحة من غنام باشا ويقروها ، ثم يلقيها على المائدة ويقول :

النحاس : اتلهى بأه يا غنام .. وعامل لى قانونى ووزير تجارة ! الساعة دلوقتى بقت تلاتة ... بكرة الجلسة مستمرة للنظر في حكاية القطن دى

ورفعت الجلسة ...

* * *

وعاد رفعة النحاس باشا الى بيته ، وروى للسيدة قرينته ، وخليل النجزار بك ، وعبد الحميد الوكيل بك والاستاذ احمد الوكيل والسمسار اليهودى محرز تفصيلات ما دار في مجلس الوزراء

واستمرت الاجتماعات الى ساعة متأخرة من الصباح وفي الساعة الثامنة من صباح اليوم التالى ، كان زكى عبد المتعال بك في حجرة نوم رئيس الوزراء .

وخرج رفعته من الحمام عاريا الا من « البرنس » الذى غطى به جسمه وقال له : هيه يا زكى .. بتعمل ايه هنا ؟

زكى : انا جاى قبل جلسة مجلس الوزراء ، علشان اعرف راى رفعتك النهائى .

النحاس : رأيى النهائى انك تصدر قرار بتعديل لائحة البورصة

زكى : وان لم اصدر القرار

النحاس : لابد ان يصدر !

زكى : اذا صدر مثل هذا القرار ، فسيطعن فيه امام مجلس الدولة .. والسنهورى باشا سيلغى هذا القرار حتما ، لأنه غير قانونى ... انى اكلمك كمستشار سابق في مجلس الدولة لا كوزير ... ماذا تفعل لو الغى لك السنهورى هذا القرار ؟

النحاس : انا استقيل ! يعنى ما اقعدش في الوزارة !

زكى : تستقيل لزاى يا باشا ؟

النحاس : انا استقيل يعنى استقيل ... لازم القرار ده يصدر

زكى : تقطع يدى يا باشا ولا اوقع هذا القرار ... انا لن اصدره لأنه سيقضى على سمعتنا في الخارج ، وسيكشف الوزارة فيعلم الناس انها تصدر قرارات لصالح مضاربين معينين ! يعنى احنا نبقى امام العالم وزراء ومضاربين !

النحاس : اذا كنت موش عاوز تمضى القرار ، خد اجازة ثلاثة ايام لغاية يوم السبت ، وننتدب وزير تانى موقت يصدر القرار !

زكى : هل تعتقد يا باشا اننى استطيع العودة الى مكتبى يوم الأحد ، واشتغل على هذا الأساس ! ؟

النحاس : اهو كده !

زكى : طيب !

وغادر زكى عبد المتعال غرفة رئيس الوزراء ، ونزل الى الدور الأول وجلس في الصالون ، وطلب من الخادم ان يحضر له حقيبته من السيارة .

وفتح زكى عبد المتعال الحقيبة ، واخرج منها خطابا ومظروفا وكتب الخطاب التالى :

حضرة صاحب المقام الرفيع رئيس مجلس الوزراء اتشرف بان اقدم لكم لاستقالتى من منصبى . راجيا لكم الصحة والتوفيق .

زكى عبد المتعال

وسلم زكى بك المظروف للاستاذ على قشاشة سكرتير رفعة النحاس باشا ، ثم ركب سيارته وعاد الى عوامته ، وهناك صرف السيارة الحكومية والصول وامر سكرتيره بجمع اوراقه الخاصة .

* * *

وتلقى النحاس باشا خطاب استقالة وزير المالية ، وهو عريان ، والدكتور عبد العظيم سلامة يدلكه بالكهرباء ! .

وقال النحاس باشا على الفور : الاستقالة مقبولة ، في داهية ! واستدعى رفعته السيدة حرمه ، وابلغها الخبر السار ، فابدت سرورها وفرحها .

وجاء فؤاد سراج الدين باشا فابلغه النحاس باشا استقالة وزير المالية ، وانه قرر قبولها .

فقال سراج الدين باشا : انا وان كنت لا احب زكى ، الا ان استقالته في الظروف الحاضرة على جانب كبير من الخطورة .. وارى ان تمر المسالة الآن من غير ضجة ، ثم نتتهز بعد ذلك فرصة اخرى لاخراج زكى عبد المتعال .. اما الآن فأن الاستقالة ستستغل ضدنا ، ويصبح زكى بطلا على حسابنا .. وتتكرر حكاية مكرم !

فقال النحاس : مكرم ايه ! انا خلاص قبلت الاستقالة ! وانا مصمم على قبولها

فقال سراج الدين : في هذه الحالة سأستقيل انا ايضا !

فقال النحاس : استقل !

وخرج فؤاد سراج الدين باشا من حجرة النوم ، وكتب استقالته وتركها للنحاس باشا !

وحاولت حرم رئيس الوزراء ان تتدخل وتقنع فؤاد باشا ، ولكنه اصر على رأيه وانصرف ، فسقطت حرم رئيس الوزراء مغمى عليها !

وجاء اقارب حرم رفعة النحاس باشا على صوت الضـ . وراح اشقاء عصمتها يصيحون :

ـ فؤاد راح يقتل زينب ! فؤاد عاوز يخرب بيتنا ! فؤاد عاوز اخواته يبقوا اصحاب ملايين ، واحنا نموت من الـ ـع ! .

وصاحت احدى السيدات ، وهى ترفع يديها الى السماء :

ـ يارب ييجى لنا خبر فؤاد ، يارب يدوسه ترموای ! يارب تنتقم لنا . يارب تخرب بيته !

واستمر صياح اشقاء حرم النحاس باشا :

ـ خرب بيتنا ! خرب بيتنا ! ان عدم قبول استقالة زكى عبد المتعال معناه ان يخرب بيت فرغلى وعلى يحيى ! معناه انه يخرب بيتنا .. بيت عبد الواحد الوكيل باشا راح يتخرب !

وكان بيت النحاس باشا اشبه بمناحة .. لطم خدود وبكاء وصراخ وصياح !

وكان النحاس باشا يشهد كل هذا وهو في حالة عـ ... ! يحاول تهدئة الغاضبين ، ويجفف دموع الـ ويروح ويجىء

وهو يقول :

ـ بلاش تدعوا على فؤاد سراج الدين .. سيبوه لربنا !

وتصيح اسرة الوكيل غاضبة :

ـ تسيبه ازاى . تسيبه يخرب بيتنا ! احنا اللى عملناه وزير ! احنا اللى عملناه باشا ! احنا اللى رفعناه فوق اعضاء الوفد احنا اللى عملناه سكرتير الوفد ! .. احنا نستحق ! احنا نستحق ! .

ويقول النحاس مهدئا :

فؤاد بتاعكم موش بتاعى ! منكم له . انتم تقدروا عليه ! انا حاولت اقنعه ، فقال لى ان استقالة زكى عبد المتعال ستفضح الوزارة كلها ! وحاولت ان اناقشه فصمم !

واستمرت اسرة الوكيل تصرخ وتصيح وتولول .. واقبل الوسطاء يحاولون ايضاح موقف فؤاد سراج الدين ، وانه يريد في الواقع قطع رقبة زكى عبد المتعال . اما الطريقة التى يريد ان يقتل بها افراد اسرة الوكيل وزير المالية ، فهى طريقة بدائية ليس فيها لباقة السياسة المكيافيلية التى يجيدها سراج الدين !

لم يكن اى وسيط ليستطيع ان يكمل كلامه ، فان افراد اسرة الوكيل كانوا يجابهونه بالصراخ :

ـ مليون جنيه ! مليون جنيه ! مليون جنيه طار منا ! ان عدم خروج وزير المالية معناه ان نخسر نحن مليون جنيه ويخسر فرغلى وعلى يحيى عشرة ملايين جنيه !

واستمر الوسطاء في تهدئة الحال ، واخيرا اقتنعت حرم النحاس باشا بأن تعطى فؤاد سراج الدين باشا مهلة اسبوع يثبت فيها اخلاصه لاسرة الوكيل ويحاول ان ينقذ اموال الاسرة دون ان تحدث ضجة ، ويغير ان يستقيل وزير المالية . ويرى فؤاد باشا ان استقالة وزير المالية هى التى ستؤدى الى الكارثة ، اذ سوف تضطر الوزارة ان تتفذ سياسته لتدافع عن نفسها امام الراى العام ، وسيخرج الوزير بطلا ، وسيلعب دور مكرم عبيد وسيبق السمسار في نعش الوزارة ولكن لو ترك لفؤاد الامر لاخرجه « مفطوسا » من الوزارة . أو على حد تعبير فؤاد باشا : نذبحه ونبقيه جالسا على الكرسى ، ثم ننتهز اول فرصة وندفنه بغير تشييع جنازة !

وقيل لرفعة النحاس باشا :

ـ كلم زكى عبد المتعال ... وقل له انك رفضت استقالته

النحاس : يعنى اقول له ان عنده كارت بلانش !

ـ ايوه ! .. لازم تكسب وقت !

النحاس : طيب انا ح اتكلم قدامكم .. وح اعمل اللى انتم ـ يدينه .. وانا مش مسئول بعد كده !

* * *

واتصل رفعة النحاس باشا تليفونيا بالدكتور زكى عبد المتعال وقال له :

ـ كده يازكى ؟ ـ دى خيانة ! وازاى وانت نازل من عندى ما تقولش انك ح تستقيل !

زكى : لما تطلب رفعتك من وزير انه ياخذ اجازة ٣ أيام ، معناه انك عاوز استقالته

النحاس : ابدا .. ابدا .. ولا يمكن اقبل استقالتك .. انا رايح مجلس الوزراء ، وانت لازم تيجى .. واعمل اللى انت عايزه ... موش عاوز تصدر القرار ... بلاش القرار ... لازم تيجى المجلس

زكى : لكن المجلس ح يتكلم في القطن

النحاس : لا ... لا ... خلاص ... موش ح نتكلم في القطن ... ح نتكلم بس في الرول العادى .

زكى ساحضر على هذا الشرط ... وهو ان لايبحث المجلس مسألة القطن ... واذا بدأ الحديث في القطن فسأترك الجلسة وتعتبر استقالتى سارية .

النحاس : وهو كذلك ... اتفقنا وذهب زكى عبد المتعال الى مجلس الوزراء في الساعة الثانية عشرة ظهرا وكان الوزراء ينتظرون في القاعة من الساعة الحادية عشرة .

النحاس : نبدا في نظر الرول العادى :

ومرت المسائل واحدة بعد اخرى دون مناقشة . وبدا رفعة رئيس الوزراء يتململ في مقعده ويختلس النظرات الى وزير المالية ... وشعر زكى بك بان النحاس باشا يريد ان يقول للوزراء شيئا عن مسالة القطن فخرج من قاعة مجلس الوزراء وجلس في الصالون الملحق بمكتب رئيس الوزراء واخرج رفعة النحاس باشا ورقة من جيبه وقال :

النحاس هذه هى استقالة زكى عبد المتعال تركها لى في منزلى في الصباح وحاولت اقناعه بالعدول ولكن دماغه ناشفة زكى مصر على الاستقالة اذا عدلنا لائحة البورصة .

فؤاد : ليس من المصلحة الان قبول استقالة زكى عبد المتعال لانها ستسىء الينا جميعا ... وتخرج زكى بطلا

النحاس : ايوه عندك حق .. لازم نرضيه بدل مايشنع علينا اسمع يامحمود خذ الورقة دى واعطيها لزكى احسن يقلق ويستقيل تانى

وسلم النحاس باشا لمحمود شوقى بك ورقة كتب عليها بالقلم الرصاص مايأتى :

« ارجوك يازكى الانتظار حتى نجيبك الى ماتريد »

مصطفى النحاس

واستمر الوزراء يتناقشون وفؤاد باشا يشرح لهم خطورة قبول استقالة زكى عبد المتعال

النحاس كفاية مناقشة بأه ... ونستدعى زكى ... بس هوه مشترط انكم ماتتكلموش في القطن !

وجاء زكى عبد المتعال بك

النحاس : احنا خلاص يازكى تركنا مسالة القطن لك ... تتصرف فيها كما تشاء

* * *

وفي يوم ٧ يونيو ابلغ رفعة النحاس باشا وزير ماليته انه يجب ان تتدخل الحكومة والا فسوف يستقيل وانه يتعهد بان لاتحدث مضاربات في القطن بعد تلك ولم يتم زكى عبد المتعال بك الليل '

وفي صباح اليوم التالى ذهب الى مكتبه واجتمع بكبار موظفى القطن ومستشار الراى لوزارة المالية وابلغهم اوامر رئيس الوزراء فاعدوا مشروع قرار يبد مجلس الوزراء لا وزير المالية واجتمع مجلس الوز

النحاس : حكاية القطن !

زكى : وجدنا مرسوما صدر في عهد حسن باشا صبرى عام ١٩٣٩ ، يعطى مجلس الوزراء لا وزير المالية ، حق تعديل لوائح البورصة .

النحاس : هات القرار وانا امضيه

وذهب زكى عبد المتعال الى مكتبه ، واحضر منه مشروع قرار لمجلس الوزراء بتعديل لوائح البورصة ابتداء من اليوم الذى يصدر فيه قرار مجلس الوزراء

زكى : اتفضل القرار ياباشا

النحاس : لكن الفليارة اتسلمت في ٤ يونيو .. ولا بد ان يسرى عليها هذا القرار .. اعملوا القرار ده رجعى

زكى موش ممكن ياباشا ! القانون يمكن أن يكون له اثر رجعى ، اما قرار مجلس الوزراء فلا ينفذ الا من تاريخ صدوره ، واذا اصدرتم قرارا باثر رجعى فسيحكم مجلس الدولة ببطلانه !

النحاس : يعنى الجماعة مايستفيدوش حاجة ! دول استلموا الفليارة يوم ٤ يونيو

زكى : لسه فيه ياباشا فليارة ١٢ يونيو وفليارة ٢٤ يونيو .. اما فليارة ٤ يونيو فلا يمكن أن يطبق عليها قرار مجلس الوزراء

سراج الدين : لا بد ان يشمل القرار فليارة ٤ يونيو

زكى : أصدروا القرار تحت مسئوليتكم انتم .. ان مجلس الدولة سيحكم قطعا ببطلان قرار مجلس الوزراء

النحاس : ولو .

زكى : لقد بصرتكم بالخطر الذى اراه .. وقد خلصت ذمتى

النحاس : انشروا القرار فورا في عدد خاص من الوقائع الرسمية

وصدر قرار مجلس الوزراء ونشر في عدد خاص من الجريدة الرسمية وانقلبت البورصة رأسا على عقب وطارت البرقيات الى انحاء العالم تتهم وزراء مصر بأشنع التهم وأخطرها !

وأسرع خصوم بيوت على يحيى وفرغلى والوكيل الى مجلس الدولة ، يعرضون عليه القرار الرجعى الذى اصدره مجلس الوزراء ، فحكم مجلس الدولة على الفور بان القرار باطل !

البقية ص ١٠



صواريخ

مصر .. لن تهون ولن تهان !

صباح الخير

اتمنى على كل من لديه بطاقة انتخابية ان يأخذ صدق العزم ويخرج اليوم الى مشوار هذا التصويت الانتخابى ! نعم يارباه نفس صدق العزم الذى رأيناه على وجوه الافراد يوم خرجوا باجماع الخطى لينتخبوا حسنى مبارك بعد هذا العدوان المستفز على انور السادات !

اقولها بعد ان داخت الراس بل انفجرت ـ من صخب هذا الشهر الانتخابى وما جرى فيه ! .. حرياته وديموقراطياته وما اظهرت من تربصات شديدة الخبث بالغة الخداع ! .. ثم ما طفا على السطح وانكشف من نيات عابثة ومستهترة وشريرة لايقاع مصر في مرحلة من الفوضى والدمار والضياع !

لقد تصورنا حينما بدأ التهادى لموكب هذا الشهر الانتخابى بحافل ديموقراطياته ومكفول حرياته ، انه سوف يمر سهلا وتلجحا ، وبالاجماع سوف ينال حماس الاحترام والتشجيع ، بل تلهفت النفوس أن يكون الفاتحة لمرحلة سياسية ونيابية جديدة بازغة ونقية ، حان لن تمارسها مصر بعبء شعبها الزاخر ! .. فلقد وضح للناس جميعا ـ بمشاعرهم قبل عقولهم ـ ان حسنى مبارك وحكومته ، في صدق العزم والنية ، على طهارة ونزاهة تلك الانتخابات ، وحمايتها من اى تدخل او ضغوط ! .. هكذا انتعشت النفوس ، وفركنا الايدى والاقلام ، على فرصة لحاكم وطنى متجرد وشريف ، وتصورنا نحن الكتاب ـ ان الجهد المطلوب فقط ـ ربما هو كيف نحفز الناس للخروج الحار والمقتنع الى اول تصويت انتخابى حر وشريف ونزيه !

ولكن بالصدمة وبالمفاجأة ـ فبسرعة نزلت اسلحة قلة الشرف وقلة النزاهة وقلة الضمير لتقنع الناس ... ذلك ! .. بل وفورا كان التربص جاهزا ومخططا لايقاع الجمهور في شراك زوبعة خداعية مصلته ...وخة ، ليفقد اتزان الخطى الى يوم هذا التصويت !

نعم .. هذا هو المنظر الذى اسفر عن نفسه وتصاعد امام كل العيون يوما بعد يوم ! .. الفيالق المهيجة ـ وبأخبث انواع الخداع والتمويه ـ وهو ده جديد هذا الوفد ! .. ثم تلك الفرق المهرجة الجبانة جدا ـ والتى اعتدناها تتستر وتتخفى في حفر الكواليس خوفا من الاغلبيات .. الشيوعيون ، وكيف ركبوا هذا الشهر في انتهازية ورخيصة وخسيسة بل شديدة الجرأة في الصفاقة والامعان !

لا ، لا داعى للتفاصيل عن هذا وذاك .. لا داعى لاعطاء اللقطات من هذا وذاك كل شىء واضح الآن امام مفتوح العيون والعقول .. هذا التهييج الخطر وهذا التهريج الجبان من هذا وذاك ! .. فماذا يكون هذا المنظر الاستعراضى المبتذل والمضحك الذى يهرج لفؤاد سراج الدين ويقدمه زعيما لمصر ، الا انه قمة الخدعة والبغاء السياسى ؟ .. ما هذا الاستغفال بل ما هذا الاستهبال ؟ .. فؤاد سراج الدين زعيما لمصر ؟ ! .. هذا الطبقى ابن الطبقى ؟ .. عدو الفلاحين الذين انتزعوا منه ارضه وقصوره ؟ .. عدو الرعاع الذين اسقطوا عنه لقبه ونفوذه ؟ .. عدو الحياة المصرية الذى نهش الدود جوفه الحى في قبر ٣٢ سنة ؟ .. فؤاد سراج الدين زعيما لمصر ؟ ! .. كيف هنت يامصر الى درجة مثل هذا الخيال السفيه الوقح !

ثم هؤلاء الغثاء الجبناء الذين ملأوا الشوارع صخبا وتهريجا وتهييجا .. مجموعة هؤلاء المخربين المدربين الذين انهالوا على الساحة النظيفة يلوثون الشوارع بدميم ملصقاتهم ويفسدون الهواء النقى بكريه اصواتهم ومنكر زعقاتهم .. بل أخذوا لانفسهم التهويش والتحدى ـ وكما اشاعوا وروجوا للوكالات الاجنبية ـ بانهم القوة السياسية الثانية بعد الزعامة السياسية لفؤاد سراج الدين ! .. أى هوان واية مهانة هبطت على راسك يامصر في سخيم المناظر من تلك الحريات والديموقراطيات !

عزيزى مواطن مصر .. هذا العدوان المستفز ؟ .. تماما تماما يمثل العدوان الذى خرجنا له وبكل العزم لنعطى الصوت وبالاجماع لحسنى مبارك .. لا . لن ننكص عن الخروج اليوم وبكل صدق العزم ايضا لتلك الانتخابات فنعطى الصوت ايضا لحسنى مبارك ! .. لا لن نخسر شريف الواجب في الزوبعه او الغيبوبة من تلك الانتخابات ' ـ ابدا لن نسمح لمثل هذا اللهو والخبل السياسى ان يريد يعقل مصر او يعطل مسيرة مصر ! .. قم عزيزى من فضلك وجهز بطاقتك ، ثم توضأ وتطهر وتعال الى صلاة الجماعة من وقفة العزم لهذا النهار .. من أجل وطنك وامتك ومستقبل عيالك ..

وابدا ابدا .. مصر لن تهون ولن تهان .

ابراهيم الورداني

في مؤتمر الحزب الوطني بالجيزة

حسن أبو باشا يعلن :

ثورة يوليو رائدة ولن تتكرر في حياة الشعوب المعركة الانتخابية هي امتحان حقيقي لشعب مصر

عبد الحميد حسن :

سنثبت للمعارضة أننا قادرون على خوض المعارك بانتصار

كتبت ـ زينب ابراهيم

اعلن اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية ان ثورة ٢٣ يوليو الخالدة من الثورات الرائدة والقائدة التي لاتتكرر في حياة الشعوب مثلها مثل الثورة الفرنسية والانجليزية ... بدات منذ ٣٢ سنة ومرت بمراحل مختلفة وحققت انتصارات وتحولات كبيرة للشعب المصري فقد حررت الانسان المصري من ذل الاستعباد واسترد اعتباره وكرامته كما استردت مصر بفضلها ارادتها الحرة ووجهت ثورة يوليو اهتماما كبيرا لصالح ملايين المصريين في كل قرار اتخذته بالاضافة الى ملاحقته لمصر من بناء جيش قوى لها .

واضاف اللواء حسن ابو باشا في اجتماعه مع القيادات السياسية والشعبية في مجلس محلي مدينة الجيزة والذي شهده الدكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزة وعمر عطية أمين عام الحزب الوطني بالجيزة وجلال درويش رئيس مجلس محلي المدينة وراوية عطية وفتحي البدراوي سكرتير عام المحافظة وسامي دردير وعثمان القاضي وسليمان التونسي رؤساء احياء مدينة الجيزة الثلاثة ... ان القيادات الشعبية ليست في حاجة الى توجيهات بل هي التي توجه خاصة وان المرحلة التي نمر بها الآن ليست في حاجة الى خطب ولقاءات بل هي ـ كما قال الدكتور عبد الحميد حسن ـ مرحلة التحدي المؤجل لكم جميعا لانها تتعلق بمصر ومستقبلها وبثورة يوليو الخالدة .

ان ادعاءات المعارضة الكاذبة والتي تتهمكم بالفساد ليست موجهة لكم فقط بل موجهة ايضا الى الحزب الوطني وكأن المعارضين هم ملائكة الارض ويعلم الله حقيقة طبيعتهم وانهم المفسدون في الارض سواء المنتمون الى اليمين المتطرف او اليسار الرافض لكل شيء

الشعب المصري وحرب الاستنزاف

ان الشعب المصري الذي استكان مئات السنين للاستعمار قبل ثورة ٢٣ يوليو رغم انتفاضاته المتعددة مثل ثورة ١٩١٩ هو نفسه الذي لم يستطع ان يتحمل مرارة الهزيمة في حرب ١٩٦٧ وبدأ بعد عام واحد حرب الاستنزاف الشرسة وبعد ٦ سنوات خاض حربا عظيمة في اكتوبر ١٩٧٣ وحقق انتصارا كبيرا واسترد لمصر كرامتها واستقلالها واسترد ايضا كرامة العرب .

إكد اللواء حسن ابو باشا ان المعركة أخطر من ذواتنا لانها تتصل بثورة يوليو التي استطاعت حكومة الحزب الوطني والرئيس حسني مبارك استكمال جميع مبادئها واهدافها وخاصة مبدأ الديمقراطية السليمة فالشعب المصري يعيش الآن ديمقراطية لم تتحقق له منذ مئات السنين وأنا اتحدى اى انسان يقول ان مصر كان بها ديمقراطية مثل التي نعيشها الآن وهذا هو الانجاز الكبير الذي حققه الحزب الوطني والرئيس حسني مبارك فحرية الكلمة مكفولة للجميع الاجتماعات والمؤتمرات تعقدها الاحزاب في جميع محافظات مصر بالاضافة الى حرية تشكيل الاحزاب مع وضع بعض الضوابط في ذلك لصالح الشعب المصري .

وقال ان مصر بدأت فعلا انتفاضاتها الكبرى بعد حرب اكتوبر والآن آن لهذا الشعب ان ينطلق في تحقيق مستقبل افضل له ولابنائه وقد بدأت حكومة الحزب الوطني باستخدام التخطيط العلمي المدروس وحققت في عامين ونصف انجازات كبيرة في جميع المجالات وهي تعد الآن خطة خمسية جديدة خصص لها من المليارات ما لم يخصص ابدا في تاريخ مصر من قبل وذلك لاستكمال ما لم يتحقق في الخطة الخمسية الحالية . تلك هي العلامة الكبرى لانطلاقة الشعب المصري ورغم ذلك يأتي حزب يريد العودة ثانيا الى الوراء رغم انه كان موجودا في الحكم قبل ثورة يوليو ولم يفعل شيئا لصالح هذا الشعب ، حزب اخر يريد لوى ارادة وكيان الانسان المصري وتفتيت وحدة وتماسك هذا الشعب وفرض نظام حكم يمكن ان يؤدي الى اشياء لايعلم مداها الا الله .

جماعة اخرى تدعي انها أوتيت الحكمة ونحن نعلم ان الوحي الالهي انتهى بمحمد عليه الصلاة والسلام واقول لمن يدعي الوصاية على شعب مصر باسم الدين .... نحن اصحاب الدين وحماته كما اننا لانتخذ منه مدخلا للوى ارادة الانسان المصري لان تلك اساليب لاتمت للدين بأى صلة .

وهناك حزب اخر يدعي انه يرتبط بثورة ٢٣ يوليو رغم انه في الحقيقة يتخذ المذهب الشيوعي منهاجا له ولكنه يريد ان يتخذ هذه الثورة الخالدة جواز مروره للشعب المصري الذي لايخيل عليه اى ادعاءات .

مصر والامتحان الكبير

واضاف اللواء حسن ابو باشا .... هذا هو الامتحان الاكبر الذي يواجهه الشعب المصري والذي تواجهونه ايضا كقيادات تؤثر وتقنع المواطن المصري بحقيقة مجريات الامور التي تجري على الساحة السياسية في مصر وأى تخاذل منا في معركتنا سيعرض استقرارنا وامتنا الى الخطر وسوف لانتمكن من استكمال ما بدأنا فيه من خطتنا الخمسية .

قائمة الحزب الوطني

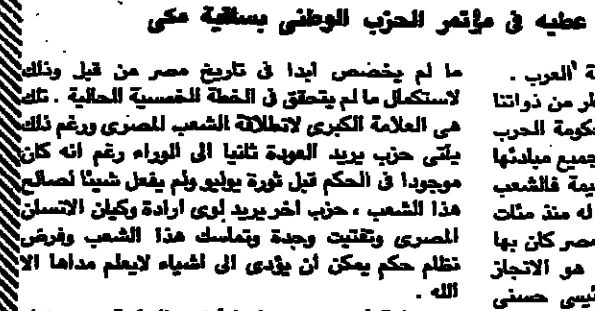
واكد الدكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزة على ان القيادة الآتية عن طريق الشارع السياسي هي القيادة العظيمة التي تقود ولذلك لابدلنا من خوض معركتنا ومعركة مرشحي الحزب الوطني لنثبت لهم اننا قادرون على خوض جميع المعارك والانتصار فيها ان قائمة الحزب الوطني للدائرة الاولى تضم خيرة الرجال والقيادات وقياداتنا السياسية والرئيس حسني مبارك يتطلع الآن الى ما سيحدث في العاصمة السياسية الحقيقية لمصر وهي الجيزة وقد زاد التحدي مع مجيء اللواء حسن ابو باشا على رأس هذه القائمة ولابد لنا كقيادات جيزاوية ان نرد على الرئيس حسني مبارك والدكتور فؤاد محيي الدين بكلمة نعم نحن نقبل المواجهة رغم ان الدائرة الاولى ممثل فيها جميع الاحزاب والدائرة الثانية ممثل فيها التأليف الوقتي بين حزب الوفد والاخوان للوصول الى كرسي في البرلمان .

دور المحليات

ان دور القيادات الشعبية المحلية ليس في معرفة واجباتها فقط بل هو دعوة كل مواطن جيزاوي ليؤدي دوره الانتخابي لان الصوت الانتخابي امانة من الامانات التي أودعها الله .

وهذا الدور هو الذي سنرد به على مصر كلها بأن الجيزة قادرة برجالها وقياداتها على وضع كل حزب معارض في مكانه الطبيعي

وطالب محافظ الجيزة قيادات العمل الشعبي بالوجود المستمر يوم الانتخاب طوال اليوم لان اخطر وقت في هذا اليوم من الساعة ١٢ ظهرا حتى الخامسة عصرا ، ولذلك لابد من بالوجود المستمر وسط الجماهير حتى ننتصر ونحقق أمل القائد



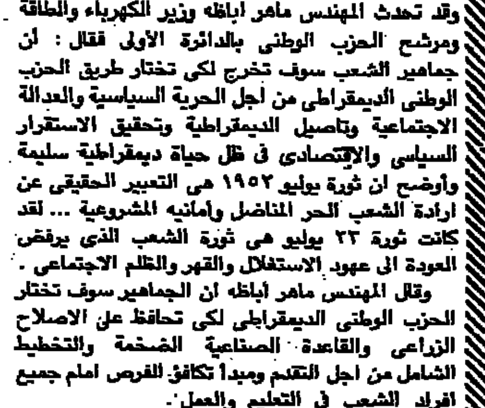
اللواء حسن ابو باشا وعمر عطيه في مؤتمر الحزب الوطني بسراية مكي

جماهير الشرقية تقول نعم اليوم لقائمة الحزب الوطني

حفاظا على المكاسب والاستقرار والديمقراطية

● ● في المؤتمر الشعبي الكبير للحزب الوطني الديمقراطي بالزقازيق اكدت جموع غفيرة من جماهير الشرقية بمختلف فئاته انها ستعطي صوتها الانتخابي للحزب الوطني الديمقراطي لاستكمال مسيرة التنمية والاستقرار والديمقراطية لانها ترفض المزايدات الرخيصة والاحلام الوردية .

وأكد أكثر من ١٠ الاف مواطن بالزقازيق شهدوا المؤتمر الذي حضره وزراء الكهرباء والصناعة والأوقاف ومرشحو الحزب الوطني بالدائرة الأولى بالشرقية ان جماهير شعبنا ستقول نعم للحزب الوطني الديمقراطي الأمين على مبادىء ثورتي ٢٣ يوليو و١٥ مايو وانجازاتها ومكاسبها للعمال والفلاحين وجميع قوى الشعب .



ماهر اباظه

محمد الفنداوى

وقد تحدث المهندس ماهر اباظه وزير الكهرباء والطاقة ومرشح الحزب الوطني بالدائرة الأولى فقال : ان جماهير الشعب سوف تخرج لكي تختار طريق الحزب الوطني الديمقراطي من اجل الحرية السياسية والعدالة الاجتماعية وتاصيل الديمقراطية وتحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي في ظل حياة ديمقراطية سليمة وأوضح ان ثورة يوليو ١٩٥٢ هي التعبير الحقيقي عن ارادة الشعب الحر المناضل وأمانيه المشروعة ... لقد كانت ثورة ٢٣ يوليو هي ثورة الشعب الذي يرفض العودة الى عهود الاستغلال والقهر والظلم الاجتماعي .

وقال المهندس ماهر اباظه ان الجماهير سوف تختار الحزب الوطني الديمقراطي لكي تحافظ على الاصلاح الزراعي والقاعدة الصناعية الضخمة والتخطيط الشامل من اجل التقدم ومبدأ تكافؤ الفرص امام جميع افراد الشعب في التعليم والعمل .

وقال ان الكهرباء دخلت كل المحافظات حيث أضاءت نحو ٦ الاف قرية بعد ان كانت معظم قرانا تعيش في ظلام الجهل والفقر والتخلف ، وأصبح لدينا الان ٩ ملايين طالب وطالبة يمثلون خمس تعداد الشعب يدرسون في نحو ١٧ الف مدرسة وانتشر التعليم الجامعي في ١٢ جامعة تضم الان نحو نصف مليون طالب وطالبة يدرسون في ١٦٥ كلية منتشرة في ٢٢ محافظة ، ولقد دخلت المياه النقية الى نحو ٤٧٠٠ قرية بعد ان كانت مقصورة على ١٥ ٪ في قرانا قبل ثورة ١٩٥٢ ، ولقد توافرت الرعاية الصحية لابناء الريف حيث كان عدد الاسرة في مستشفياتنا نحو ٣٦ الف سرير عام ١٩٨٣ ليصبح المعدل سريرين لكل ١٠٠٠ من السكان وكان عدد الأطباء نحو ٦ الاف طبيب علم ١٩٥٢ وتضاعف عدد الأطباء عشر مرات ليصل عددهم الى نحو ٦٠ الف طبيب ليصبح المعدل طبيبا لكل ٧٥٠ مواطنا وصدرت قوانين المعاشات والتأمينات الجديدة امتدت مظلتها لتغطي الغالبية .

وقال المهندس ماهر اباظه ان جماهير مصر كلها ستقول نعم للحزب الوطني الديمقراطي .... للحفاظ على مكاسب العمال والفلاحين

وتحدث الدكتور محمد السيد الغروري وزير الصناعة والثروة المعدنية . وباعتباره احد ابناء مركز ابو كبير بالشرقية ان حجم الانتاج الصناعي يقدر حاليا بنحو ١١ مليار جنيه كل عام وقال ان معدل التنمية الصناعية يصل الى ١٣ ٪ سنويا حيث ان الخطة الخمسية قد اعطت دفعة قوية للقطاع الصناعي خاصة في مجالات الاحلال والتجديد واعادة التأهيل وتشغيل الطاقات المعطلة والأنشطة الصناعية ودعم صناعات التصدير .

وقال الدكتور محمد السيد الغروري ان قطاع الصناعة حقق خلال العامين الماضيين تقدما ملموسا في العديد من المنتجات الصناعية وحقق ارقاما قياسية في بعض الصناعات ومع انتهاء تنفيذ الخطة الخمسية الأولى فان قطاع الصناعة يستهدف تحقيق معدل للنمو ٩,٥ ٪ سنويا ، ولذلك فان برنامج الحزب الوطني الديمقراطي يستهدف تحقيق معدلات سريعة لزيادة الصناعات التحويلية ، وتوسيع قاعدة صناعات التصدير للمنافسة بالأسواق العالمية كالأسمنت والجبس والفوسفات والاسمدة الكيماوية . والملابس الجاهزة ومنتجات الصناعات الصغيرة وتطوير ودفع انتاجية الصناعات التي تخدم قطاعات التشييد والبناء والمرافق كحديد التسليح والطوب والزجاج والمواسير والأدوات الصحية ومعدلات المقاولات وتوفير مستلزمات انتاج الصناعات الحرفية واتاحة المجال امامها للتسويق الداخلي والخارجي والعمل على تنمية الصادرات الصناعية من منتجات القطاعين العام والخاص مع احكام الرقابة على جودة الانتاج وقياساته وتوفير السلع الوطنية بالمواصفات والكميات المطلوبة للسوق المحلية وتشجيع استخدام الخامات المحلية للصناعات الوطنية لتوفير العملات الصعبة .

وتحدث فضيلة الشيخ ابراهيم الدسوقي وزير الأوقاف فقال : ان الايمان بالله سبحانه وتعالى .... يعني العمل المخلص الجاد والصدق مع النفس ، ومصارحة الناس وكل الحقائق وليس باستغلال معاناتهم .

وقال انه بالعمل تلمس كل جماهير الشرقية انجازات ملموسة لمشروعات كان يقدر لتنفيذها أوقات طويلة حتى تتم ولكن بالعمل الجاد تمت في وقت قياسي وذلك نتيجة لان القائمين بها يؤمنون بالله ويعملون لمرضاته .

وقال ان الحزب الوطني يؤمن بأن الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع وفقا لما مضى عليه الدستور ، ولذلك فان الحزب الوطني يعمل لمراجعة جميع القوانين لتتفق مع احكام الشريعة الاسلامية .

وقال انه يجري الان تطوير التعليم الازهري بجميع مراحله لتوفير كافة الامكانيات البشرية والمادية له حتى يكون منارة للفكر الاسلامي بجانب الأزهر الشريف الذي له مكانته التاريخية ودوره الكبير في العالم الاسلامي والامة العربية

وقال وزير الأوقاف ان الشعب المصري على مدى تاريخه البعيد والقريب من اكثر شعوب الارض تمسكا بقيمه الدينية ومقيما لشعائرها ومحافظا على جوهر الدين ونقائه واصالته بعيدا عن جنوح التعصب والتطرف .

وتحدث اللواء أمين ميتكيس محافظ الشرقية في المؤتمر الشعبي الكبير الذي عقد باستاد الزقازيق فقال انه تم انشاء ٦٥٠٠ وحدة سكنية خلال العامين الماضيين ويجري العمل حاليا لانشاء ٣ الاف وحدة سكنية اخرى مع بنك الاسكان والتعمير وليصل بذلك الى الوحدات السكنية الجديدة الى ٩٥٠٠ وحدة سكنية اى مايعادل ما تم بناؤه خلال العشرين سنة الماضية كلها .

وقال ان الكهرباء دخلت الان الى ٤٦٥ قرية ويجري حاليا اعادة تدعيمها مرة اخرى بالكهرباء لمواجهة الاحمال الكهربائية المتزايدة بها نتيجة التوسعات السكنية والعمرانية والصناعية والمشروعات الزراعية ولوجود كافة الاجهزة الكهربائية الضرورية والكمالية داخل كل بيت في كل قرية نتيجة لارتفاع مستوى المعيشة وقال ان حجم الاحمال الكهربائية بالشرقية عام ١٩٧٦ كان لايزيد عن ٦٠ الف كيلو وات ساعة ووصل الان الى ٣٣٧ الف كيلو ساعة .

وقال محافظ الشرقية ان المهندس ماهر اباظه وزير الكهرباء والطاقة ومرشح الحزب الوطني بالدائرة الأولى قد سلم لي اليوم شيكا من المهندس حسب الله الكفراوي وزير التعمير والدولة للاسكان واستصلاح الأراضي قيمته ٢٥ الف جنيه لبناء المساجد الجديدة في الشرقية كما تم الاتفاق مع الدكتور محمد الغروري وزير الصناعة على انشاء مصنع للأعلاف بالزقازيق .

وفدي سابق يعلن في مؤتمر الحزب الوطني بالسيدة زينب :

● سراج الدين هادن القصر الانجليز وحول سياسة الوفد الصلبة الى اسلوب المهادنة بعد ان افسد الحياة السياسية

كتب ـ كمال الدين حسين

بالانجازات والأرقام قدم

أمين الحزب بالحي

مرشحي قائمة الحزب

... بعيدا عن الشعارات

في مؤتمر الحزب الوطني بالسيدة زينب الذي حضره جميع مرشحي الدائرة الرابعة (الدكتورة امال عثمان والدكتور ممدوح جبر وسيد زكي وخليل حافظ ونوال عامر واحمد شلبي ، حسام ابو الفتوح ، محمد رجب زحف اليه عدد كبير من الجماهير لم يهدأوا لحظة واحدة عن الهتاف لأعضاء القائمة .

وقد استمر المؤتمر الى وقت متاخر من الليل وتحدث فيه احد الوفديين القدامى وهاجم الوفد بشدة وقال ان فؤاد سراج الدين هو الذي هادن القصر والانجليز وقال ان فؤاد سراج الدين هو الذي هادن القصر والانجليز وحول سياسة الوفد الصلبة الى السياسة المهادنة وقال ان فؤاد سراج الدين الذي يتزعم الوفد الآن هو الذي افسد الحياة السياسية في مصر وكان سببا في تبادل الطلبة اطلاق النار على انفسهم الحزب الوطني جمع احسن الشخصيات في قائمة واحدة اما الوفد فقد جمع المتناقضات وقالت امال عثمان حكومة الحزب حددت المشاكل وبدأت في الحل وان ١١ مليون مواطن يتمتعون بالتامين .

قبل ان يبدأ المؤتمر قام امين مساعد الحزب الوطني بحي السيدة زينب بإلقاء الضوء على مرشحي الحزب الوطني الديمقراطي عن طريق تقديمهم للجماهير الغفيرة التي حضرت الى المؤتمر ولم تهدأ لحظة واحدة عن الهتاف وكان الغرض من ذلك هو اعطاء جماهير الدائرة فكرة عن ماضي وتاريخ مرشحي قائمة الحزب الوطني الديمقراطي الأصليين والاحتياطيين .

فقال عن الدكتورة امال عثمان انها وزيرة الشئون الاجتماعية واستاذ القانون الجنائي بكلية الحقوق جامعة القاهرة والاستاذة غير المتفرغة بنفس الكلية والحاصلة على الدكتوراه في القانون الجنائي من جامعة روما وعضو مجلس الشعب منذ سنة ٧٦ وقال عن اعمالها تعديل قانون التأمين الاجتماعي رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ وكذلك تعديل قانون التأمين الشامل واضافة المادة التي تعطي الحق لكل من فاتهم نظام التأمينات في الحصول على معاش السادات وكذلك اصدار قانون التأمين على العاملين في الخارج .

وقال عن الدكتور ممدوح جبر : انه وزير الصحة السابق في الفترة من ٧٨ حتى ١٩٨١ واستاذ طب الأطفال بطب القصر العيني ومدير مستشفى الاطفال الجامعي واخيرا نقيبا للأطباء ومثل مصر في العديد من المؤتمرات العلمية والطبية التي عقدت بالخارج .

ومحمد خليل حافظ : مدير علم الجمعية العامة للتجارة والاثاث بالجمهورية وعضو اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي سنة ١٩٦٨ وأمين الحرفيين بالعاصمة انشأ الجمعية التعاونية الاستهلاكية بحي الدرب الاحمر والجمعية التعاونية للأثاث بالدرب الأحمر والجمعية العامة للأثاث على مستوى الجمهورية مثل مصر في العديد من المؤتمرات البرلمانية بالخارج ومن اهم اعماله خلال الدورة الحالية رفع مادة الحبس من قانون الاشغالات والنظافة العامة وتحديد مواعيد العمل وحل مشكلة سعر الأحذية بما يحقق مصالح المستهلكين والمنتجين معا .

نوال عامر امين الحزب الوطني الديمقراطي بحي السيدة زينب عضو مجلس الشعب منذ ١٩٦٤ ولمدة خمس دورات متتالية حتى اخر دورة وعضو الاتحاد البرلماني الدولي سنة ١٩٦٦ قامت بتمثيل مصر في العديد من المؤتمرات البرلمانية بالخارج ومن اهم اعمالها خلال الدورة الحالية قانون من فترة التجنيد لطلبة الأزهر حتى سن ٣٠ سنة والتقدم بمشروع ليسمح للمراة العاملة الأرملة بالجمع بين اجرها ومعاشها من زوجها دون حد اقصى والمشاركة في اصدار قوانين عمال المحاجر والمناجم واعفاء صغار الملاك من مخالفات الابنية .

● سيد زكي وكيل مجلس الشعب ورئيس المجموعة البرلمانية بمحافظة القاهرة وعضو مجلس الشعب منذ ١٩٥٧ وزين الحرفيين ومن اهم اعماله خلال الدورة الحالية قانون الاتحاد العام للتعاونيات

● حسام ابو الفتوح : رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات ابو الفتوح عضو جمعية رجال الاعمال المصريين وعضو جمعية الاقتصاد بين الشبان العالمية .

● عبد العزيز مصطفى مدير عام الاستثمار بشركة مصر للتامين وسكرتير عام النقابة العامة للبنوك والتامينات وعضو مجلس الشعب منذ ١٩٧٩

● محمد رجب عضو مجلس الشورى والامين العام المساعد للشباب بالحزب الوطني الديمقراطي ومدير بنك الاستثمار العربي ومستشار وزير الشباب راس العديد من المؤتمرات الشبابية التي مثلت مصر في الخارج

● احمد شلبي مدير عام الجمعية التعاونية العامة للأحذية بالجمهورية وامين مساعد الحزب الوطني بالدرب الاحمر وعضو وفد السوق الأوربية المشتركة لفتح الاسواق والانتاج وعضو وفد التكامل الاقتصادي مع السودان .

● نور القاضي عضو مجلس محافظة القاهرة ومدير بالثقافة الجماهيرية ومن المؤسسين لجمعية الخدمات الشعبية بالجمالية

وحضر المؤتمر حسين كامل وهو امين شباب الوفد القديم قبل الثورة ولما تحدث قال : رفضت قائمة الوفد بالرغم من الحاحهم للانضمام اليهم وكان لي وجهة نظر حول رفض الانضمام للوفد الجديد وهي ان العمل بالسياسة ليس وظيفة ولكنها وطنية وحب للبلد وتضحية وجميع اعضاء الوفد القدامى رفضوا الانضمام للوفد الجديد .

وأضاف ان فؤاد سراج الدين الذي يتزعم الوفد هو الذي افسد الحياة السياسية في مصر والذي قامت من اجله الثورة كان للوفد في عهد سعد زغلول ومصطفى النحاس سياسة صلبة ولكن فؤاد سراج الدين جعل من سياسة الوفد الصلبة سياسة مهادنة للقصر والانجليز هادن سراج الدين الملك والانجليز من اجل رئاسة الوزارة .

الفرقة داخل الوفد :

وكان فؤاد سراج الدين كما يقول حسين كامل سببا في اطلاق الطلبة الوفديين الرصاص على بعضهم او تبادل اطلاق النار فيما بينهم لانه اراد ان يجعل من ياسين سراج الدين زعيما داخل الجامعة .

ويستعجب من التآلف بين الاخوان المسلمين وبين الوفد بالرغم من ان الاثنين لايتفقان ابدا من جميع الوجوه .

وتحدث فضيلة الشيخ عطية صقر قائلا ان المقولة التي تقول لادين في السياسة ولاسياسة في الدين خاطئة وغير صحيحة وهي وافدة علينا تختلف عن ديننا وديننا الرسمي هو الاسلام والاسلام اصلاح وتقويم والذي ينظر الى تاريخ مصر ودستورها يعرف أن شعبها يرفض الالحاد والشيوعية ويشجب العلمانية . يوجد التلاحم بين الدين والسياسة ومصر اصيلة بتاريخها ودينها وعروبتها وزعامتها الاسلامية في وقت الحاضر .

وقالت د . امال عثمان ان الحزب الوطني يرفع شعار التنمية والديمقراطية والاستقرار والتنمية فالخطة الخمسية فقد وضعت وتم السير فيها ووصلنا الى العام الثالث وماتم تحقيقه خلال العامين يفوق التنمية خلال عشرات السنين الماضية لقد حددنا كل المشاكل التي يعاني منها الشعب في مجال الزراعة هناك تقدم ملحوظ وفي الصناعة تسير صناعة الملابس الجاهزة بخطى سريعة والكساء الشعبي ياخذ الأولوية وفي الاسكان تم تجهيز ٩٠ الف وحدة سكنية وسيتم بناء ٩ الاف مسكن في القاهرة وحدها خلال ٨٣ / ٨٤ وفي هذه الفترة الحالية تركز حكومة الحزب الوطني على المرافق العامة .

وقالت نوال عامر لقد تقدمت لمجلس الشعب منذ سنة ١٩٥٨ ولم اخذل مرة واحدة حتى الأن وادعو الله ان يعطيني القدرة على رد الجميل واقول للباشا لماذا تصر على انك باشا بالرغم من إلغاء الباشوية منذ ٣٢ سنة والدليل على ذلك المنشورات الخاصة بك هذا في الوقت الذي تعلن فيه عكس ذلك بأن المناخ يختلف الان وقالت لقد منعت اولاد العمال والفلاحين من التعليم وكنت تقول العلم لأبناء الباشوات فقط لأن الشعب اذا تعلم فإنه يعرف حقوقه .

نرفض العودة لما قبل الثورة ونرحب بالمعارضة الموضوعية

« مايو » مع مرشحي الحزب الوطني بالشرقية

كتب ـ محمد صالح العربي :

باقي من الزمن ساعات قليلة ويعلن الشعب عن رايه في اول انتخابات تجرى في مصر منذ ٣٠ عاما وبين احزاب تدخل المعركة الانتخابية بقوائم كاملة الافراد وببرامج حزبية و « مايو » اذ تواصل لقاءاتها مع مرشحي الحزب الوطني بكل محافظة لمعرفة افكارهم وتوضيحها للجماهير .

واللقاء مع مرشحي الحزب الوطني بمحافظة الشرقية والتي تشمل ثلاث دوائر انتخابية و ٣٠ مرشحا اصليا ومثلهم احتياطيون .

تضم الدائرة الاولى قسم اول وثاني الزقازيق ومركزي الزقازيق ومشتول مدينة القنايات مركز منيا القمح مركز بلبيس ومقرها قسم اول شرطة الزقازيق ولها اثنا عشر مقعدا وقد ضمت هذه الدائرة كلا من المهندس ماهر اباظه وزير الكهرباء فئات / احمد عبد الله جراد عمال / د . طلبه عويضه فئات / سامي اباظه عمال / طارق الجندي فئات / عبد الرحمن مشهور عمال / د . خليل الديب فئات / صالح الصالحي عمال / لواء عبد المطلب ربيع فئات / عبد الله الرفاعي عمال / العربي صبره فئات / ليلى محمد حسن عمال (لمقعد المرأة)

● والدائرة الثانية تضم مركز ديرب نجم ومركز ابو كبير ومركز ههيا ومركز الابراهيمية ولها ثماني مقاعد وتضم د . مصطفى السعيد وزير الاقتصاد فئات / محمود سالم عمال / د . حلمي نمر عميد تجارة القاهرة فئات / محمد نعيمي عمال / محمد الصادق ابو فول فئات / مروان شبانه عمال / امر الله بليغ فئات / السيد عطية عمال .

● والدائرة الثالثة تضم مركز فاقوس ومركز كفر صقر واولاد صقر وابو حماد والحسينية ولها مقاعد ومقرها ابو حماد وتضم صلاح الطاروطي فئات / محمد سيد احمد عمال / حسن طه فئات / محمد عزب عمال / احمد فتحي فئات / محمود غريب عمال / يوسف عطوان فئات / عثمان ابو الليل عمال / مصطفى زيدان فئات / طلعت التهامي عمال / .

● وكان « مايو » لقاء مع مرشحي الحزب بالشرقية بالدوائر الثلاث قبل إجراء الانتخابات يوم الاحد القادم لمعرفة ما سيقومون به خلال دورة المجلس القادمة عند نجاح قوائم الحزب الوطني جميعها بإذن الله وعما يتمنون ان يروه ويجدوه في المجلس الجديد .

حصر المشاكل

يقول سامي اباظه انه من خلال اللقاءات الجماهيرية يتم حصر للمشاكل والمشروعات ومن خلالها يمكننا ان نقدم للجماهير الحلول كما ان تواجد الحزب الوطني في دائرة مينا القمح وتفاعله في قنوات متصلة والتي من خلالها يتم التحرك السياسي ومعه التنظيم الشبابي والنسائي والحقيقة ان قيادات العمل السياسي والتنفيذي بمنيا القمح تعمل بإنكار ذات في سبيل حل مشاكل الجماهير تحت راية الحزب الوطني الديمقراطي

. ويقول د / طلبة عويضه الأمين العام للحزب الوطني بالمحافظة ارجو ان يطمئن اهالي الشرقية الى انني دائما على العهد وصدق الوعد واقول لهم انني واثق من تأييد الجماهير للحزب الوطني تأييدا كاملا لانني قد اشتركت في وضع الخطة الخمسية لمحافظة الشرقية وهذه الخطة ستحل جميع المشاكل التي تهم المحافظة وانني مسئول مسئولية شخصية عن هذا بعد نجاح الحزب الوطني إن شاء الله بقوائمه كاملة وانا لست ممن يتحدثون عن الماضي ولكني اتحدث عن المستقبل واؤكد ان جميع المشاكل ستحل في الخطة الخمسية التي نعيشها الآن .

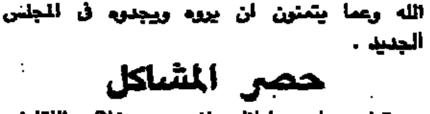
● ويقول احمد عبد الله جراد بالنسبة للمرحلة المقبلة سيتم انشاء مدارس جديدة بدلا من المدارس الايلة للسقوط بالمدينة والقرى لتواكب الزيادة المستمرة في اعداد المتعلمين كما سيتم تكملة رصف بقية الطرق الترابية لتصبح جميع القرى متصلة بالمدينة كما سيتم إنشاء مراكز شباب جديدة واستكمال المراكز الجاري انشاؤها وسأتابع سرعة الانتهاء من افتتاح السنترال الالى الجديد الذي سيسع ٤٠ الف خط يتم تشغيل ١٥ الف خط منها اوائل شهر يوليو .

استكمال للمشروعات

● ويقول صالح الصالحي انه خلال المرحلة المقبلة ان شاء الله سيتم استكمال توصيل مياه الشرب لباقي العزب والكفور وعمل صرف صحي لبقية القرى ورصف الطرق التي لم توصف وانشاء معاهد دينية بجميع القرى والتوسع في بناء المدارس كي تكون على استعداد لقبول جميع الملزمين واستكمال جمعيات الأمن الغذائي بجميع القرى التي لايوجد بها جمعيات .

تأثيث وترميم المدارس

● وتقول ليلى حسن المرشحة الاصلية لمقعد المراة خلال المرحلة المقبلة سأركز على موضوع اسكان الطبقات دون المتوسطة والعمل على اعادة انشاء الجمعيات التعاونية للمساهمة في تأثيث المدارس وترميمها والاهتمام بنجاح تجربة تطبيق التعليم الاساسي كما سأطالب بإعادة النظر في قانون الاحوال الشخصية لان الهدف العام هو تدعيم ترابط الاسرة وسأطالب بتدعيم مؤسسات الطفولة الترويحية بالمحافظة للاهتمام بثقافة الطفل كما سأنادي ببناء مستشفى اطفال بالشرقية .







احمد عبد الله — احمد فتحي عمر — صلاح الطاروطي — ليلى محمد حسني

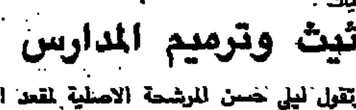
توفير التقاوي ومياه الري

● ويقول محمد نعيمي ساعمل جاهدا خلال المرحلة القادمة على توفير مسكن لكل فرد وخصوصا من العاملين والموظفين بالدولة وفي مجال الزراعة توفير التقاوي ومياه الري والميكنة الزراعية .

وبرنامج الحزب الوطني كفيل بتحقيق رغبات جميع المواطنين على كافة المستويات .

● واللقاء الاخير مع مرشحي الحزب عن الدائرة الثالثة فيقول صلاح الطاروطي عن المرحلة المقبلة انه في الخطة الخمسية تم ادراج مدينة فاقوس لانشاء شبكة صرف صحي بها واستكمال رصف طرق المدينة والطرق الموصلة لها من القرى وسيتم تدعيم محطة محولات فاقوس بمحولات ٢٠ ميجا فولت لمواجهة التوسعات العمرانية والصناعية بالمدينة

● ويقول احمد فتحي عمر في المرحلة المقبلة سأعمل على الاستمرار في انارة باقي القرى التي يقل تعداد سكانها عن الف نسمة باعتبار ان التيار الكهربائي هو مصدر الطاقة الذي ينقل القرية لوحدة اقتصادية منتجة .



سراج الدين يستيقظ من حلم اليقظة

قوى ثورة ٢٣ يوليو تحاصر مرشحى الوفد والاخوان

لماذا صرخ مرشح الوفد مطالبا بالحرب الاهلية ؟

الوفد يريد بالفعل ان يقيم ماتما كبير للديمقراطية لكن مصر اكبر من الوفد ومن بلطجية سراج الدين المرتزقة

الوفد يريد هدم المعبد على الجميع وعليه وعلى اعدائه كما فعل شمشون الاعمى !!! لكن شمشون الوفد فقد قواه !!

بقلم

على الدالى

والوفد يشعر باليأس وان حلم اليقظة الذى داعب راس زعيمه سراج الدين لن يتحقق على الاطلاق فقد تصور من خلال هذا الحلم ان الشعب المصرى متخلف عقليا وان « التملية » اى عبيد الارض الذين كانوا يركعون خوفا وهلعا امامه وامام اسرته فى كفر الجرايده لازالوا هم « التملية » ولم تتغير طبيعة الفلاح المصرى او حياته الذى كان فى ظل الباشا سراج الدين واقرانه من الطغاة سادة الارض مريضا فقيرا جائعا جاهلا وان ثلاثين عاما من ثورة حقيقية فى البلاد لم تغير اى شىء فى اى مكان من مصر ... ذلك كان حلم اليقظة !! لكن معركة الانتخابات ايقظت سراج الدين والحاقدين جميعا والانتهازيين جميعا من حلم اليقظة وراوا ان الشعب المصرى ليس متخلفا عقليا حتى تجوز عليه لعبة الباشوات من جديد ويقع فى فخ محكم باسم الديمقراطية اعد له اعداء ثورة ٢٣ يوليو ... فى كل مكان

اكتشف سراج الدين والذين معه ان قوى ثورة ٢٣ يوليو تحاصره وتحاصرهم فى كل مكان

• • والشعب المصرى واغلبيته من العمال والفلاح والجنود يعرف ان ثورة ٢٣ يوليو قد حررتهم من السلطة الاجنبية وتلك السلطة الاجنبية كانت فى خدمة باشوات مصر وعلى راسهم سراج الدين وكانت السلطة الاجنبية تامر فيطيع سراج الدين لذلك يرفض الشعب عودة سراج الدين والذين معه حتى لا تعود معهم تلك السلطة الاجنبية

• • والشعب المصرى واغلبيته من العمال والفلاحين والجنود قد عرف ان ثورة ٢٣ يوليو قد حررته بالفعل من جبروت وطغيان الاقطاعيين المصريين من باشوات مصر وعلى راسهم سراج الدين ولم يعد الفلاح فقيرا جائعا مريضا جاهلا معدما بل اصبح يملك ارضا واصبح يملك مدرسة فى كل قرية وجامعة فى كل محافظة ومعهدا فى كل مركز وبندر ..

وهاهم اولاده قد اصبحوا اطباء ومهندسين ومحامين وقضاه ومدرسين ووكلاء للنائب العام !!

قبل ذلك لم يكن لاولاده هذا الحق ولم يحلم اى فلاح فى مصر بان يصبح ولده قاضيا او محافظا او وزيرا او مهندسا او طبيبا لكن ابناء الفلاحين فى مصر قد اصبحوا قضاة ومحامين ومحافظين ووزراء وهم الان يحكمون مصر من اسوان حتى دمياط مع ابناء العمال مع ابناء المثقفين مع ابناء الجنود ..

من اجل ذلك يرفض الفلاحون والعمال والجنود عودة سراج الدين والذين معه من الحاقدين ومن الانتهازيين ومن الارهابيين والسفاحين القتلة اعداء الحضارة واعداء الانسانية

• • والشعب المصرى واغلبيته من العمال والفلاحين والجنود يعرف ان ثورة ٢٣ يوليو قد حررته من سيطرة راس المال على الحكم وان سطوة الراسمالى قد زالت الراسمالية الوطنية الان فى خدمة الوطن وليست فى خدمة فرد او عصابة من المنتفعين ومن خدام الفقر وخدام السلطة الاجنبية بل ومن جواسيس هذه السلطة كما وان الحال قبل ثورة ٢٣ يوليو وفى ظل حكم الباشا سراج الدين واعوانه واقرانه وطبقته التى سقطت!!

• • •

لقد عرف سراج الدين ومن معه من قادة حزب الوفد ان الشعب المصرى قد ارتبط نهائيا بثورة ٢٣ يوليو بانجازات ثورة ٢٣ يوليو وعرف سراج الدين ان اخطاء هذه الثورة لم صححت ثورة ١٥ مايو مسيرتها وان الشعب المصرى الان يتمتع بالحرية وبمناخ الديمقراطية وعلى مشهد ومسمع من كل المراقبين فى جميع انحاء العالم وعرف سراج الدين ان الشعب المصرى يقوده الان زعيم صفحته بيضاء وناصعه وبطولته مسجلة بين قوائم الابطال من قادة حزب التحرير المصرية الوطنية وان نزاهته لا تقبل القيل او القال وان ايمانه بمصر جعله يرفع شعار الانتماء وحتمية عودة الانتماء وان مصر اولا ومصر ثانيا ومصر ثالثا ...

عرف سراج الدين كل ذلك خلال معركة الانتخابات وسراج الدين هو شمشون هذا العصر فاراد بعد ان تسلل الياس الى نفسه وسيطر احساس الهزيمة على عقله ان يهدم المعبد فوق راس الجميع يستثمرا مناخ الديمقراطية وهاهو فى الاسكندرية يفتعل معركة ويعلن عن ماتم الديمقراطية فى سرادق البلطجية .

• لكن الديمقراطية فى مصر اليوم فى عيد لان سراج الدين سوف يواجه الهزيمة ولن ينجح مع حلفاءه من السفاحين وقتلة الابرياء واعداء الحضارة والسلام والمدنية ولن يقلوا الى السلطة لان شعب مصر يحمى ثورة ٢٣ يوليو بابنائها من الفلاحين والعمال والجنود والمثقفين

وشعب مصر يرفض ان يتولى السلطة الجلاد الذى يريد ان يحمل السوط من جديد ويعود به الى كفر الجرايدة ليلهب ظهور الفلاحين !!

ان الفلاحين فى كفر الجرايدة وفى بهوت وفى درين ... نبروه وفى قلاع الاقطاع التى كانت قائمة قبل الثورة ....

هؤلاء الفلاحين قد اصبحوا اليوم سادة مثل سراج الدين واولاد الباشوات

قد اصبحوا ضباطا فى الجيش المصرى وقضاة فى القضاء المصرى واطباء فى مستشفيات مصر ومستشفيات الدولة العربية ومهندسين فى صحارى مصر وفى صحارى الدول العربية واصبح ابن الفلاح المصرى وزيرا ومحافظا ونائبا فى البرلمان .....

فماذا بقى لسراج الدين كى يصنعه فى مصر ؟؟

لذلك دب الياس فى نفوس رجال الوفد كمادب الياس الى نفس زعيمهم سراج الدين فيحاولون افتعال معركة مع السلطة فى مصر لعل المعركة تتحول الى فتنه وهم يطمعون فى ان يشعل الاخوان من حلفاء الوفد نيران هذه الفتنة حتى لو تحولت هذه الفتنة الى حرب اهلية !!

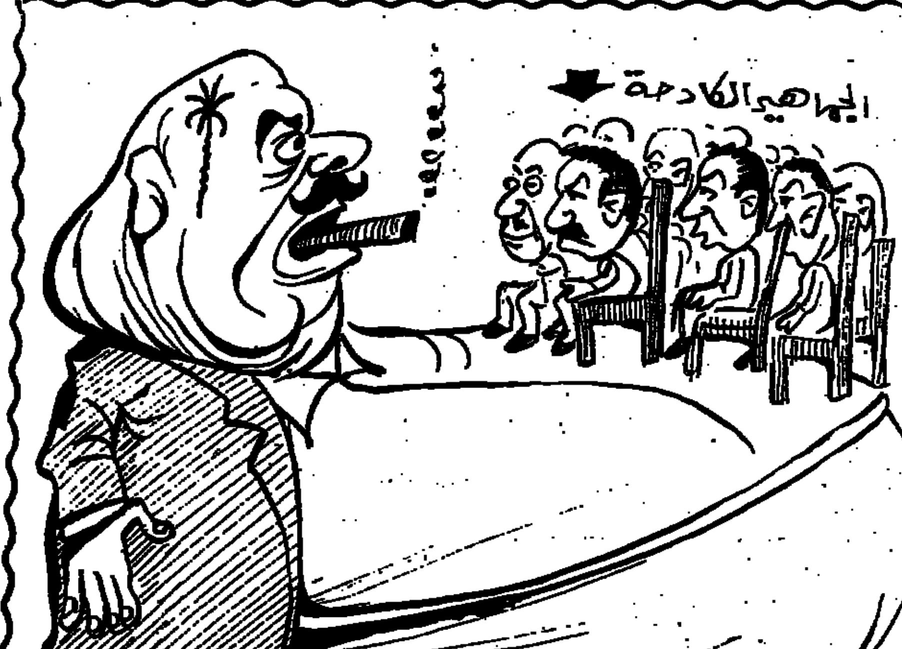
• • الم يصرخ احد اليائسين من مرشحى حزب الوفد فى القاهرة بعد القبض عليه متلبسا بمحاولة اشعال نيران الفوضى فى شوارع القاهرة بعد منتصف الليل مع بلطجية حزب الوفد ومحترف الاجرام بين جماعة الاخوان .... الم يصرخ مرشح الوفد بصوت عال فى وجوه رجال التحقيق والشرطة انه لن يكف ولن يهدا حتى يشعل نيران الحرب الاهلية ! ؟؟

• مامعنى ذلك ؟؟

• انه الاحساس بالسقطة ... انه الياس من الوصول الى عقل الشعب ... الى عقول العمال والفلاحين والمثقفين والجنود والياس هو الذى دفع شمشون الاعمى الى هدم المعبد فوق راسه ورؤوس اعدائه ...

لكن المعبد فى هذه المرة لن يهدم لان حراسه اشداء ... وعيونهم مفتوحة ... وشمشون قد فقد قواه ... منذ قامت ثورة يوليو .. !!

• • فى هذه الساعات الحاسمة فى المعركة الفاصلة بين ابناء ثورة ٢١ يوليو وبين اعداء ثورة ٢٣ يوليو سوف يقول الشعب المصرى كلمته لسراج الدين صارخا فى وجهه ووجوه الطغاة جميعا ... عودوا الى جحوركم



خواطر

هل هو حلم ام حقيقة !؟ قال لى انه علم من مصدر موثوق به ان هنك اتصالا قد تم بين الباشا وبين الأمير السابق احمد فؤاد بن الملك السابق فاروق للاتفاق على مايتم عمله فى حالة فوز الوفد . ويقضى الاتفاق بأن يبدأ الأمير السابق احمد فؤاد ، بعد اعلان فوز الوفد فى الانتخابات ، عملية المطالبة بعرش مصر . وان الوفد قد وعد الأمير السابق ، بانه سيمهد لهذا الموضوع بخطوة مبدئية هى بحث الموضوع من الناحية القانونية "

وسوف يخصص لفيفا من القانونيين به ، ينتهون الى القول بان المطالبة بالعرش امر عادل وطبيعى ، وان الوفد على استعداد للاستجابة لهذا الطلب !! والمبرر الشرعى لاعادة الملكية الى البلاد ، هو قيام جمعية تاسيسية من نواب الوفد فى حالة فوزهم ، تقوم بتعديل الدستور ، وطرح النظام الملكى على الاستفتاء اعمالا لمفاهيم الوفد فى الديمقراطية !! فى حالة انتهاء الاستفتاء الى الموافقة على الملكية ، يتم تتويج الأمير احمد فؤاد ملكا على مصر فى مملكة برلمانية يملك فيها الملك ولايحكم . اما عن الثمن الذى يقبضه الوفد لقاء هذه الصفقة الجنونية فهو حرمان الملك من سلطة اقالة الوزارة وهو الأمر الذى عانى منه الوفد على يد الجد فؤاد والأب فاروق ، وقيام الأمير احمد فؤاد بتحويل المعركة الانتخابية للوفد عن طريق وسطاء يتمتعون بحماية دولة اجنبية متعاطفة مع الوفد !!

ولما سالت محدثى سؤالا اعتقدت انه سيفحمه .. افحمنى هو !! قلت له لماذا يفعل الوفد ذلك وفى امكان الباشا ان يستأثر بالجمهورية وحده !؟ قال محدثى ، ان عقدة الباشا ضد اى شىء يذكره بثورة يوليو ، تدفعه الى التضحية باشياء كثيرة !! انه يريد ان يمحو الثورة بكل اثارها وبكل مسمياتها ، ليعود الى سابق العصر والأوان ، حتى ولو كلفه ذلك مالا يمكن تصوره !!

واذا كان الوفد مستعدا لذلك ، فمن باب اولى ، سوف ينقض على الفلاحين لياخذ منهم اراضى الاصلاح ، ويهجم على العمال ، ليلغى امتيازاتهم ، ويعيد عصر الراسمالية الفردية ، وعهد التفاتيش والباشوية ، ولتعود مصر كما كانت بلد الحفاة والعراة والجوعى .. فى ظل ديمقراطية الوفد !!

لم اصدق نفسى !! ولم ادر هل انا احلم ام اسمع اقوالا حقيقية !! كل ماشعرت به .. ان الدنيا تظلم شيئا فشيئا .. مع ترديد كلمة .. الوفد .. الوفد !!

محمد اسماعيل على

ولنا راى

بين المحافظ والمواطنين

فى الفيوم رايت محافظا مدركا ومتفهما لمشاكل محافظته ومشاكل الناس بها والاهم وعيه الحاد بحقيقة العلاقة بين المواطنين المصريين والسلطة التى تبتسم بالكثير من الحذر والشك والقدر الاكبر من الصبر ..

وكان اللواء ثروت عطا الله ضيفا على اهالى قرية « النزلة » مركز ابشواى وتجمع مواطنون من كل قرى المركز تقريبا ضاحت واغلبيتهم من قبيلة واحد : عندما علموا ان المحافظ بناحيتهم وبابتسامة بعيدة عن التكلف استمع المحافظ الى مطالب الناس وشكاواتهم وعلى ورقة امامه اخذ يدون الملاحظات ..

واذا كان للرجل ميزة الانصات اهالى قرية النزلة واولاد عمهم واخوالهم الذين اجتمعوا سويا كانت لهم ميز حسن العرض ويتكلم قل ان شهدت له مثيلا ..

ليس هنك تزاحم او تدافع وليس من بينهم من الح فى عرض قضيته وبعد ان فرغت جمعية الناس جاء الدور على المحافظ ثروت عطاالله ومن الورقة التى دون عليها ملاحظاته ... بدا يقرا ويتخذ قرارات فورية ...

حصة دقيق فرن النزلة لا تكفى لتوفير الخبز للاهالى ...

القرار : زيادة حصة الدقيق ابتداء من اليوم بشرط ان يتجول كل الى خبز ونتابع الموقف لفترة : تتراوح بين ثلاثة اشهر وستة اشهر لنتاكد نفسنا من ذلك .

• حصة الدقيق التى تصل للمنطقة لا تكفى

القرار : زيادة الحصة مائه شوال دقيق قابلة للزيادة حتى يحصل كل فرد على تصيب كامل على ان توزع الكمية طبقا لبطاقات التموين

• كوبرى للبلد : واصلاح الماسورة الموجودة تحت سطح الكوبرى

القرار : اجراء معاينة ووضع مقايسة وبدء فورا بعد ذلك فى بناء الكوبرى واصلاح الماسورة

• نقص مياه الشرب

القرار : زيادة وحدات تنقية المياة

عبده مباشر

(٧) ياشعب مصر العظيم .. « للأمام سر »

هذا يوم من ايام العمر .. يوم فاصل فى حياة مصر المعاصرة ... تدخل فيه الديمقراطية بالسق امتحانا تاريخيا ليس له مثيل لانها .

• بمارس فى مناخ من (حرية الراى) ليس له نظير ، يجهر فيه كل بفكره وشعاراته ، بل ومزايداته بلا رقيب او حسيب .

• وصحافة حرة متعدده الاتجاهات والنزعات ، مترعة بحملات التشكيك والاثارة بلا متابعة ولا مراجعة .

• والصراع ليس بين شخوص وافراد ، بل منافسة مناهج وافكار بعضها ينادى (للخلف در) داعيا للردة والرجعية والأخر يدعو (لليسار در) فى اتجاه الشيوعية ، والثالث ينادى (لليمين در) بتطرف دينى ارهابى مرفوض اما الرابع .. فنداؤه ودعاؤه (للامام سر) بين خطين متوازين من السلامه والاستقامة والاعتدال .. وهذا هو طريقنا .. ومنهج دعوتنا .

ومن ثم لابد وان ندفع بالديمقراطية فى طريق النجاح والفلاح حتى تقهر وتدمر كل محاولات الخنوع والالتواء بها عن الطريق السليم المستقيم وعلى ذلك :

• نرفض تماما (القائمة السوداء) النابتة جذورها عن نبت فلول (الكتاب الاسود) احياء لمواته .

• ونرفض تماما (القائمة الحمراء) النابعة عن تراث غيرنا والغريبة عن فكرنا وعقائدنا ونبت ارضنا .

• ونلتزم تماما (بالقائمة البيضاء) قائمة الديمقراطية والتنمية والاستقرار .. قائمة القوة والطهارة .. قائمة مبارك بقيمه ومثله واتزانه واعتداله والذى بدت اثاره وثماره بقطوفها الدانية .

فى الداخل : (بخطة خمسية) علمية وعملية .. تحقق بعاميها الاولين انجازا يصل الى مشارف الاعجاز بارقام تفوقت على نفسها وجاوزت حدود التوقعات .. ولابد لهذه الخطة ان تستكمل

بقلم ماهر محمد على

المحامى وعضو مجلس الشورى

مسيرتها ، دون ان تتعرض لادنى هزه من المتربصين المترصدين لها وبها .

فى الخارج : بمكاسب متلاحقة على المستوى الدولى وفى دول عدم الانحياز وعلى المستوى الاسلامى والعربى .. ووضع اسرائيل فى صحيح حجمها بما شهد له وبه الاصدقاء والاعداء على السواء .

ولعلى فى ختام حديثى ـ عما شهدت به لله ولوطنى ولمواطنى الذى احببته واحببتهم وحسبت نفسى له ولهم .. اعرض ما شاهدته فى آخر مؤتمر شعبى (بمصر الجديدة) اسرنى وبهرنى .. لانه يعطى (نموذجا) حيا لقوائم الحزب الوطنى الديمقراطى .. فكرهم ، اخلاقهم ، سلوكهم .. وطموحهم وهم صورة متكررة لنجوم هذا الحزب العتيد المجيد فى كل زمان ومكان .

كانت الكلمة للدكتور حمدى السيد : الذى ثار لما عرضته صحيفة الوفد من ان الوضع قبل عام ١٩٥٢ كان اعظم واقوم وان الشعب اليوم يعانى بما لم يعانه ويلاقيه قبل ثورة ٢٣ يوليو : ورد مذكرا بان الهناء والثراء كان نذاك لمجتمع والنصف فى المائة وكانت جموع الشعب عندئذ رعاع وجياع .

والآن انعكست الاية واضحى النصف فى المائة خانقين شاكين ، والحياة الكريمة لجموع الشعب العظيم الذى تواقر له كله ، الغذاء والكساء والايواء والتعليم متاحا مباحا كالماء والهواء فعلا لا قولا .

وقد يكون (الخير للجميع) سر بعض المعاناة . التى تقطع الاشواط يوما بعد يوم للاجهاز عليها بالنماء والرخاء للشعب كل الشعب .

وتحدث الفريق سعد مامون : عارضا الكم والكيف للمنجزات فى كافة المجالات باحصاءات مذهلة اكتفى بمثل او مثلين منها ، فالقاهرة تنقل فى المواصلات (خمسة ملايين) يوميا ، فى حين فى يوم (عرفات) ينتقل فى الحجيج مليون ونصف فقط تعد له السعودية (طوال العام) وفى الاسكان تملك من كانوا يعششون فى عشش الترجمان والمحمدى .. مسكنا خاصا .. (الحجرة بجنيه) شهريا .. شىء مذهل .. وقس على ذلك فالمقام لا يتسع لمزيد .

وكنت قد سمعت لسعد محمد احمد .. وجه العامل المصرى وشمائله ودمه وعرقه ودموعه كان يصرخ لو عادت الرجعية التى خرجت من جحورها لكان معنى هذا انهاء والغاء لثورة ٢٣ يوليو ومسيرتها الحضارية اكثر من ثلاثين عاما .. ولكانت النكبة العظمى المدمرة لكل المكاسب والقيم ويلحق والصدق اقول .. انى سمعت باذنى لرئيس الوفد يعلن ان ثورة ٢٣ يوليو ، ماهى الا (انقلاب عسكرى) فلجهضها من مضامينها الاجتماعية ، واجهز على مكاسبها الشعبية ومنذ اسبوعين فقط قرات لنائب رئيس الوفد مقالا نشر فى صحيفة عربية يعلن فيه انتهاء ثورة ٢٣ يوليو !! نفى خط رئيسه .

معنى هذا ان الدعوة لا تزال قائمة (للخلف در) .. اما دعوتنا فانها كانت وملازالت .. ياشعب مصر « للامام سر » .. للامام دوما .. ودائما للامام . والله خير الحافظين .

٧٤ عضوا يقدمون استقالاتهم من حزب العمل بسوهاج

• مازالت إستقالات اعضاء احزاب المعارضة تتوالى بسوهاج حيث قدم ٧٤ عضوا من حزب العمل بدائرة المراغة إستقالة جماعية من الحزب وأعلنوا إنضمامهم للحزب الوطنى الديمقراطى .

وقالوا فى خطاب الاستقالة : نظرا لما لمسناه من عدم الجدية فى العمل السياسى بحزب العمل الاشتراكى وعدم إقتناعنا ببرنامج واهداف الحزب تعلن إستقالتنا وإنضمامنا للحزب الوطنى

وفيما يلى اسماء اولئك المستقلين :

• جلال السيد بريقى وخلف محروس حسانين وعبد الحفيظ محمود يوسف وإبراهيم محمد عبد اللطيف وأحمد محمد خليل وحسين محمد السيد ومحمد محمد يس وعبدالله شعبان السيد ومحمد فتحالله احمد وعبد العظيم محمد يس وعلى خليل عبد المولى ومحمد يس عبد الرحمن وعبد الرحمن عيسى وأحمد محمد احمد كما تضمنت على محمد عبدالله ومحمد فتحالله حفنى وأحمد فواز عبدالله وإبراهيم محمد حسانين ومحمود محمد فرج وكمال محمود احمد وسعد محمود حسانين وكامل محمود احمد ومحمد عبد الله عبد العال وعلى احمد محمد ومحمود الصاوى محمد ومصطفى ابو الحسن وعلى السيد ابراهيم وعبد المجيد ابو ضيف وفتحالله احمد عبد الله واحمد على خليل وحسين الشفعى محمد والسيد سليم محمد وناصر حسن السيد والسيد عبد الله السيد وخلف احمد بريقى وقبيصى شعبان محمد وحسن سليم محمد ومحمود محمد إمام ومحمد شيبه وعبد السميع نوح ومحمد متولى احمد وعبد الرحيم حسين احمد ومحمود احمد محمد ومحمود حمادى محمدين وصبره مصطفى ابو الحسن وعبد الحليم نوح عامر وعبد الجواد احمد طه وعبد الستار احمد على وعبد الستار أحمد على وضيف الله على خليل ومحمد عبد الله السيد والسيد شعبان محمد وحسين السيد محمد واحمد يونس وابراهيم محمود أحمد ومحمد محمد عبد العال وعلى عبد الحافظ ومحمد السيد بريقى وعيسى عبد العال عيسى ومحمد على أحمد ومحمد ابراهيم حسين ومحمد فهمى السيد ومحمود حسانين وحسين نجيب رزق وحسين احمد على ومحمود عبد الحليم نوح والسيد محمود حسانين وقبيصى خضيرى السيد وعبد الناصر عبد الجواد ومبارك احمد عبد الرحيم وصديق عبد الله دويدار واحمد حجازى محمدين ومحمود يوسف ابراهيم ومحمد جاهين على وخلف عبد المبدى نور الدين .

بقية المنشور ص١

لماذا اختلفت مع فؤاد سراج الدين ؟ (٣)

بقلم

محمد عبدالرحيم عنبر

ان مشكلة فؤاد سراج الدين الابدية هى انه فؤاد سراج الدين ! بكل مافيه ... وبماضيه ... وبما يمثله من احلام طبقية ... وبما يعشش فى نفسه من اوهام الزعامة الثالثة للوفد بعد سعد والنحاس !

ان سعد والنحاس كانا زعيمين بكل المقاييس !

اما فؤاد سراج الدين فهو ابن ذوات ذكى ... واسع الافق ... استخدم كل امكانيات طبقته ووظفها لتحقيق هذه الاوهام وتلك الاحلام مهما كلفه الامر . بل ولو كان على حساب المصلحة العامة .... بل ولو كان على حساب « الخط السياسى » لحزب الوفد ذاته الذى يستغل الان تاريخه المجيد وماضيه العريق ! ويوظفها لاغراضه الخاصة ! وهذا هو سر البلبلة والخلط اللذين نراهما اليوم بل بالامس القريب فى « حزب الوفد الجديد » !

ان زعامة سعد والنحاس كانت طبيعية فى شخصيتيهما ونابعة من زهدهما فى متاعم الحياة وتجردهما من الاغراض الذاتية

اما فؤاد سراج الدين فهو « رئيس حزب » وليس « بزعيم شعبى » بكل المقاييس ! ذلك انه يعيش فى قصرة عيشه الملوك والامراء ويحيط نفسه بالخدم والحشم والسكرتيرين ... ويجيش من المنافقين المتهوسين الذين يتفق عليهم بيذخ ليرضوا غروره وغرورهم هم ايضا ! وهو والناس ايضا تسمونهم « كلاب الحراسة » !

ومهما وقع منهم من اخطاء تغضب انصاره ... ومهما سببوا له من مشاكل ومتاعب فهو يرخى العنان حتى يرتفعوا فوق رءوس الانصار ولو كانوا من الوفديين الكبار وقدامى المجاهدين الوطنيين وكنت اعجب حين ارى الاخيرين يتسقطون منهم الاخبار فى امتعاض او ترلف مرير ويلتمسون رضاهم الذى يعتبرونه من « الرضا السامى » عن الباشا ! كان هؤلاء الاعوان وصمة عار فى الحزب وسيفا مصلتا على رقاب الشرفاء دون زجر او رادع ! كان يذل بهم الشرفاء المتعالين من قدامى الوفديين حتى ينكسوا رءوسهم ويقبلوا « الكفر » الموضوع من الباشا وفحواه ان لا اعتراض على كلمته فى كل شىء !

كان (الباشا) بهذا الجو الملكى امبراطورا اكثر منه ـ بحق ـ زعيما شعبيا كان ينتعش ويستريح نفسيا اذا كان هذا الجو الملكى تاما فى مظاهره وابهته : الاثرياء والاقطاعيون يحفون به ويلتمسون بركاته ورضاه السامى ! اى والله ! وكلاب الحراسة حوله يروحون ويغدون يلتقطون الفتات من تحت الموائد ... او يبتزون اصحاب الحاجات من نقود ... او هدايا عينية ... او اى شىء ذى قيمة مادية ! ورغم كل مابلغ (الباشا) من تكاوى وتذمرات فان الامر يبقى على حاله ... لان الباشا ذكى ويعلم ان رجل الكرسى ليس اقل فائدة من قاعدته وان الحذاء ليس اقل اهمية من القدم ذاته للانسان ! وهكذا « فلسفة الباشا » بكل مراسيم العظمة الاقطاعية التى لاتفارقه فاذا تواضع ونظر فى امر شخص عادى من اتباعه فهو « تنازل عظيم » من الباشا ان يهبط الى البدروم حيث تكون المخلفات والاشياء التافهة ! ان مكانه دائما فوق ... فوق . اما تحت فهو تكون الخدم والحشم .. والاعوان ... والهتافة الذين يتاجرون بحناجرهم ويوظفون نفاقهم لخدمة الباشا ... وليس للمبادىء ! ذلك انهم يقبضون من الباشا وليس من للمبادىء ! ولدى الباشا لذة « الخلق » اى صنع « القيادات المحلية » من صغار النفوس المحيطين به فهو قد وقع بالامس احد خدمة فادخله مجلس الشعب ... وهو اليوم يرشح خادما لخر فى راس احدى قوائم دائرة هامة جدا بالقاهرة !

وكانت صلابة النحاس باشا « درعا واقيا » ، ضد انهيار الوفد الى هذا الحضيض والاسفاف الذى اوصله « اليه » (الباشا) بسياسته والاعيبه ... ومناوراته التقليدية التى لا تنتهى ! وملمات النحاس وخلفه سراج الدين تبدد رصيده الشعبى وشهرت شخصيته على حقيقتها وعيوبه [illegible] هى فى الواقع ضد سياسة الوفد القديم !

فاذا خرج سراج الدين من هذا « الطوطم » الى الهواء الطلق ... حيث الشعب البسيط البرىء الشهم الصامد ... كان ذلك استثناء من الاصل الذى يحبس نفسه فى « قفصه » !

وكنا نتعامل معه فى اطار هذه « العقلية » التى يدار بها جهاز الوفد الضخم من الداخل وفى اطار المتغيرات التى طرات عليه من الداخل والخارج حيث تطور من حزب « الجلاليب الزرقاء » كما كان يسميه سعد زغلول ... الى حزب الدراويش كما كان يسميه مصطفى النحاس الى « حزب الاقطاعيين » كما يريده فؤاد سراج الدين ان شاء او لم يشا ! ان اعترف او ابى !

فى هذا الاطار نقول ان حزب الوفد الجديد هو « شربتة حزب جديد » لم تكتمل شخصيته الحقيقية بعد وهو « تجمع شعبى » اراد له رئيسه ان يجمع فيه من كل صنف ولون ... من عسكرين ومدنيين من رجال دنيا ورجال دين ... ومن ديمقراطيين واشتراكيين من مؤمنين وملحدين بل ومن عتاة الدكتاتوريين ! اى سمك ... لبن ... تمر هندى كما يقول بحق الاخ ابراهيم طلعت المحامى بالاسكندرية ... وهو من قدامى المجاهدين الوفديين الذين لم تعجبهم سياسة سراج الدين فجمد نشاطه ثم تحرك نحو محاولة اصلاح هذا الوضع المتدهور حيث يرى بجواره فى الاسكندرية معركة من اشرس واغرب المعارك الانتخابية فالاسكندرية دائما « قلعة » و« قمة » فى كل شىء !

واثناء دوران هذا الدولاب الكبير فى الحزب الكبير تسمع عجبا عن كل شخص وعن كل شىء ابتداء من مشاكل الغلاء والاسكان الى النفاق وارتباطه بمشكلة القوائم الانتخابية التى وضع الباشا بنفسه على رءوسها الانتهازيين ... او المفروضين بسبب اوبلخر الى التحالفات غير الطبيعية بين الحزب وفئات او جهات تعتبر تقليديا ضد الحزب وسياسته ... بل وفى صف اعدائه !

فلذا ما اردت ان تسال او تستفهم ـ مجرد سؤال او استفهام برىء عن اى شىء فى الحزب لم تجد من يجيبك ... ان لم « يخنك الحظ » ووجدت من ينظر اليك شذرا ! ذلك لان المسئول ليس باعلم من السائل ! ولو ... واقصد كل معنى الاحتمال ... ولو وجدت من يجيبك ويراف بك يقول لك : العلم عند الرئيس ! ذلك لان (الباشا) وضع كل شىء فى « كرشه » الضخم ... الذى يتسع لكل شىء وسبحان علام الغيوب !

و(الباشا) رغم علمه الواسع يضن بلقه الاجور على كل من يشاركونه القيادة السياسية ... ممن اختارهم هو نفسه حتى لا يتسلل بينهم من يزعجه او يناقشه الحساب ... يضن عليهم ولو بالقليل من المشاركة كما تقضى الزعامة الديمقراطية "

ولكن الوفد حتى القديم كان يؤمن بالزعامة الفردية المستمدة من نظرية « المستبد العادل » التى نادى بها الامام محمد عبده ثم عدل عنها !

فسعد والنحاس كان لا يقيدهما قيد ما على ارادتها من قول او فعل ! بل قال النحاس يوما « انه ليس زعيم حزب بل زعيم امة باسرها وقرر بعد ذلك فصل معظم اعضاء الوفد المصرى ! ويحاول سراج الدين ـ مع الفارق الكبير بينه وبينهما فى كل شىء ان يستفيد من هذا التقليد ... وان يتظاهر بعكسه فى نفس الوقت !

ذلك انه عند اختيار اعضاء الهيئة العليا للوفد الجديد بعد تاسيسه سنة ١٩٧٨ طبع قائمة بالاسماء التى اختارها والتى تجمع بين القليل جدا من قدامى المجاهدين الوفديين والكثير جدا من « المستوفدين » الجدد من حاشيته الجديدة فمن لا ماضى لهم فى الحزب او فى اى نضال ومر الكشف رغم اعتراض البعض لان الاغلبية هزت رءوسها بالموافقة التى لا تملك غيرها ـ على ما عرضه الزعيم ! وهكذا بقى التشكيل المشوش المشبوه كما هو حتى بعد العودة الثانية للحزب بالحكم القضائى الشهير !

ولقد ضحكت ساخرا عندما قرات ردا من الصديق الاستاذ انيس سراج الدين (شقيق الباشا) على الاستاذ احمد بهاء الدين بالاهرام يقول فيه ان ترشيحات الوفد تبدا من لجان القرى الى الهيئة العليا للوفد !

وامام كثرة التساؤلات والحيرة التى يبديها المشفقون على « الوفد » كتراث قومى هذه الهزات ... الانضمامات ... الانشقاقات المثيرة للغرابة والدهشة .. والقلق !

امام كل ذلك اراننى مضطرا الى نقل بعض سطور مما كتبه البعض فى هذا المعنى العميق فى هذا الوقت بالذات ونحن نشعر جميعا برياح التغيير بعد هذه المعركة الانتخابية القادمة :

نشرت جريدة الاهالى مقالا مستفيضا يوم ١٩٨٤/٢/٨ للدكتور حسن نافعه بعنوان « اين يقف الوفد ؟ » ولعله التبس عليه الامر فخلط بين الوفد القديم والوفد الجديد وظنهما شيئا واحدا .

وجاء فى هذا المقال :

« كان للحديث الذى ادلى به استاذنا الدكتور وحيد رافت لصحيفة اخبار اليوم والمنشور بتاريخ ٢٨ يناير (لماضى وقع الصدمة على نفسى لسببين الاول انه جاء على لسان استاذ جليل فمكانته فى عقلى نابعة مما عرف عنه من دقة فى التعبير ورفض الانسياق وراء الحماسة البلاغية التى تميز بها جيل الخطباء فى الوفد القديم والثانى انه حديث سياسى صادر من نائب رئيس حزب الوفد الجديد وبالتالى فمن حق من قرا هذه التصريحات ان ينظر اليها على انها تعبر عن الموقف الرسمى للحزب تجاه القضايا التى تناولها الحديث ، كنت احاول ان اقنع نفسى بانه يجب النظر الى الوفد من خلال مايمكن ان يطرحه من لجل مصر المستقبل وليس على اساس ماكان يمثله فى مصر قديما »

ويمضى الكاتب فى حيرته الى النهاية ... ولا يجد من يبدد له هذه الحيرة .. حتى زعيم الحزب نفسه لا يملك سوى الشعارات المستهلكة والكلمات البراقة الخادعة او التى تحتمل اكثر من معنى او تفسير !

وبتاريخ ١٩٨٤/٣/٣٠ نشرت مجلة المصور مقالا للدكتور مصطفى الفقى بعنوان « حزب الوفد ... عودة مختلفة » ردد فيها حيرته من هذا الحزب الذى لم يعد قديما ولا جديدا ولم ينتفع بالماضى ولا بالحاضر ولا بالمستقبل .

وراءك ... حتى النصر

فى هذه اللحظات الكريمة على الخالق والمخلوق التى تنعقد فيها روابط الايمان بين الانسان وربه ندعوك يارب بقلوب هزتها شبهة البعد عن رحمتك ولو للحظات وندعوك ان تمد لنا فى حبل صبرك وكرمك وعظمتك لقد خلقتنا لنخطىء ... ومن منا لا يخطىء ..

اللهم ان كنا قد اخطانا ... فلا تاخذنا بخطئنا فانك تحب الخطاء التواب ...

وقد عرفنا اين نقف وكيف كنا ... والى اين المسيرة اللهم كن معنا ولا تكن علينا .... واللهم اسبل من رعايتك قبسا تظل به عبدا لك بذل من نفسه وشبابه وصحته ... مدادا ولا ينفذ من اجل مستقبل امته ورفاهيتها يارب نحن معه .. ووراءه حتى النصر .. فانصره وانصرنا فى معركة الحق يارب ..

نجدد له البيعة ونشد الايدى بعزم الرجال وباصرار السنين على السير وراءه نروى جنبات ارضنا القاهرة المباركة بعرق الاخلاص وتنعقد سواعدنا بالعمل الواحد الشريف لرفعة بلدنا وتلتئم قلوبنا فى سور عظيم يدفع عن امتنا الناهضة كل مايغور فى اعماق الشر من محاولات يائسة لايقاف المسيرة الكبرى الى الغد المشرق النابض وعلى صعيد الاخلاص وارض الحب القاهرة ... غير لقائد مصر الرئيس مبارك ودعاء له بالنصر والصحة والرفعة وعاش لنا وللشعب ولكل متطلع الى مستقبل يسوده الحب والنماء والسلام

عبدالحكيم النجار

يارب احمى البلد ..

ان الاوان للمعارضة غير
البناءه ان تعرف حجمها
دورنا مين يحمل الامانة
لقينا الحزب الوطنى قدما
حزبنا هو الاصلح
هو امل مصر وبرعها
الحزب الوطنى اختار اغلى
الرجال يافرحة البلد وسعدها
حزب الطهارة والنزاهة حزب
الثورة حبيب لمصر مجدها
تعالوا نتحاسب نشوف المكاسب
ومين جاب لمصر استقلالها
اصلاح زراعى مكاسب عمالية
ومين اعاد لمصر قنالها
مظلة تامينات وقطاع عام
وحرب اكتوبر (مبارك) نسرها
كل يوم الحزب يقدم
الخدمات ولكل مشكلة حلها
ضمن المطالب والطلبات الملحة
الشريعة الاسلامية وتطبيق حدها
حقول ايه .. فيه حاجات
كتير مش قادر اعدها
يبقى مش ممكن نرجع عبيد
لحكومات الملق ونرضى بذلها
نخله وقف نموها ومحدش تطرح
تبقى شاخت وعايزة قطعها
والنخلة مهما طال سعفها
مش حتطول الثورة وهلالها

فؤاد عبدالجليل طباجه
رئيس السلم بغزل المحلة

نداء الى كل مصرى ومصرية

أداء الواجب الأنتخابى فريضة وطنية

لا لأحزاب المعارضة نعم للحزب الوطنى

بقية المنشور ص ١

وعندما تقول « لا » لأولئك الذين تسببوا فى نكبة ٥ يونيو ١٩٦٧ » .. وعندما تقول « لا » لأولئك الذين كانوا يبذلون قصارى جهدهم لتصبح مصر كوبا أخرى .. وعندما تقول « لا » للماركسيين اللينيين الذين لا يؤمنون بدين ولا بوطن .. وعندما تقول « لا » لأولئك الارهابيين الذين أرادوا أن يحيلوا مصر إلى دولة خومينية جديدة .. والذين ارادوا أن يحيلوا مياه النيل العذبة إلى دماء قانية .. عندما تقول « لا » لباشوات وبكوات زمان .. لأولئك الذين يريدون أن يعودوا بك إلى الوراء ليصبحوا سادة وتصبح انت عبدا .. ليتملكوا القصور الشاهقة والعزب والضياع الواسعة الشاسعة ولتصبح أنت كما كان اباؤك وأجدادك عبيدا للأرض ولمالكيها ..

عندما تقول « لا » للفؤاديين الذين إستقدمهم الوفد الجديد من بقايا ونقايات الأحزاب القديمة والجديدة .. عندما تقول « لا » بالذات لفؤاد سراج الدين الذى يؤمن بأن ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ لم تترك جريمة واحدة فى الجرائم التى وردت فى قانون العقوبات دون أن ترتكبها .

فؤاد سراج الدين الذى يحرص بإستمرار على أن يعترف بأن نسبة الـ ٥٠ ٪ للعمال والفلاحين يجب أن تلغى ، وكذلك عضوية العمال فى مجالس الادارة يجب أن تنتهى .. وكذلك كل الحقوق التى إكتسبها العمال والفلاحون فى السنوات الـ ٣٢ الماضية يجب ان تزول .

عندما تقول « نعم » لحزب مبارك لحزب كل المصريين الحزب الوسط الذي لا ينتمى إلى يسار أو إلى يمين . عندما تقول « نعم » لحزب أكتوبر ٧٣ . حزب الخطة الخمسية حزب الديمقراطية التى لم تعرف لها مثيلا من قبل .

وعندما تقول لا لأحزاب المعارضة التى لم يقدم قادتها عملا إيجابيا واحدا طوال الثمانى سنوات الماضية . الذين لم يجيدوا إلا رفع الشعارات الذين لم يشاركوا ولو مرة واحدة فى عمل إيجابى واحد يخدم البلد ويفيد الشعب

وعندما تقول نعم للحزب الوطنى وعندما تقول لا لأحزاب المعارضة تلك تكون قد أديت واجبا وطنيا لا يقل ابدا فى اهميته وخطورته عن مشاركتك فى قتال أعداء البلاد وفى الدفاع عن الوطن ضد أى عدو أجنبى

بين يدى الان وانا اكتب هذه الكلمات السريعة عددان من الأهالى والوفد صدرا بمناسبة يوم الأمتحان واستميح القراء عذرا اذا ما نقلت بعض العناوين التى وردت فى هذين العددين الذى اتسم احدهما بالاحمرار واتسم الاخر بالاخضرار لا من الخضرة المتعارف عليها وانما من شىء اخر ليس من آداب الحديث وصفها

جاء فى الصفحة الاولى من صحيفة الاهالى وبالبنط العريض الذى لم يسبق للاهالى ان استخدمته « حتى لا يحكمنا المفسدون مرة اخرى » « لا للرجعية . لا للحرامية »

وفى نفس العدد « احنا الفعلة البنايين وهمه الامرا السلاطين » « لما الشعب يقوم وينادى ياحنا ياهمه فى الدينادى » « برنامجنا قتل الفقر وبرنامجهم قتل الفقراء » « مصر فى قلوبنا مش فى جيوبنا »

ولقد حرصت على ان انقل هذه العناوين وقصها ونصها رغم كراهيتى الشديدة لـ [illegible] رغم احتقارى لما تعنيه هذه العناوين . واريد بالامانة والصدق أن أسأل كتبة تلك العناوين وكتبة موضوعاتها فى نفس الوقت . هل ما كتبتموه يمكن ان ينطبق علينا هنا فى مصر ؟ ام انه ينطبق على بلدان اخرى لا علاقة بينها وبين مصر فى هذه الايام.

وأريد أن أسأل وبالأمانة والصدق كتبة تلك العناوين وموضوعاتها اين تقطنون فى مصر ؟ واى مستوى تعيشونه اليوم ؟ ولن انتظر حتى اتلقى الاجابة منهم فانا اعلم انهم يقطنون فى اهم احياء العاصمة وانهم يسكنون فى قصور وان بعضهم لديه حمامات سباحة فيما يملك من ضياع ـ أنا اعلم ان ثلاثة أرباع كتبة هذه العناوين يقضون الصيف كل عام فى الريفيرا وعلى قمم جبال الالب ـ اعلم انهم يؤجرون الشقق التى يملكونها فى الاسكندرية وفى غيرها من الاماكن الساحلية بالعملة الصعبة ويقضون شهور الصيف فى افخم الفنادق . أعلم انهم يملكون فى الخارج مئات الالوف من الجنيهات وينفقون عن سعة فى الخارج وفى الداخل لم يكن ينفق بمثلها امراء زمان

لقد كدت اضحك ذات يوم وكنا فى موسكو فى طريقنا الى هافانا لحضور مؤتمر الصحفيين العالميين فاذا باحدهم احد كبار المناضلين فى التجمع يشترى « بالطو فرو » بخمسة آلاف جنيه استرلينى يومها كدت اضحك اذ تذكرت الكتاب الاسود الذى كتبه مكرم عبيد وافرد منه العديد من الصفحات لان زينب الوكيل حرم النحاس باشا « يرحمه الله » اشترت ثلاث قطع فرو لا يتعدى ثمنها ٧٥٠ جنيها

اعلم ـ وقد نشرت ما علمت به احدى الصحف اللبنانية ـ وأن احد مجاهدى التجمع يحصل على ٢٠ ألف دولار شهريا مَن احدى المنظمات الفلسطينية نظير كفاحه المرير من اجل رفعة شأنها ، ورغم اننا طالبنا هذا القطب التجمعى بان يرفع قضية على تلك الصحيفة اللبنانية مدافعا عن شرفه الا انه لم يفعل حتى كتابتى هذه السطور

ان الاخوة الذين يتحدثون عن الفقر والفقراء فى التجمع أولى بهم ان يصمتوا الى الابد والا يتحدثون الا عن المليونيريين ومن فى حكمهم فلا توجد رابطة تربط بين كثير من قادة التجمع وبين الفقر والفقراء اللهم الا الرابطة القديمة التى كانت تربطهم بها قبل ان يتحولوا الى اللينينية الماركسية قبل ان يصبحوا نجوما تحتفى بهم الفنادق الفاخرة فى العالم كله وتستقبلهم بحرارة كما تستقبل شيوخ الخليج سواء بسواء

اراهن ولو ان الرهان ليس من طبعى ان ثلاثة ارباع مرشحى التجمع لم يعرفوا الدوائر التى رشحوا فيها الا بعد قفل باب الترشيح وانتهاء العشرة ايام المحددة للنظر فى الاعتراضات المقدمة ضد المرشحين

ونريد ان نسأل ونطلب من كل ناخب وناخبة ان يسألوا مرشحى التجمع ومرشحاته بطبيعة الحال ، ما موقفكم من تطبيق الشريعة الاسلامية وغالبيتكم تعتبر الاديان افيون الشعوب ؟ ما موقفكم من الغزو السوفيتى لافغانستان ؟ ولا نريد ان نكثر من هذه الاسئلة التى نطلب من الناخبين توجيهها الى مرشحى التجمع

وقبل أن نترك الحديث عن التجمع والتجمعيين نريد ان نسأل الاخ خالد محيى الدين شخصيا ونحن على ثقة من انه لن يجيب على ما نسأله عنه فى اى يوم من الايام : اليس اولئك الذين تسميهم بالحرامية واللصوص والفاسدين والمفسدين هم الذين أتاحوا لك الفرصة لكى تصبح رئيس حزب شرعى ؟ اليسوا هم الذين مكنوك من أن تصبح رئيسا لمجلس ادارة صحيفة تنطق باسمك وباسم حزبك ؟ بل اليسوا هم الذين اعطوك ويعطونك من اموال الاتحاد الاشتراكى ما تنفق منه على معركتك الانتخابية والذين سبق لهم ان اعطوك هذا المقر الذى تتولى منه مهاجمة قيادات الحزب الوطنى امام مندوبى الصحف والاذاعات الأجنبية كل صباح تشتمهم بالعربى والانجليزى والفرنساوى والروسى ايضا ؟ احتكم الى ضميرك ايها الرفيق وانا اسألك ماذا كان سيحدث لك ولحزبك لو انه قال ونشر فى الدول التى تربطك بها علاقات صداقة مثل هذا الذى تقوله وتنشره اليوم فى صحيفتك وفى مؤتمراتك ؟ ولا انتظر الاجابة لأننى أعرف مسبقا انك لن تجيب بينما الاجابة الحاضرة المتفقة مع العقل والمنطق والواقع انه ما من حكومة مصرية صبرت على مخالفيها فى الرأى كما صبرت حكومة الحزب الوطنى الديمقراطى ويكفى ان صحف العالم كلها تشيد بتلك الديمقراطية التى تتمتع بها مصر فى الوقت الذي لم نسمع ولم نقرأ كلمة واحدة فى حق تلك الديمقراطية كما لم يتمتعوا من قبل .

واهدى الى الاخ خالد محيى الدين والى تجمعه ما اذاعته محطة الاذاعة البريطانية أمس من ان الرئيس حسنى مبارك

سيدخل التاريخ من اوسع ابوابه بسبب القفزة الديمقراطية التى حققها لمصر خلال العامين الماضيين وان الدول العربية تنظر الى النموذج الديمقراطى الذى تحاول مصر بناءه من اجل ان تحتذيه وان ما يحدث فى مصر الان سيوقظ الذين يتطلعون الى حياة ديمقراطية حقيقية فى الدول العربية وان هناك التزمات من القيادة السياسية فى مصر بان تجرى الانتخابات البرلمانية لمجلس الشعب فى حرية تامة وديمقراطية عريضة وان هذه القيادة ملتزمة بان يتم الاختيار الجماهيرى بحرية تامة .

صحيح ان مقدم البرنامج اكد انك والعمل والاحرار لن تتمكنوا من الحصول على نسبة الـ ٨ ٪ المطلوبة الا انه اكد ان الرئيس مبارك يحافظ على سياسة الانفتاح ويشجع الاستثمارات فى نفس الوقت الذى يدعم فية القطاع العام وان المشروعات الاقتصادية واضحة تماما فى كل انحاء مصر مشيرا الى شبكة مترو الانفاق ومشروعات الصرف الصحى وغيرها قائلا : ان التخطيط الاقتصادى الدقيق فى عصر مبارك يهدف الى تحسين الاحوال المعيشية ومواجهة التوسع السكانى ودخول ٤ الاف من الايدى العاملة الجديدة الى سوق العمل كل عام .

واذا كنت قد حرصت على نقل بعض ما جاء فى البرنامج الذى اذاعته الـ بى ـ بى ـ سى ـ فما ذلك الا لاننى لم اسمع منك ومن رفاقك كلمة واحدة طيبة عن اى عمل قام به مصرى اللهم الا ان يكون هذا المصرى ذا لون خاص .

وانتقل بسرعة الى العدد الاخير من الوفد الصادر اليوم « الاحد » فاجد فيه كما فى الزميلة « الاهالى » اكبر قدر من الاكاذيب والترهات من بينها .

« حتى لا ننسى انجازات حكومة الحزب الوطنى التى يدقون لها الطبول » وصور لطوابير الرغيف وازدحام القطارات « المستشفيات وكوليرا صفط اللبن . وهناك ـ صفحة كاملة عن ترسانة القوانين التى صنعها السادات بخنق الحرية وغيرها وغيرها من العناوين البراقة « الجذابة » وانا اسال الاستاذ مصطفى امين احد كتاب العدد : ما رأ . فيما نشرته اليوم « مايو » عن كتاب قوامه كيف تحكم مصر ؟ والذى شرح فيه صورا لفساد التى كانت فى ايام حكومة الوفد التى اصبح مصطفى امين نفسه احد المدافعين عنها .

اليوم اسأل عمر التلمسانى وان لم يصل اليه سؤالى فهو يقيم بعيدا عنا على بعد امتار من بحيرة فى مدينة « بوجانو » فى سويسرا .. اسأله : ما رأيه اليوم فيما نشرته صحيفة الشرق الاوسط بعددها الصادر فى ٢٤ شعبان ١٤٠٤ الموافق ٢٥ مايو ١٩٨٤ تحت عنوان « مفاجأة فى الانتخابات المصرية .. الشعارات تفجر التناقض بين الوفد والاخوان » وتحت هذا العنوان قالت الشرق الاوسط : برز من جديد التناقض بين الاخوان والوفد فى المؤتمر الذى اقيم امس الاول « الاربعاء » فى مصر القديمة وحضره ياسين سراج الدين وبعض المرشحين من الاخوان على قائمة الوفد وقد رفض الحاضرون بالمؤتمر والذى كان معظمهم من الاخوان ترديد اى شعارات وفدية بل رددوا نشيد الاخوان المسلمين وحينما حاول سراج الدين ان يلقى لهم بشعار يرددونه معه « عاش الوفد فى خدمة الاسلام » رفضوا ترديده مصرين على شعاراتهم .

والجدير بالذكر « هكذا تقول الجريدة السعودية » ان المراقبين قد اعتبروا ما حدث فى هذا المؤتمر دليلا جديدا على اتساع شقة الخلاف بين الوفد والاخوان والذى بدأ ظهوره فى الاسكندرية منذ حوالى اسبوعين .

ولقد حرصت ايضا على ان انقل ما نشرته « صحيفة الشرق الاوسط السعودية » عن الخلاف بين الاخوان والوفديين لاؤكد ان ما نشرته « مايو » طوال الاسابيع القليلة الماضية عن ذلك الخلاف كان مؤكدا مائة فى المائة ـ

واريد ان اسال السيد فؤاد سراج الدين عما نشرته صحيفته عن طوابير الرغيف وعن جحيم القطارات وعن سكان القبور وعن ازدحام المستشفيات وغيره وغيره .. اليس ذلك كله ميراث عهدكم « السعيد » ؟ يكفى ان الشعب يقف امام المخابز ليشترى الرغيف وقد كان فى ايامكم لا يقف امام المخابز لانه لا يملك ثمن الرغيف .

اقول للباشا « فؤاد سراج الدين ـ ان ايامكم « اياها » لم يكن الشعب يعيش لا فى القبور ولا فى غير القبور لم يكن يجد الوقت ليذهب الى المستشفيات ولا ليركب القطارات لانه فى الاصل لم يكن يعيش وكان الذين يعيشون فقط هم طبقتكم من البكوات والباشوات .

واحب لن اؤكد للباشا ايضا ان الشعب فى عام ١٩٨٤ غيره فى علم ١٩٤٨ ، ٤٩ . وان الاكاذيب التى تنشر فى صحيفته وتقال على لسانه والسنة مرشحيه لن يستمع اليها احد لان الشعب يعرف جيدا نوايا الوفديين بل الفؤاديين تجاهه وانه اذا ما تكنهم يوما ما من العودة الى المجلس النيابى فمعنى ذلك انه كتب نهايته بيده .

نقولها فى النهاية كما فى البداية لجماهير شعبنا المؤمن الصادق الاصيل . اذهبوا الى صناديق الانتخاب اليوم لتؤدوا ذلك الواجب الوطنى . قولوا نعم للحزب الوطنى الديمقراطى ولا لدعاة العودة الى الماضى ـ قولوا نعم لحزب مبارك ـ حزب الاستقرار والتنمية وقولوا لا بل الف لا لاولئك الذين لا يملكون الا شعارات يرفعونها ولا يفكرون الا بحناجرهم والله معكم وانتم فى طريقكم لاداء هذا الواجب المقدس .

صبرى ابو المجد

واليوم انتخب الحزب الوطنى

لأنه الحاضر ، والأمل ، والمستقبل ..

بسم الله ، وعلى بركة الله ، وبهداه ، وتوفيقه ، اذهب اليوم ، كما يذهب ملايين غيرى من الأخوة والابناء ، والأخوات والبنات ، من أهل مصر الكرام الى صناديق الانتخاب ليدلى كل واحد منا برأيه ، ويعطى صوته ، فى انتخابات نفوض فيها الحزب الوطنى ، بقائمته ، وبرجاله ، فى تمثيلنا فى مجلس الشعب لفترة خمس سنوات قادمة ..

بسم الله ، وعلى بركة الله ، وبهداه ، وتوفيقه ، سوف أحث كل أخ وأخت وابن وبنت ، لكي يذهب لأداء واجبه ، بل لأداء الأمانة التى طلب منا الله سبحانه وتعالى أن نؤديها والا نحجبها أو نهدرها ، ولتكون أصواتنا مع قائمة الحزب الوطنى ، وهكذا نكون بهذا قد جددنا البيعة للرئيس محمد حسنى مبارك ، رئيس الدولة ورئيس الحزب ، لانه لو لم يكن واثقا وعلى يقين من ان الحزب الوطنى جدير بصوتنا وبيعتنا ، ما قبل ان يكون رئيسا له ، فليس هناك قوة تجبره أن يكون رئيسا للحزب الوطنى الا وجه مصر ، وصالح بنى مصر جميعا ..

بسم الله وعلى بركة الله ، وبهداه ، وتوفيقه ، ننتخب اليوم قائمة الحزب الوطنى لنؤكد اننا مع مصر ، مع الرئيس محمد حسنى مبارك ، مع الطهارة ، مع الانجازات ، مع الخطة ، مع الحق ، مع القانون ، مع الدستور ، مع السلام العادل ، مع القضية الفلسطينية ، مع التضامن العربى ، مع الحياد الايجابى ، مع العدالة الاجتماعية والسلام الاجتماعى ..

بسم الله ، وعلى بركة الله وبهداه وتوفيقه ، سنبايع الحزب الوطنى ، لاننا بايعنا من قبل الرئيس مبارك ، وصدق الله عز وجل وهو القائل « ان الذين يبايعونك ، انما يبايعون الله » لأننا مع الشرعية ، مع الدستور ، مع سلطة القانون ، مع الحق والعدل والحرية والديموقراطية ، مع حقوق الانسان ، مع الطهارة ، مع العمل ، مع كل ما هو نبيل فى الحياة ، مع الاخلاق الكريمة ، مع رسالات السماء ، مع حق المواطن المصرى فى أن يعيش أمنا سعيدا واثقا ان المستقبل يحمل له ما وعد به الحزب الوطنى ، لأننا تعودنا مع حكومة الحزب أنها تلتزم بكل ما تقول ، عهدا وموثقا ...

بسم الله ، وعلى بركة الله ، وبتوفيقه وهداه ، سوف ننتخب جميعا ، قوائم الحزب الوطنى ، فى كل دوائر مصر ، عن حب وتقدير واعزاز واعتزاز ، وبهذا نعبر بقلوبنا ونفوسنا لتجىء اصواتنا صوت ضمائرنا ، دون ادنى تأثير الا وجه الله والوطن ، ولتجىء ايضا ترجمة عن شكر واجب للرئيس حسنى مبارك ، ودين له فى اعناقنا جميعا .

ونحمد الله ، اننا فى أمان معه ، وفى رخاء به ، ومعه وبه نخوض المستقبل ونتقدم اليه بثقة ويقين من أن الله سبحانه وتعالى معنا ، يشد من ازره وازرنا ، ويقوى من عزيمته وعزائمنا ، ويهيىء له من أمره ويهيىء لنا من أمرنا رشدا ...

بسم الله ، وعلى بركة الله ، وبتوفيقه وهداه ، جاء يوم الحسم يوم يظهر فيه الحق ، ويزهق فيه الباطل ، فلقد الينا على انفسنا ان ندفع عن مصر أى سوء ، ومن هنا العزم والعزيمة ، والاصرار ، على أن تكون اصواتنا اليوم لقوائم الحزب الوطنى ..

وياأخى فى مصر ، فاذا عزمت فتوكل على الله ، ان الله يحب المتوكلين ، ان ينصركم الله فلا غالب لكم .

بسم الله ، وعلى بركة الله ، وبتوفيقه ، وبهداه ، سينصرنا المولى ان شاء الله .. ومع الحزب الوطنى نقولها دائما الله اكبر وتحيا مصر .

عبدالله عبدالبارى

مؤتمران بمدينة دمياط والخياطة

الدكتور محمد حسن الزيات : ارضنا تنبت الرجال الأقوياء فهم الثورة والثروة

عيد حسنين: قائمة الحزب الوطنى الاجماع على تأييدها

شهدت مدينة دمياط والخياطة يوما حافلا فى حياتها حيث التقى [illegible] البداية تحدث الاستاذ عيد حسنين رئيس المجلس المحلى [illegible] يسعدنا هذه الليلة هذا اللقاء الذى نلتقى فيه مع السادة مرشحى [illegible] بالدكتور / محمد حسن الزيات وهو رجل غنى عن التعريف ولغير حاجة يسعدة ان يعمل من اجلكم ومعكم .. نحن نريد نوابا يعملون من اجل صالح بلدنا وهى امال كثيرة أمال تعبر عن الطموح طموح الشباب وطموح الفتيان الذين يتطلعون الى مستقبل افضل ..وتضم القائمة ايضا المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير وبصمته موجودة فى كل مكان على ارض مصر والبصمة الكبرى هنا على ارض دمياط ميناء دمياط الذى سيحمل دمياط نبذة حضارية كبرى وستكون دمياط بهذا الميناء وبمشروعات اخرى طموحة ستكون دمياط واجهة لمحافظات الجمهورية كلها .. وتضم كذلك قائمة الحزب الوطنى الديمقراطى الأستاذ محمد عبد الوهاب شبانة ,... عمل معكم وانتم تعرفونه فهو منكم وبكم أما الحاج يوسف والأستاذ احمد شتيه والاخ عوض شلبى والأخت يسرية حاميه نضالية نشطة من العاملات فى مصنع دمياط تعرف مشاكل العمال والعاملين وناأمل ان شاء الله ان تكون عنوانا لنهضة المرأة

فالحزب الوطنى ايها الاخوة يتقدم اليكم بهؤلاء المرشحين .. يطلب ثقتكم من اجل مستقبل افضل لدمياط ومن اجل تقدم دمياط ورفاهية دمياط ...ستقول نعم للقائمة التى على رأسها الرئيس محمد حسنى مبارك .. لقد قبل هؤلاء السادة مرشحو الحزب الوطنى الديمقراطى ان يكونوا نوابا عنكم وهم يأتون اليكم اليوم يطلبون ثقتكم الاجماعية حتى تكون صورة دمياط صورة المحافظة المشرفة امام كل المسئولين وان كل دمياطى قابل وراضى عن هذه القائمة ثم قام احد المواطنين وتحدث قائلا نحن نؤيد الحزب الوطنى الذى يقدم كل الخدمات من مياه ومجارى وغير ذلك ثم تحدث محمد عبد الوهاب عن الأمال والامانى بانشاء الجامعة فى دمياط لتكون احدث جامعة فى العالم . ايها السادة نحن نبذل كل ما نملك لرفع الضرر عنكم لان اى ضرر يقع على فرد من الشعب فهو يصيبنا مثلا الضرائب عن الحرفيين موضوع مهم اتفقنا على تشكيل لجنة على مستوى المحافظة يحضر فيها المسئولون والفنيون عن وزارة المالية ويكون فيها اعضاء من [illegible]

في انتخابات مجلس الشعب اليوم

هل حدث تغيير للأفضل فى ظل حكومة الحزب الوطنى

كتب رفعت خالد :

اليوم ـ الاحد ـ ستقول جماهير الشعب ـ كلماتها فى أول انتخابات تقام فى ظل ممارسة ديمقراطية حقيقية .

وعندما يتقدم الرئيس محمد حسنى مبارك وهو رئيس الحزب الوطنى الديمقراطى .. بممثلى الحزب الوطنى .. لجماهير الشعب .. يثار ـ سؤال قبل الادلاء بالصوت الانتخابى ـ .. وهل حدث تغيير للافضل فى ظل الحزب الوطنى الديمقراطى .. ؟

ماذا يقول أساتذة الجامعات .. وهم رجال الفكر والعلم والمعرفة ... ؟

● يقول الدكتور يحيى الجمل ـ استاذ القانون بكلية الحقوق بجامعة القاهرة .. ونحن نذهب الى صناديق الانتخابات اليوم فان الامانة تقتضى من كل مواطن .. ان يسأل نفسه قبل أن يدلى بصوته الانتخابى .. هل اعطى صوتى للحزب الذى به تطرف دينى وعودة للاقطاع والرأسمالية والباشوات والماركسية الشيوعية .. هل كل هذا مناسب لمصر . ؟

أيضا عندما يتقدم اليوم ـ الاحد الرئيس مبارك برجاله فى الانتخابات نسأل .. هل حدث تغيير للافضل .. والاجابة .. نعم ـ حدث تغيير للافضل فعلى المستوى العالمى .. مصر الان تستعيد حركتها .. فى عدم الانحياز باعتبارها قائدة فى حركة عدم الانحياز .. مصر لاتنحاز لمعسكر دون معسكر .. وانما تنحاز لمصلحتها .. لا انحياز الى شرق أو غرب .. مصر عادت الى مكانها الطبيعى فى المؤتمر الاسلامى والساحة العالمية

ويقول الدكتور يحيى الجمل .. مصر خلال ـ العامين ـ الاخيرين حدث لها تغيير نحو الافضل .. والرجال الذين قادوا التغيير ـ يستحقون ان نقول لهم ـ نعم ـ ونؤيدهم . فعلى المستوى العربى ماذا حدث

أساتذة الجامعات

انجازات كبيرة على المستويين المحلى والعالمى وسنقول نعم لقائمة الحزب الوطنى ...

لاتوجد كلمة ثابتة واحدة فى الصحافة ولا فى الاذاعة ولا فى التليفزيون .. ليس بيننا وبين العرب عداوة .. هناك خلاف فى الراى ولكن ليس بيننا وبين العرب عداوة .. علاقتنا مع الدول العربية تزداد توثقا يوما بعد يوم .. فعلى المستوى العربى خلال العامين الاخيرين برئاسة الرئيس مبارك ورجاله قادوا المسيرة وحدث تغيير نحو الافضل ، الى المستوى العربى من هنا اقول ـ نعم ـ لحسنى مبارك . ورجاله فى الانتخابات ..

وعلى المستوى الداخلى .العشرات والمئات فى الهندسة والطب والصيدلة . وفروع التعليم المختلفة ..

وفى ظل الحزب الوطنى برئاسة مبارك .. نجد القضية الكبرى للانسان هى قضية الحرية وفى خلال رئاسة مبارك نقول بصدق .. ان الكلمة تحترم .. والرأى فى مصر محترم وصدرت صحف كانت متوقفة ولم تعطل جريدة واحدة .. وقامت احزاب وتدولت وسرادقات ولم يتعرض لها بأى اذى ...

تأكدت بالفعل قضية الحرية والديمقراطية .. اننا خلال هذين العامين اقتربنا من الديموقراطية خطوات وخطوات .. وان الجماهير عندما تتوجه اليوم ـ الاحد ـ لصناديق الانتخابات ـ يجب أن القول ـ نعم ـ لحسنى مبارك .. ولرجاله ـ .. وبهذا تخطو الجماهير الخطوة ـ الثالثة ـ .. نحو الديموقراطية ..

اننا بكلمة ـ نعم ـ للحزب الوطنى .. ارتباط مصر بالجمعها العربية ـ وتحقيقا للعدالة الاجتماعية .. مصر العدل والمساواة والفرص المتكافئة مصر الديمقراطية .. مصر التى ينعم فيها كل مواطن بحريته ومن أجل مصر .. قولوا نعم « فى صناديق الانتخابات ـ ..

● ويقول الدكتور احمد هيكل ـ عميد دار العلوم بجامعة القاهرة ـ لاول مرة سيكون مجلس الشعب بارادة حرة مائة فى المائة وبانتخابات حرة مائة فى المائة .. نحن فى عصر ديموقراطية .. حرية .. من الذى سمح لصحف الاحزاب وأباح أن تجرى انتخابات حزبية بكل هذه الجدية . وننعم بالاستقرار والأمن والامان والذى تفتقده شعوب ودول حولنا .. استرديتا الارض .. ونضع السلام من منطقة القوة .. وان اعظم نصر حققته قيادات الحزب الوطنى .. هو تحقيق السلام واخراج مصر من أخطار الحرب والتى لاتاقة لنا فيها ولاجمل .. صنع السلام .. انتصار لايقل عن انتصار اكتوبر .. مشروعات عملاقة تنجز فى اطار الحزب الوطنى .. كبارى انفاق . جامعات تفتح .. وفى كل محافظة جامعة انجازات وانجازات لاتحصى

● ويقول الدكتور رفعت المحجوب .. عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة .. نعم فى ظل الحزب الوطنى وفى رئاسة مبارك حدث تطور ديموقراطى .. فانتقلنا من الرأى الواحد الى الراى الاخر بحرية كاملة .. وتعدد الاحزاب .. تصر عليه الجماهير حتى لاتعود الى احزاب ما قبل الثورة .. وقيام الاحزاب يعنى أن يقوم حوار بين الاغلبية والاقلية ويضمن وحدة الشعب .. الوحدة الاجتماعية .. تلبى نظاما حزبيا متعددا قائما على التضامن الاجتماعى .. وينظر الى الشعب على انه وحدة سياسية تتكون من المعارضة ـ والاغلبية ـ ..

واكد عميد كلية السياسة والاقتصاد بجامعة القاهرة انه من أجل انجاح للممارسة الديموقراطية .. سنقول « نعم » ..

● ويقول الدكتور صديق عفيفى ـ عميد كلية التجارة بجامعة القاهرة .. أنه فى ظل الحزب الوطنى برئاسة الرئيس مبارك حدثت انجازات كبرى .. لعل أبرزها .. التأكيد على الممارسة الديموقراطية والحرية ومناخ الامن والامان .. والنزاهة واسترداد كل الارض .. وارتفاع معدلات التنمية والاجتماعية .. مشروعات خدمات ومرافق .. كبارى مترو الانفاق ـ . تقدم صناعى متطور .. انجازات فى الانتاج فى الزراعة .. فرصة عمل لكل شاب بعد التخرج من الجامعة .. لكل هذا .. فان الحزب الوطنى .. يتقدم برصيد هائل من الانجازات .. ولذلك فستقول الجماهير اليوم ـ الاحد ـ كلمتها فى صناديق الانتخابات ـ .. نعم للحزب الوطنى الديموقراطى .. ونعم للرئيس محمد حسنى مبارك .. استمرارا لمسيرة الحزب الوطنى .. مسيرة التنمية والتقدم والرخاء

جماهير الاسكندرية تحتشد في مؤتمر الحزب الوطني

عقد الحزب الوطني بالاسكندرية مؤتمرا كبيرا حضره اكثر من ١٢ الفا من الجماهير التي ظلت طوال الوقت تهتف للحزب الوطني ورئيسه وبرنامجه وشهده كل مرشحي الاسكندرية في القوائم الثلاث وحضره من القاهرة د. الاحمدي ابو النور والقمص جرجس موسى راعي الكنيسة في الدقي والجيزة والدكتور الحسيني هاشم رئيس مجمع البحوث الاسلامية .

الباشا جاء ليصفي حساباته مع ثورة يوليو ومع الاشتراكية الديمقراطية

المعركة هذه المرة تختلف اختلافا جوهريا .. فهي تتعلق باختيار مبادىء وليس باختيار افراد

وتناول المؤتمر اجواء الديمقراطية التي تعيشها مصر في عهد مبارك والتي ارساها الحزب الوطني وندد بالمتطرفين من اليمين واليسار . ونقد ادعاءاتهم وتناولها بالتحليل حتى لا ننسى انهم يقولون ما لا يفعلون .

وفي البداية قال عزت قادوس رئيس المجلس المحلي الشعبي لاول مرة في تاريخنا الحديث نعيش هذه الديمقراطية ولكن المهاترات والمزايدات التي تثيرها احزاب المعارضة لن نرد عليها لان تربيتنا السياسية تمنعنا من ذلك ولان حسني مبارك يريد ان تكون هذه الفترة هي فترة ازدهار الديمقراطية في مصر وقال اننا قد احترمنا كلمة القضاء بالنسبة للحزب الرجعي ولكن للاسف فان الشباب لا يعرفون عنه شيئا الا ما اعلن في البرامج ولكننا نعرف ماذا كان يفعل هؤلاء . كان كل منهم لديه الوف الافدنة . وفي كل قرية سجن ثم لا حساسات ولا أي شيء يعبر عن العمال والفلاحين .

واضاف انهم يتحدثون عن انحرافات . ونحن نتحدى ان يذكروا لنا انه ... حاسبه سياسيا او تصانيا ولكن القضية ... يسرق وتتركه كما كان الوفد يفعل اثناء فترات حكمه الطويلة .

ومن العجيب انهم يقولون انهم معترفون بثورة يوليو ومكاسب العمال والفلاحين . والاعجب انهم كانوا يعلقون المشانق للاخوان المسلمين ثم يتحالفون معهم ومن راى منكم سراج الدين في التليفزيون وهو يقول انه سيجعل معاشا للبطالة - كيف ؟ بعد قوانين التامينات وانتهاء الفصل التعسفي . ان من يدقق في كلامهم يدرك انهم يتعاملون بمنطق تمسكن حتى تتمكن لا يمكن للباشا الذي يدخن سيجارا طوله متر الا ان يكون قد جاء ليصفي حساباته مع ثورة يوليو ومع الاشتراكية الديمقراطية التي تساوي بين الجميع واود ان اسالهم من انظف من حسني مبارك لحكم مصر . اننا في خلال عامين وزعنا ١٢ الف شقة من خلال خطة التنمية . ونحن نصلح اوضاعنا بالديمقراطية واود ان اسالهم عن بلد شيوعي واحد في العالم يقول فيه مواطن « لا » دون ان يذهبوا به الى سيبيريا .

نريد احزابا تقول لنا كيف نحل مشاكلنا لا احزاب تشتم وتسب وعموما موعدنا يوم ٢٧ مايو .

ثم تحدث د . الاحمدي ابو النور وقال لقد قدمت من القاهرة سعيدا بصحبة القمص جرجس موسى راعي كنيسة الدقي والجيزة تضمنا سيارة واحدة واحسست ان الرجل سمح النفس كريم الخلق حريص على ان يلتقي بالسادة العلماء المسلمين ليتعاون وإياهم في مجال العلاقات الاجتماعية والخدمات الانسانية وفي مجال مواجهة الالحاد والانحراف الخلقي والتعاون على البر والتقوى والمحبة والامن والسلام وسائر ما تنادي به الاديان والشرائع السماوية ولقد استشهد الرجل عبر رحلتنا بكثير من آيات العهد القديم والجديد . واشهد انها قامت دليلا واقعيا على انه من الممكن جدا ان يعيش الاخوة المسلمون مع الاخوة المسيحيين . يضمهم وطن واحد وعمل مشترك ويضمهم ما يشير اليه قوله تعالى « ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك لان منهم قديسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع » .

واسمحوا لي ان اقول : من اولى بالحزب الوطني بان يقوم بهذه المبادرة ومن اولى من الرئيس مبارك ان يرعى هذه المبادرة بهذه الروح السمحة . نحن لا نطمئن الى غير الرئيس حسني مبارك ان يشمل هذا الامر برعايته وان يعطيه الدفعة بعد الدفعة ليرى النور وليست المسالة مسالة شعارات بل مسالة عمل . انني شديد الثقة بشعبنا وانه لن يمكن للرجعية وللشيوعية من ان يحكموا مصر ونحن مسلمون ومسيحيون معكم ، للالحاد والرجعية بالمرصاد . وتحدث بعد ذلك الدكتور محمد عبد اللاه . فقال : اننا نجتمع اليوم معكم ونحن نستعد جميعا لخوض هذا التحدي الديمقراطي الذي سيواجه الامة المصرية كلها يوم الاحد ٢٧ مايو اننا اليوم نتحدث معكم عن طبيعة هذه المعركة التي تختلف اختلافا جوهريا عن المعارك السابقة . فالاختيار اليوم ليس اختيار افراد ولكنه اختيار مبادىء .

وحقيقة المعركة التي تدور اليوم هي معركة بين احزاب ثلاثة الحزب الوطني الديمقراطي الذي يمثل مبادىء ثورة ٢٣ يوليو المجيدة ويحمل لواء انتصار اكتوبر . والذي يدعم مسيرة ديمقراطية مايو ، والذي يقود مسيرته الرئيس القائد محمد حسني مبارك هذا الحزب الذي يعمل في صمت وباسلوب عملي من اجل تحقيق الخطة الخمسية للتنمية . هذا الحزب الذي يعمل من اجل رخاء هذا الشعب والذي لا يهرب من مواجهة المشاكل بل يعمل على حلها بالاسلوب الهادىء والعملي بعيدا عن المهاترات والمزايدات . هذا الحزب الذي يمثل مسيرة التقدم . والذي يمثل الاستقرار من اجل التنمية . والذي يمثل ضمان حقوق العمال والفلاحين .

اما عندما نتحدث عن الاحزاب الاخرى . فهناك حزب جاء ليقول لنا انه يعود بالامل ، حزب حكم البلاد اعواما واعواما . ولكن هيهات ان يكون قادة اليوم هم قادة الامس .

هذا الحزب نقول له نعم انت تعود بالامل . امل طبقته النصف في المائة . التي كانت تمتلك كل شيء وتتحكم في كل شيء ، كانت تمتلك الارض بمن عليها وما عليها . كان العامل في المصنع عبارة عن ترس من تروس الانتاج لا ضمان له ولا لمستقبله . ولن نرد على الاتهامات الباطلة والشائعات والاكاذيب لاننا واثقون من ثقة هذا الشعب فينا .

لقد كان الحزب الوطني هو الذي تقدم بطلب تعديل الدستور ليكون هناك تعدد للاحزاب . فاذا كان هناك حزب واحد فكيف اذن هذه المنشورات والمؤتمرات وسباب كل مسئول في هذا البلد ثم العودة الى منازلهم مطمئنين اليس هناك معتقل واحد فاين هذا الحزب الواحد ؟ وشعبنا قادر على كشف هؤلاء . وهم يهاجمون السلام ويتاجرون بمعاناة الشعب .

والقضية ان هذا السلام ليس مرضيا عنه في موسكو ، وهم يتبعون موسكو . وهذا هو وجه الخلاف . فنحن نريد مصر حرة وهم يريدونها في كنف الدولة العظمى تابعة لها ، وهو ما نرفضه .

هؤلاء هم الذين يدعون انهم حزب التقدم ، نقول لهم ان الذي انقذ عرفات هو تدخل حزب مبارك ولم تحمه البحرية السوفيتية ولماذا لا يقولون هذا ؟ لماذا لايقولون الحقيقة للشعب ؟ لانه لا انجاز لهم سوى العمالة . ان هؤلاء يريدون السلطة والتطرف لكي يحكم الحزب الشيوعي نحن نقول لهم لا . لاننا نعلم جيدا ان من لا ايمان له لا امان له . يريدون ان نكون مع انظمة تسحق المسلمين بالدبابات ونحن نقول لهم هيهات . لان شعب مصر يعرف جيدا . انكم تريدون الوصول الى السلطة لتسقوهم الهوان . او كما يحدث في دولة مجاورة عندما يشنق الطلاب في جامعة ولا كلمة استنكار واحدة منهم . وهذا الشعب يدرك ان المستقبل لديمقراطية مايو وللحزب الوطني الديمقراطي .

ثم تحدث جبريل محمد مرشح الدائرة الثالثة بالاسكندرية عن المزايدات التي تثيرها احزاب اليمين واليسار المتطرف وما فعله السوفيت ايام ٤ يونيو عندما قالوا لعبد الناصر لا تبدأ بالضرب حتى ضربت كل مطاراتنا ودفع عبد الناصر حياته ثمنا لغدر السوفيت ويعلن موافقته على مبادرة روجرز وهو على مائدة المفاوضات . ثم هذا الباشا الذي بلغ الثمانين . ويريد ان يرتد بنا لعهود التخلف والثار من ثورة يوليو ويتعامل مع اعدائه الاخوان المسلمين .

ثم تحدث القمص جرجس موسى وقال باسم الله الواحد الذي نعبده جميعا . اني اميل الى الحكمة التي تقول خير الكلام ما قل ودل خصوصا وانا لست من الذين يخوضون في السياسة . ولكن مصر التي نحبها من كل قلب ونفتديها بالروح . مصر التي علمتنا الوفاء والمحبة والوحدة الوطنية الصادقة التي علمتنا ان الدين لله والوطن للجميع . ولقد حاول الكثيرون من اعدائنا ان يهدموا الوحدة الوطنية ولكن عناية الله حمتنا وحمت شعب مصر . ويشهد التاريخ . ان الاقباط لا يعتقدون ان في مصر اقباطا ومسلمين ولكنهم يعتقدون اننا كلنا مصريين . وانتظر يوم ٢٧ مايو لكي اقف ويقف معي كل مخلص في هذا البلد صفا واحدا ونختار قوائم الحزب الوطني من اجل سلام ووطنية وامان مصر .

ثم تحدث د . الحسيني هاشم امين مجمع البحوث الاسلامية وقال يقول الله تعالى ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يغفر الله لكم ذنوبكم .. فالاسلام دين الرحمة والسماحة والحب والانسانية . وجوهر الاسلام هو حب الله والدين الاسلامي يضمن للجميع حياة كريمة ويحثنا على ذلك .

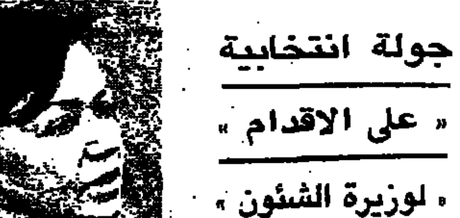
ان الشيوعية هي عدوة الاديان . ولا تؤمن بالله وتدمر وتسفك الدماء ويقول علماء المادية الماركسية اذا اردتم ان تهدموا الاسلام والاديان فشككوا في علماء الدين مسلمين ومسيحيين ثم شككوا في قضايا الدين ليصبح المجتمع ملحدا وينشروا افكارهم الماركسية الحمقاء ولا امان لمن لا يحمي دينه .

اننا في مجمع البحوث الاسلامية نرسل اكثر من ٥٠٠٠ مبعوث الى بلاد العالم اسهاما في نشر نور الله ثم نفاجأ بعد ذلك بالشيوعيين ومن يسير على نهجهم يشككون في رسالة مصر والازهر واقول ان حسني مبارك هو فخر للامة الاسلامية . وعلينا جميعا ان نتعاون ضد الالحاد والشيوعية ونؤيد زعيم مصر الذي تدخل للصلح بين العراق وايران ولكن المشككين يريدون ان يشككوا في كل شيء .

ثم تحدث د . السيد علي السيد مرشح الحزب الوطني بالدائرة الثانية فقال : الحزب الوطني هو البوتقة التي تنصهر فيه كل القوى الوطنية فنحن نريد السلام وهم يريدون الاستسلام . ويشوهون الاسلام ونقول لهم متى خرجت مصر عن الاسلام وحمايته حتى نعود اليه ! واقول لهم عودوا انتم الى الاسلام . اولئك الذين يدعون الاسلام اقول لهم قولة سمعتها من قادة الاخوان اين كان هؤلاء يوم اراد سراج الدين في ١٩٥٠ ان يطبق قانون الاشتباه السياسي على الاخوان المسلمين ، واذكرهم بذلك حتى ليفيقوا هؤلاء الذين يضعون ايديهم في يد سراج الدين .

ثم تحدث الوزير البرت برسوم سلامة فقال : اسمحوا لي ان انحني امام هذه الوطنية الجارفة التي تجمعنا انحني امام مصر التي تتكاتف فيها المآذن مع الصليب ولعل من خير الطالع ان تاتي هذه الانتخابات في مطلع الشهر الكريم شهر النور . والادلاء بالصوت يوم ٢٧ مايو هو فريضة وطنية يطلبها منا الدين وعلينا الا ننخدع بما قاله رؤساء احزاب المعارضة بانهم مع ثورة يوليو ومع المكاسب التي حققتها فهم يتمسكون بها مرحليا لانهم يعرفون ان هذه هي مبادىء الحزب الوطني ولكنهم يعلنون ذلك ويبطنون عكس ذلك للمستقبل .

جولة انتخابية « على الاقدام » لوزيرة الشئون ونقيب الأطباء


د . أمال عثمان


د . ممدوح جبر

جولة « الألف خطوة » تساهم في تلبية رغبات المواطنين

كتب - رفعت خالد :

يقولون ان مشروع الألف ميل - يبدأ بخطوة - هكذا كان في الجولة الانتخابية - على الاقدام - الذي قامت بها الدكتورة أمال عثمان - وزيرة الشئون الاجتماعية ومرشحة الحزب الوطني ، والدكتور ممدوح جبر وزير الصحة السابق ونقيب الاطباء ومرشح الحزب الوطني ، ونوال عامر - امينة الحزب الوطني بالسيدة زينب ومرشحة الحزب ، ومحمد خليل حافظ رئيس الجمعية التعاونية لصناع الأثاث ومرشح الحزب ، وعبد الوهاب بدران - مرشح الحزب - الجولة كانت على الاقدام - من مقر الحزب الوطني بالسيدة زينب الى شارع السد الجواني والسد البراني وانتهاء بشياخة البغالة .

كانت وزيرة الشئون ترتدي شبشبا - بدلا من الحذاء - لمساعدتها على السير ثلاث ساعات - هي مدة الجولة على الاقدام . الجولة - على الاقدام - تضمنت قيام مرشحي الحزب الوطني .. الدخول ومصافحة جميع العاملين والعاملات في محلات البقالة ، والحلويات ، والكباب والاقمشة ، والخردوات والصاغة ، والبوتيكات ، ومحلات العصير ، والمكوجية ، والمقاهي .. ومصافحة جميع روادها .. حتى بائعي البطيخ - على عربات اليد - كانت تتجه اليها أيدي مرشحي الحزب الوطني بالمصافحة .. واكتساب صوته الانتخابي كمواطن لحب خدمة الجماهير .

الطريف ان - بائعي العصير - .. ومحلات الحلوى - كانوا يوزعون - العصير - و الحلوى - على مرشحي ومؤيدي الحزب الوطني .. ابتهاجا وحبا للحزب الوطني .. حزب الحب والأخوة والسلام الاجتماعي ..

الجولة .. وحل مشاكل الجماهير

واثناء - الجولة الانتخابية - على الاقدام - كانت هناك طلبات من الجماهير .. لمرشحي الحزب الوطني .. وبخاصة الدكتورة أمال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية .. حيث عرض عليها اكثر من مواطن مشكلته .. وكانت الوزيرة مرشحة الحزب الوطني .. تستمع الى كل مواطن .. وتأخذ طلبه وتضعه في حقيبة يدها - وتعد بالحل بعد الدراسة .. من امثلة ما عرض على الوزيرة أثناء جولتها الانتخابية على الاقدام .. مواطن على المعاش .. يستفيد من معاش السادات - قال للوزيرة انا معي تحويشة العمر - وهو - ٣٠٠ جنيه وارغب في زيارة النبي صلى الله عليه وسلم والحج .. وافقت الوزيرة على طلبه - وابلاغه فيما بعد - بموعد الحج .

ايضا مواطن مصطفى همام - موظف بمكتبة جامعة القاهرة .. تقدم بشكوى حول قيامه بعمل كتابي منذ ١٠ سنوات .وحتى الآن لم يسو وضعه ووعدت بحل للمشكلة بعد بحثها ..

ايضا موظفة .. هويدا محمد اسماعيل - موظفة بالشئون الاجتماعية في عين الصيرة - وساكنة في الوراق - وتتعذب في المواصلات .. وترغب في النقل بجوار سكنها واخذت الوزيرة طلبها - ووعدت ببحثه .

ايضا تقدمت أم بطفلتها - التي لاتتجاوز - ثلاث سنوات - ومشكلة الطفلة انها ولدت معوقة .. ووافقت الوزيرة على بحث - طلب الأم - بتعديل قرار سفر الطفلة من المانيا الى امريكا - لأن علاجها في امريكا وليس في المانيا .. وسرعة العلاج .. لوضع حد لمعاناة الطفلة .. والطفلة اسمها - أمل سيد احمد - .

ويبقى ان نذكر .. ان الجولة الانتخابية - على الاقدام - لمرشحي الحزب الوطني .. صاحبتها الجماهير والتي كانت تهتف .. بلا شيوعية .. ولا رجعية .. الحزب الوطني مية المية .. ولا للاقطاع وراس المال .. وعلم .. علم على الهلال رمز الحزب الكسبان ..

وكانت تضم الجماهير .. مع مرشحي الحزب .. في الجولة على الاقدام - وانتهت الجولة - بمؤتمر شعبي - في البغالة - بالسيدة زينب .. واعلنت نوال عامر - امينة الحزب الوطني .. ومرشحة الحزب الوطني .. في المؤتمر .. ان الانتخابات لا ترتبط بافراد .. وان الانتخابات تجرى بين « ٦ » احزاب .. تدخل المعركة الانتخابية .. بين برامج احزاب يميني - يمثله حزبي الوفد ، والاحرار ، اللذان يؤيدان الاقطاع وراس المال .. ونحن نرفض الاقطاع والراسمالية .. وهناك خط - شيوعي - في حزب التجمع والذين يقولون انهم على طريق عبد الناصر .. وهم خريجو المعتقلات .. ونحن لا نقبل ان يكون هناك من يتستر وراء قميص عبد الناصر ..

الانتخابات قبل الساعة الحاسمة في السويس
اجماع شعبي على تأييد قائمة الحزب الوطني
أوراق المعارضة تتساقط واحدة بعد الأخرى .

السويس - مكتب مايو :

كيف تبدو صورة المعركة الانتخابية في السويس قبل ساعات من اللحظات الحاسمة .. وماذا كان رد فعل جماهير المدينة الصامدة على شتائم المعارضة والاساليب التي حاولت ان تجد لها صدى دون جدوى ..

يقول محمد البرقي أمين عام الحزب الوطني بالسويس يبدو واضحا الآن مدى اجماع شعب السويس على الوقوف مع قائمة الحزب الوطني بالسويس والتي تضم مجموعة شباب السويس وقياداته المعبرة عنه والتي بذلت الجهد والعرق وسط صفوف الشعب خلال السنوات الماضية .. تدعمها وتساندها قيادات وشباب الحزب من خلال التحرك المكثف الذي تم في الفترة السابقة لشرح انجازات الحزب وامال وتطلعات المستقبل .

المعارضة .. لم تقدم البديل

ويضيف محمد البرقي انه على الرغم مما حاولت بعض احزاب المعارضة في المدينة من الالتجاء الى أسلوب الشتائم والمهاترات . الا انها لم تقدم البديل المقنع لا على مستوى الاشخاص او البرامج . ولهذا قرر شعب السويس - بما يشبه الاجماع - الوقوف الى جانب قائمة الحزب الوطني بالسويس والتي تضم العناصر النشطة والمتحركة من قيادات الحزب .

محاولات يائسة

وكانت احزاب المعارضة قد كثفت نشاطها في الاسبوع الاخير بموجة كبيرة من المنشورات والاكاذيب في محاولة يائسة لانتزاع اي عدد من الاصوات او اي نوع من التأييد بأي شكل بعد أن عجزت طوال حركتها على مدى الشهر الماضي عن كسب اي تأييد ملموس لها . وبكل الطرق التي لجأت اليها .

فقد حاول مثلا حزب الوفد الجديد استغلال عصبية ابناء سوهاج الموجودين بالسويس بوضع واحد منهم على رأس قائمة الوفد الا ان ابناء سوهاج بالسويس عقدوا يوم ١٧ مايو مؤتمرا ضم مايزيد على عشرة الاف مواطن . اعلنوا تأييدهم لقائمة الحزب الوطني على عكس ما كانت قيادات الوفد الجديد تردده . لدرجة انهم اعلنوا أن مؤتمر ابناء سوهاج لن يعقد اصلا . وكانت المفاجأة انه كان اكثر المؤتمرات حيوية وعددا وتأييدا للحزب الوطني ومرشيحه من بين ٤٢ مؤتمرا عقدها الحزب . واعتبره الجميع نقطة تحول اساسية .

الفشل في كسب اصوات قطاع الصيد

وحاولت المعارضة من خلال حزب التجمع والوفد استغلال قرار تسويق الاسماك تعاونيا والذي صدر في بداية موسم الصيد الماضي . لكسب اصوات الصيادين وتجار الاسماك . مستغلين بعض الاخطاء الادارية التي حدثت والتي يتم تداركها في الموسم المقبل . وكان موقف الصيادين وتجار الاسماك اكثر من مشرف . فقد عقدوا مؤتمرين كبيرين في يومين متتاليين في ميدان حلقة الاسماك . اعلنوا فيه انهم لن يستغلوا فرصة الانتخابات للمساومة او فرض الشروط . ولكنهم باقتناع كامل سيقفون مع الحزب الوطني لانه الاقدر على حل مشاكلهم باقتناع وموضوعية دون مزايدات .

وكانت الورقة الثالثة التي حاولت المعارضة اللعب بها هي اصوات القطاع الريفي . والذي يعتبر على حد تعبير محمد البرقي . الرصيد الاستراتيجي للحزب الوطني . من خلال المواقف والانتخابات المختلفة . وقد لعبت المعارضة على نقطة عدم تمثيل القطاع من خلال القائمة . غير أن ابناء القطاع الريفي قالوا ان الحزب الوطني يهتم في مكتبه السياسي ممثلين للقطاع . بالاضافة الى أن جهود الحزب كانت وراء تمثيل القطاع الريفي بقسم مستقل في المجلس الشعبي للمحافظة ضم ١٠ أعضاء من بين ٥٠ عضوا بالمجلس . وكانت محاولات مرشحي المعارضة للنفاذ للقطاع الريفي تقابل بفتور تام احسوا به واقلعوا عن محاولاتهم تماما .

وامام هذه المواقف الصلبة لقطاعات الشعب في السويس . لم تجد المعارضة سوى الشتائم والمهاترات . التي رد عليها الحزب الوطني من خلال نشرة دورية يصدرها تحت اسم « الوطن » بهدوء ودون انفعال وفند فيها مزاعم المعارضة واحدة بعد الأخرى .

النتيجة القاسية

ويجمع ابناء السويس ان نتيجة الانتخابات في السويس ستكون قاسية على بعض الذين بنوا في مخيلتهم قصورا من الرمال . وان الاحلام التي عاش في اوهامها البعض الأخر قد بدأت في التبدد . ان لم تكن قد تبددت فعلا .

ابناء السويس يعلنون تاييدهم للحزب الوطني في مؤتمر ابناء سوهاج بالسويس .

دين ودنيا

يقدمها : محمد الزرقاني

اليوم نختار الحزب الذي يواصل المسيرة لتحقيق الرخاء والأمن والاستقرار

بقلم فضيلة الشيخ عطية صقر

عضو مجمع البحوث الاسلامية بالأزهر الشريف ومرشح الحزب الوطني بالدائرة الخامسة . وسط . القاهرة :

اليوم يتوجه الناخبون الى صناديق الانتخاب ليلقوا كلمتهم في الحزب الذي يواصل مسيرتهم لتحقيق الرخاء والأمن والاستقرار .

اليوم .. يدلي كل ناخب بشهادته .. والشهادة امانة .. والله سبحانه وتعالى يقول « فليؤد الذي اؤتمن امانته وليتق الله ربه . ولا تكتموا الشهادة . ومن يكتمها فانه اثم قلبه » .. لابد من شهادة الحق .. ولكن كيف نعرف الحق ؟ ..

ان الحق لا يعرف بالشعارات الخيالية . الخلابة .. فكم سمعنا من وعود . وكم اطلقت من شعارات ، وما تحقق منها شيء بعد الفوز في الانتخابات ذلك إنها كانت شعارات ووعودا بعيدة الاتصال او ضعيفة الاتصال بالواقع وظروفه .. وفي الوقت نفسه غير نابعة عن ايمان صادق بواجب الوطن نحو من يتولون امره . ونحن على مدى ثلاثين عاما أو اكثر عشنا ثورة حققت امنية ظلت حلما عند المصريين . منذ عام ١٨٨٢ . وهو طرد المستعمر .. فما استطاعت وفود شكلت قبل الثورة تذهب الى لندن وتجيء . ان تحقق الاستقلال .. ولكن تحققت هذه الامنية بعد ثورة يوليو . وطرد الاستعمار الى غير رجعة . لقد نادينا عشرات السنين . بالعودة الى تطبيق الاحكام الشرعية والاستغناء بها عن القوانين الوضعية .. فما كان يجاب للشعب طلب . بل كان يحارب من جهات عدة . كانت تسيطر على مصر ، وبعد الثورة . وبعد تجربة عرفنا فيها ان الخير كل الخير هو استقلال الشخصية المصرية والعودة الى تاريخ مصر الديني منذ عهد الفراعنة .. وتحقيق نص الدستور في أن الدين الرسمي للدولة هو الاسلام . فشكلت اللجان ، ووضعت الشريعة في قوانين باسلوب عصري ، وعدلت مادة الدستور الى ان نصت على ان الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع . انتهت لجان التقنين .. وانتهت القوانين من اجازة الازهر الشريف لها منذ عدة شهور ، وما بقي الا أن توضع موضع التنفيذ .. والذين كان لهم الفضل في هذا الاتجاه الديني ، هم الذين سياخذون على عاتقهم تنفيذ ما وعدوا ، وتحقيق امنية الشعب ، وما على الشعب الا ان يختار من يواصل العمل لتحقيق ما بدأناه .. والنتيجة معروفة بعد ذلك . وهي اختيار من كان لهم الفضل في الاستقلال التام . والعمل على تطبيق الشريعة الاسلامية . هذا ما نرجوه .. والله هو الموفق .

مواقيت الصلاة	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
	٤.١٤	٥.٥٦	١٢.٥٢	٤.٢٩	٧.٤٩	٩.٢٠

الرأى العام فى الاسلام .. كيف يتكون ؟ !

كتب - ياسر فرحات :

● اصبحت دراسة الراى العام بمثابة المنطلق الرئيسي لبرامج العمل المختلفة في المجتمعات الديمقراطية والاطار الاساسي الذي يحكم تحركات الساسة والمسئولين في كل موقع . وقد حققت بحوث الراى العام تقدما هائلا في الدول المتقدمة . وغدا تجاهل اتجاهات الجماهير يحمل في طياته العواقب الوخيمة على الامم والشعوب التي لا تحفل بنبض الراى العام وسارعت مختلف النظم للتعامل مع هذه الظاهرة وفقا للايدلوجيات السائدة فيها .

وفي محاولة لاجراء دراسة علمية للراى العام من منظور اسلامي اخرجت لنا المطابع اول اسهام علمي في هذا المضمار تحت عنوان « الراى العام الاسلامي » للدكتور محيي الدين عبد الحليم استاذ ورئيس قسم الاعلام الاسلامي بجامعة الازهر .

● ويتناول هذا الكتاب الاهمية الكبيرة والمكانة السامية التي يتبوأها الراى العام في الدين الاسلامي .. كما يعمل على اطار اسلامي لحركة الجماهير في مواجهة متغيرات الحياة من حولها وياخذ هذا الكتاب على عاتقه ايضا تحديد المفهوم الاسلامي للراى العام بين الايدلوجيات المعاصرة .

يشتمل هذا الكتاب على بابين . يتكون الأول منه على ثلاثة فصول يعالج الفصل الاول المكانة التي يحتلها الراى العام في الدين الاسلامي . ونظرة الاسلام اليه ، حيث يعطيه أهمية كبيرة ومكانة سامية بكفالته لكل مسلم . ان يقول رايه بصراحة ويبدي وجهة نظره دون خوف من شيء ... وحرية الراى في الاسلام خلقت جنودا غزوا العالم كله ..

وقد تناول هذا الفصل وقائع محددة من حياة الرسول وصاحبيه أبي بكر وعمر . ليتضح من سيرة حياتهما مدى اهتمامها بالراى العام المسلم . ونوع العلاقة التي كانت بينهما وبين الراى العام .

● واكد د . محيي الدين عبد الحليم - في هذا الفصل - على أن الراى الاسلامي كان مصدرا اساسيا من مصادر السلطة في الاسلام في نطاق الاطار الذي حددته له تعاليم الاسلام .

● وفي الفصل الثاني - تناول المؤلف - العلاقة بين الراى العام والشورى في الاسلام باعتبارها المنطلق الرئيسي لفهم الراى العام المسلم . وادراك مكانته وكيفية التعبير عنه .

والمفهوم العلمي والمغزى الديني للشورى الاسلامية .

● وردا عمن يقول بأن الشورى في الاسلام ضرب من الرفاهية قال د . محيي الدين عبد الحليم :

« عند استعراضنا لآيات القرآن الكريم سنجد ان الشورى ليست ضربا من الرفاهية .. وليست خيارا .. لهم أن ياخذوا به . أو يطرحوه جانبا . يقبلون العمل به أو يرفضونه . ذلك أن الله جعل الشورى وإستطلاع الراى العام والرجوع اليه في مختلف الامور التي تهم جماعة المسلمين من ابرز المبادىء الاسلامية التي اوجبها الله عز وجل ..

بل أنه سبحانه وتعالى قد قرن نظام الشورى بالصلاة والصدقة ليدل على ان الشورى من أسس الاسلام .. وأن الاستبداد بالراى ليس من الاسلام في

كما اكد بأن نظام الشورى ليس نظرية من النظريات التقليدية ذات الطابع الدعائي الرمزي . ولكنها تعتبر من اهم المرتكزات التي يقوم عليها النظام الاسلامي

كذلك وضع المؤلف في هذا الفصل - تعريفا علميا للراى العام في الاسلام ينطلق من الكتاب والسنة . اخذا في اعتباره نتائج الدراسات العلمية الحديثة في هذا الصدد . فقال « ان الراى العام في الاسلام يشير الى اتجاهات جماهير المسلمين نحو قضية تهم هذه الجماهير . في وقت ومجتمع معين بعد مشاورة وحوار ونقاش يحكمه كتاب الله وسنة رسوله » .

كما تناول ايضا - اساليب التعبير عن الراى العام . فاكد انه من العدل الاسلامي . ان يترك لكل عصر ولكل امة ان تختار الهيكل السياسي والنظام الاجتماعي الملائم لها والمنسجم مع احوالها ومصالحها المتغيرة . وتكييف نظام الشورى واساليب التعامل مع الراى العام بها . حسب ما تراه ملائما لها في كل زمان ومكان . وذلك نظرا للظروف المستحدثة والمتجددة التي تاتي بها العصور المختلفة .

وفق نهج الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم - هذا المنهج -

● وفي الباب الثاني . عالج المؤلف - المفهوم الاسلامي للراى العام بين الايدلوجيات المعاصرة مركزا في ذلك على النظامين اللذين يسودان عالم اليوم . وهما النظام الليبرالي . في صوره المختلفة والنظام - الاستبدادي - بمختلف اشكاله . ومفهوم كل منهما للراى العام وصيغة التعامل معه من خلال النظريات السياسية السائدة .

واكد المؤلف - على القيمة الكبيرة التي ينظر بها الاسلام الى الراى العام المسلم . ولكن ليس مطلق السراح يفعل ما يشاء دون ضابط او رابط كما هو الحال في الديمقراطية الغربية . كما انه ليس مكبلا بالقيود والسلاسل كما هو الحال في النظم الاستبدادية .

ومن هذا يتبين لنا ان النظام الاسلامي يختلف في نظرته للراى العام عن الايدلوجيات الغربية .

وعن حدود الراى العام ومسئولياته في الاسلام - افرد د . محيي الدين عبد الحليم - بابا عنه . حيث اشار الى ان النظرة الاسلامية لوظائف الراى العام في الايدلوجيات المعاصرة لا تتفق دائما مع وجهة نظر خبراء الراى العام .

فالاسلام يقر ادوارا معينة للراي العام . ويعترف بقدرته وبسلطته لتحقيق هذا الدور او ذاك . كما قد يختلف الاسلام مع هؤلاء الباحثين للراى العام عن ما اعطوه من سلطات ومع ما اقروه من وظائف تتناسب مع نيته في الديمقراطية المعاصرة .

ويعتبر هذا الكتاب اول سهام علمي اثرى المكتبة الاسلامية بالعديد من الابحاث الدينية المثمرة جدير بان يقراه كل مسلم .

حديث شريف

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « خير ما يكنز الرجل المراة الصالحة . اذا نظر اليها سرته . واذا امرها اطاعته .. واذا غاب عنها حفظته في نفسها وفي ماله » . صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

مكتب فني جديد للدعوة الاسلامية بالقاهرة

تقرر انشاء مكتب فني جديد للدعوة الاسلامية بالقاهرة برئاسة الشيخ احمد الرمكي - مدير الدعوة الاسلامية بأوقاف القاهرة . ويضم ٣٤ من علماء الدعوة الاسلامية .

يهدف المكتب الى نشر السلوكيات الاسلامية بين اوساط الشباب والجماهير عموما . واقامة الندوات الاسلامية بمساجد القاهرة .

كذلك وضع المكتب خطة الدعوة الاسلامية تتضمن عقد لقاءات مع الجماهير للرد على اسئلتهم في المساجد الكبرى ، واعداد الدراسات اللازمة والبحوث الاسلامية ، ونشرها في كتيبات تبين أحكام الدين في القضايا الاسلامية المختلفة .

ايضا تم الانتهاء من دراسة تطبيق الحوافز على ائمة المساجد .. تقضي ببناء مساكن للائمة في الاراضي الفضاء المجاورة للمساجد . وذلك توفيرا لاستقرار رجال الدعوة الاسلامية الى جانب عملهم الاساسي .

مايو

● الصفحة الثامنة ●
● ٧ مايو ١٩٨٤ ●

٢٠ مؤتمرا للحزب الوطني في أسيوط :
نصف مليار جنيه لمشروعات التنمية والخدمات بعاصمة الصعيد
١٣٢ مليون جنيه للبترول و ٣٣,٧ مليون للصناعة و ٦١,٧ مليون للتعليم

أسيوط ـ في مشرف أبو حشيش

عقد الحزب الوطني بأسيوط ٢٠ مؤتمرا شعبيا حتى الآن في مراكز المحافظة شهدها الدكتور عبد الرازق حسن أمين علم الحزب الوطني بالمحافظة أسيوط وشملت المؤتمرات كل المدن في معظم القرى ديروط شمالا حتى مركز صدفا جنوبا وذلك في إطار خطة التحرك الحزبي في إنتخابات مجلس الشعب القادمة وحضر هذه اللقاءات اللواء زكي بدر محافظ اسيوط ومرشحون لانتخابات مجلس الشعب الأصليون والاحتياطيون وامناء المراكز والأقسام واعضاء مجلس الشورى والاعضاء القياديون بالحزب الوطني .

وقد عقد أخر هذه اللقاءات مساء أمس بمركز ساحل سليم الذي اعلن فيها أمين عام الحزب أن جماهير أسيوط تثق في الحزب الوطني وقدرته على خوض المعركة الانتخابية وسوف تقول نعم للرخاء والتنمية والاستقرار والديمقراطية والحب والتسامح وسوف تقول نعم لتعمير الصحراء وتحسين الري والصرف وإنجازات حكومة الحزب الوطني التي وصلت إلى أعماق القرى والنجوع واننا نرى المشروعات الشامخة العملاقة في مختلف المجالات تؤكد على جدية الحكومة في رفع المعاناة عن الجماهير ويشهد الأمين العام والمرشحون والقيادات مساء اليوم لقاء بمدينة القوصية وغدا بمدينة ديروط لمؤازرة مرشحي الحزب .

واعلن اللواء زكي بدر محافظ أسيوط أن المشروعات الاستثمارية للخطة الخمسية بأسيوط بلغت ٥٠٠ مليون جنيه من بينها ٥٢ مليونا بالعملة الصعبة و ١٣٨ مليونا في صورة تسهيلات ائتمانية والباقي بالعملة المحلية

وفي مجال الزراعة تم تخصيص ٣ ملايين و١٢٥ ألف جنيه وفي مجال استصلاح الأراضي ٧,٥ مليون جنيه و ٥٠ مليون و١٠٣ الاف جنيه للصناعة و ٣٣ مليونا و ٧٣٦ ألف جنيه للثروة المعدنية و ١٣١ مليونا و ٩٤٣ ألف جنيه لمشروعات البترول و ١٣ مليونا و ٣٦٦ ألف جنيه للنقل وطيون و ٢١ ألف جنيه للتموين وعشرة ملايين و ٤٥٢ ألف جنيه للاقتصاد والتجارة الخارجية و ٦ ملايين و ١٢٩ ألف جنيه للاسكان و ٩٣ مليونا و ٣٩٥ ألف جنيه للتعمير و ٤ ملايين و ٣٦٦ ألف جنيه للصحة و ٨١٢ ألف جنيه للشئون الاجتماعية و ٣٧٠ الف جنيه للأوقاف و٤٦٧ الف للقوى العاملة و ١٨ مليونا و ٢٣٢ ألف جنيه للتربية والتعليم ٤٣ مليونا و ٤٠ ألف جنيه للتعليم العالي

٢٠٩ الآف جنيه للاعلام الداخلي ومليون جنيه لمشروعات الطيران المدني وتطوير مطار أسيوط و ٢ مليون و ٨٤٤ ألف جنيه للتنمية الشعبية و٥٢ مليونا للحكم المحلي و ١٠٨ الاف و٨ ملايين للأزهر و ٦٦٠ الف للشباب والرياضة

وقال في المؤتمر الشعبي الذي عقد بالبداري أن هذه المشروعات التي يجري تنفيذها واستكمالها في اطار الخطة الخمسية ـ تنفذ في مواعيدها المحددة وهي أكبر شاهد على انجازات الحزب الوطني في مختلف المجالات□



زكى بدر

... إلى الفلاحين المصريين

إلى كل من يضرب الأرض بفاسه .. ويزرع الأرض بحبه .. ويرويها بعرقه .. !

إلى كل من ملكته ثورة يوليو ارضا بعد أن استردتها من مغتصبيها .. إلى الذين تسلموا عقود ملكية الأرض من جمال عبد الناصر بعد أن استردها من لصوص مصر وإقطاعييها ..

إلى ابناء الفلاحين الذين عرفوا معنى الحرية وذاقوا طعم النصر ...

إلى الفلاحين الذين رفعوا رءوسهم ، وهوت فؤوسهم على رقاب الاقطاع ...

إلى كل الفلاحين ...

الباشا عاد !! عاد وبيده الكرباج !! عاد زعيم الإقطاع المصري إلى الظهور مرة أخرى ، وفي عينيه شرر الانتقام !! لا تنخدعوا بكلماته المعسولة .. ولا بابتسامته الصفراء !! لا تصدقوا أنه مع قانون الاصلاح الزراعي !! اصرخوا في وجهه وقولوا له لماذا لم يصدر قانون الاصلاح في عهد الوفد !! قولوا للباشا ان الثورة المصرية قد حررتنا من العبودية له .. قولوا له لقد رفعنا رءوسنا ... قولوا له إننا نرى كرابيج الانتقام في عينيك ... وابتسامتك المذلة على شفتيك !!

أبدا لن ينخدع الفلاحون في سراج الدين !! لقد ضرب أجدادهم بالسياط .. وطرد ابناءهم من المنازل .. واستخدمهم عبيدا يعملون في أرضه بالسخرة !!

قولوا له لم نعد نباع ونشترى مع الأرض ... ولم نعد عبيد نعمتك ولا أذلاء رحمتك ...

قولوا لقد اسقطناك من تاريخنا .. وجردوه ـ من كرابيجه .. وجهوا له اليوم صفعة ثورية ... !

قولوا له نحن ننتخب حزب الثورة !!

... إلى شباب مصر ..

يا شباب مصر .. يا رجال الغد !! يا ابناء نصر اكتوبر الخالد .. يا شهود فرح سيناء !!

يا من تشهدون أعظم عهود الحرية ..

يا كل من يخرج ويدخل مصر بكل الحرية ..

يا كل من ينضم إلى حزب أو آخر .. بكل الحرية ..

يا كل من يتكلم في كل مكان بالنقد ... بكل الحرية ..

يا شباب مصر ....

يا ايها الذين يفخرون بمصريتهم ... ويتباهون ببلادهم !!

هل ـ اتيتم مصر قبل الآن !؟

هل ـ اتيتموها عندما كان الباشا سراج الدين يحكمها !!

كنا مثلكم في عمر الشباب ! يجري الباشا وراءنا بقواته العسكرية ، ليضربنا بديشك البنادق ... وبالكرابيج !! ميادين الجامعة

كانت شرطة الوفد تطارد كل من يرفع صوته بالمعارضة !! كنا نهتف عام ١٩٥٠ لسقوط الطاغية فؤاد سراج الدين وزير الداخلية ...

ويا شباب حزب العمل الاشتراكي !! إقرأ في سجلاتك أن الوفد كان يتربص بصحف الحزب ويصادرها .. ويعتقل احمد حسين !!

ويا شباب الماركسية .. فتشوا في تاريخكم .. !! جلادكم عاد ليمسك بالكرباج !!

ويا شباب الناصرية .. إسألوا عبد الناصر ... من ننتخب .. .

سيقول لكم .. انتخبوا حزب الثورة ...

سيد سرحان يعلن :

١٢ مليون جنيه لتمويل مشروعات الخطة الجديدة للانفتاح الأنتاجي بالمنطقة الحرة

كتب ـ طلعت وهبة :

● اعلن السيد سرحان المرشح بقائمة الحزب الوطني في بور سعيد انه تم الانتهاء من تجهيز البنية الأساسية لمساحة ٥٠٠ ألف متر مربع بالمنطقة الحرة الصناعية كما يجري تجهيز واعداد مساحة اخرى تقدر ب ٣٦٤ ألف متر مربع لاستقبال مشروعات الخطة الجديدة للتوسع في مجال الانفتاح الصناعي والانتاجي وقال إن هذه الخطة التي تحتاج إلى ١٢ مليون جنيه يجري حاليا تدبير مصادر تمويلها .. واضاف أنه يوجد حاليا بالمنطقة الحرة ٦٩ الف متر مربع جاهزة لاستقبال ١٠ مشروعات صناعية جديدة

واعلن أن عدد المشروعات التي تم الموافقة عليها بلغت حتى الآن ٨٩ مشروعا يعمل منها حاليا ٨٦ حيث تقدر رءوس أموال هذه المشروعات بـ ١٢٨ مليون دولار وتكاليفها الاستثمارية ١٦٧ مليونا .

● كما بلغت جملة ايرادات المنطقة الحرة منذ انشائها حتى اول مايو الحالي ٢١ مليون دولار ، واتاحت هذه المشروعات ٤ آلاف فرصة عمل لمصريين الذين بلغت أجورهم حوالي ٦ ملايين دولار تقريبا .

ومن ناحية أخرى اشار الوزير سيد سرحان في لقائه بأبناء حي المناخ المؤيدين للحزب الوطني أن جملة صادرات المنطقة الحرة بلغت حتى الان ١٥٠٠ مليون دولار ، وأن عددا من المشروعات القائمة يتجه نحو التصنيع والتصدير وذلك استجابة للسياسة القومية المعلنة في مجال الأنفتاح الانتاجي كما يجري حاليا تذليل كافة الصعوبات التي كانت تواجه النشاط الصناعي وتقف حائلا دون تحقيق معدلات التصدير المستهدفة حيث اسفرت الجهود المبذولة إلى تحول أحد المشروعات القائمة إلى صناعة الملابس الجاهزة فضلا عن حصول ٣ مشروعات أخرى على تراخيص باضافة انشطة صناعية جديدة وقال إنه تم وضع الضوابط اللازمة لاضافة أي مشروعات للتخزين باستثناء البضائع والمواد الاستراتيجية والخامات والسلع الوسيطة اللازمة للانتاج حيث يراعى في تلك السعة التخزينية واكد ان هذه المشروعات تعد حاليا مخزنا استراتيجيا يساعد على مواجهة متطلبات التنمية الاقتصادية والصناعية .

واكد محافظ بور سعيد السابق أن السلع المعاد تصديرها من بور سعيد الى كل أنحاء العالم بلغت ٩٣ مليون و ٦٨٣ ألف دولار حتى أخر مارس ٨٤ وان السلع المرشدة وفقا للقرارات الاقتصادية المنظمة لعمليات الاستيراد بلغت ٧٦٨ مليونا جنيه منذ تطبيق التجربة حتى الان وذلك في صالح الاقتصاد القومي .

واعلن الوزير أن ما تزايد عليه أحزاب المعارضة من تشكيك حول إلغاء المنطقة الحرة .. لا أساس له من الحقيقة حيث تسير خطة تطوير بور سعيد في الطريق المرسوم لها والذي يحقق تطلعات أبنائها المخلصين وذلك وفقا للسياسة الاقتصادية للدولة في مجال التصنيع والانتاج والتصدير وإعادة التصدير . وأشار إلى جملة الضرائب المحصلة عن المهن التجارية والصناعية منذ بداية العام الحالي حيث بلغت ٧ ملايين و ٤١٤ ألف جنيه في حين بلغت ١١ مليونا و١٩٤ الف جنيه خلال العام الماضي .







مصر اليوم تنتخب

القطاع العام وملكية المصالح القومية ..
الانفتاح الانتاجي ودعم التنمية

« ومصر اليوم تنتخب » ... تحسم اختيارات وترفض ادعاءات وتؤكد خطوات طريق ثابت الى المستقبل بنت دعائمه ثورة ٢٣ يوليو يوم ان قامت ومارست لتنهي قولا وعملا غربة المصري عن أهم حقيقتين على أرضه هما حقائق الملكية وحقائق الحكم .. وتسقط علاقات سياسية واقتصادية واجتماعية قامت على التبعية للحاكم الدخيل ممثلا في القصر الملكي والتبعية للمستعمر الغاصب ممثلا في قصر الدوبارة مقر المندوب السامي البريطاني .. كما أسقطت الثورة بغير رجعة علاقات الاستغلال في الملكية والحكم ممثلة في استغلال الاقطاع المحلي وسطوة رأس المال التي استنزفت جهد وعرق الانسان المصري وحرمته من أبسط حقوق الحياة ومستلزماتها لصالح حفنة قليلة في الداخل ولصالح امتيازات ومصالح خارجية حرك الجانب الغالب منها اطماع ورغبات المحتل الانجليزي لاستنزاف الثروة المصرية ..

بقلم :
أسامة غيث

وقد حتمت آمال وتطلعات النضال الوطني على ثورة ٢٣ يوليو أن تنهي غربة المصري عن ملكية مقدرات وثروات بلاده وأن تنهي غربته عن الحكم ومقاليده واتجاهاته وقراراته ليصبح كل شيء مصريا بايد مصرية ولأجل بناء مستقبل أفضل لكل مصري على أرض مصر .. من هنا جاءت مشروعية الثورة ومن تأكدت حتميات استمرارها كنظام للحكم والحياة ..

ومهما ثارت أحاديث وتحليلات حول سلبيات أحاطت بمسيرة الثورة وتجاوزات ارتبطت ببعض ممارستها العملية على أرض مصر في مجالات السياسة والاقتصاد .. بالرغم من كل ذلك الا ان محاولات استغلاله لاسقاط مشروعية الثورة نفسها يعتبر نوعا من انواع طحن الهواء وبطولة دون كيشوتية لن تجد من يصفق لها وانما ستجد الكثيرين الذين يشعرون بالرثاء والشفقة على قائليها وفاعليها .. والحياة حلقة متصلة من التجارب بكل ما تحمله كل تجربة جديدة بحكم بشريتها من عناصر النجاح وعناصر الفشل .. وقد حققت ثورة ٢٣ يوليو تغييرا جذريا وشاملا على أرض الواقع لايمكن أن تعدله وتلغيه هجمات ضارية تسترجع أصوات الماضي البعيد ومحال أن تنال منه وتنهبه وتلويه عن طريقه الصحيح هجمات ضارية تتستر خلف فلول الظلام توهمت في غفلة من الزمان قدرتها على سرقة كل أحلام الشعب المصري وطموحاته وحصاد كفاحه ونضاله الشاق عبر آلاف السنين بقي منها حصاد كده وعرقه شامخا في الاهرامات والمقابر والآثار القديمة وتردد رجع صوته دائما قويا عملاقا شامخا من خلال بردية واحدة تكلم فيها ومن خلال الفلاح الفصيح حاكيا آماله وتطلعاته للأمس واليوم والغد ؟!

● تعيش مصر اليوم وهي تنتخب مرحلة جسدتها كلمات الرئيس حسني مبارك يوم تولى مسئولية الرئاسة في مصر يومها وضمير كل مصري صميم أن مصر ليست ضيعة لأحد وانما هي ملك لجميع أبنائها وأعلن بلسان الحاضر والمستقبل انه على أرض مصر ليس هناك تمييز ولا فضل ولا تفاضل بين أبنائها الا من خلال احترام سيادة القانون والالتزام بالأعباء العامة المقررة وفقا للتشريعات والقوانين ..

قرر الرئيس حسني مبارك في كلمته حقائق الواقع الجديد على أرض مصر وعبر عن متطلبات وتطلعات وآمال الانسان الجديد على أرض مصر المرتبطه بحقه في تأكيد مرحلة المشروعية الدستورية والقانونية بعد أن قامت مرحلة المشروعية الثورية بدورها في الانتقال من مجتمع الأمس الى مجتمع اليوم وكان يبقى دائما تطلع المصري للانتقال الى مجتمع الغد وكل غد مجتمع تسوده علاقات القانون والنظام والثقة والطمانينة والأمن والأمان يرفع شعار أن الجميع « شركاء في الوطن شركاء في المصير » ..

وتحقق بذلك للشعب المصري استكمالا حقيقيا لمسيرة نضاله الشاق والطويل عندما انتزع لنفسه ولأبنائه وأجياله التطوير الطبيعي لمسيرة الثورة باستكمال جوانبها الديمقراطية التي تعترف أول ما تعترف بحق الجميع في الحياة الطبيعية نشاطا وخلقا وابتكارا .. رأيا وفكرا واختلافا .. ملكية وثروة .. عائدا وانتاجا وعملا .. دون تفريط في مكتسبات رئيسية تحققت ولا يمكن التنازل عنها أو التهوين من قيمتها وحيويتها لمسيرة النضال الوطني على أرض مصر المستقبل وفي مقدمتها قاعدة الاقتصاد القومي الشامخة في القطاع العام والتي تنتج ٦٠ ٪ من اجمالي الناتج القومي الصناعي لمصر وتساهم في توفير جزء هام من احتياجات الاستهلاك القومي للسلع الرئيسية بالاضافة الى دوره الهام كطليعة تطوير وتحديث ودعم للاقتصاد المصري مع عدم التفريط في كافة الانجازات والحقوق والمكتسبات التي تقررت للقاعدة العريضة من أبناء مصر وفتحت أمامهم طرق الحياة رحبة فسيحة لم تحقق كل المطلوب بحكم محدودية الفترة الزمنية ولم تصل بالتطلعات الى غايتها لان ذلك مسيرة أجيال وأجيال وتقييم ما تحقق وتحديد حجم ما لم يتحقق لايمكن أن يتم الا من خلال نظرة موضوعية شاملة تستوعب ظروف الداخل وتحدياته وتستشرف ضغوط الخارج وتأثيراته وضغوطه وقوتها وقدراته وعنفوانها .. ومن خلال كل ذلك تنصف وتحكم وتقيم وتحول البصر نحوها في كل موقع وكل بقعة على الأرض المصرية وتتأكد أن التحدي الأول تجاوزته مصر وحافظت عليه ودفعت ثمنه غاليا من عرقها وكدها وتحويل جزء هام من مواردها ليس بعيدا عن التنمية ولكنه ثمنا ضروريا للحفاظ عليها نظرة الوطن من حولك تستدعي من الجميع التقييم العادل للثمن الباهظ الذي دفع للحفاظ على سلامة واستقلال وحرية كل شبر من تراب أرضه ؟!

« ومصر اليوم تنتخب » .. يستحق من الجميع تقديم اجابة مفصلة شافية عن مدى التوافق بين المصالح القومية وحركة النضال الوطني للاستقلال وعدم التبعية للقوى الخارجية وبين سياسة الانفتاح الاقتصادي ونتائجها وممارساتها على أرض الواقع ؟! يستحق من الجميع جهد التفكير والتحليل والرصد والايضاح لتحديد مدى توافق سياسة الانفتاح الاقتصادي مع تحديات الحاضر وتطلعات المستقبل وملاءمتها لكافة حقائق الحياة على الأرض المصرية دون افتئات على مكاسب القاعدة العريضة من المواطنين ودون اهدار لحقهم المشروع في حياة حرة كريمة ولائقة ؟! يستوجب الحديث عن الانفتاح الاقتصادي توضيح واظهار تحديات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومدى ضرورات الانفتاح على العالم الخارجي للاسراع بها وتحقيق المزيد منها باعتبارها مطلبا شعبيا لابديل عنه ولا تهاون فيه ؟!

ومحاولة تقديم تحليل على طريق الاجابة الشاملة يفرض نفسه ومصر اليوم تنتخب حتى يتأكد كل مصري ومصرية من حقيقة الاختيار والانحياز « للاشتراكية الديمقراطية » ليس فقط بصورتها القائمة ولكن أيضا بامكانياتها المستقبلية على تحقيق التزاوج الفعال بين القطاع العام والاعتراف له بالدور المؤثر والحيوي في البناء للمستقبل وبين الانفتاح الاقتصادي والدور النشط للقطاع الخارجي لتوفير دفعة نشطة للتنمية في مجالات وأنشطة لايملك النشاط العام القدرة على توفير ما تحتاجه من موارد وجهد وامكانيات ؟!

كيف تحقق الاشتراكية الديمقراطية الاتصال الحقيقي لثورة ٢٣ يوليو ومسيرتها الاقتصادية والاجتماعية وتستكمل المسيرة السياسية للنضال الوطني .. عمليا وواقعيا بدأت اجراءات التنفيذ والتطبيق وظهرت بوادر مشجعة على نجاح التطبيق الفعلي من خلال :

■ ■ تحول سياسة الانفتاح الاقتصادي الى مرحلة الانفتاح الانتاجي ومظاهر ذلك عديدة ومتنوعة ابتداء من اسقاط الموافقة على المشروعات غير الجادة في التنفيذ وكذلك المشروعات التي خالفت الغرض من انشائها وبلغت قرارات سحب الموافقة حتى الآن ١٠٠ قرار استهدفت حماية الاقتصاد القومي من كافة مظاهر التلاعب والانحراف وتأكيد مسئولية ادارة الانفتاح عن سلامة التطبيق الفعلي وجديته .. يضاف لذلك أن أولوية الموافقة على المشروعات الجديدة أعطيت للمشروعات الانتاجية التي تقدم سلعة يحتاج اليها الاقتصاد القومي بديلا عن الواردات أو اضافة للطاقة الانتاجية الوطنية تأكيدا لمبدأ أن تقرير اعفاء ضريبي وجمركي للمشروعات الاستثمارية يرتبط بتحقيق مصالح الاقتصاد القومي والمستهلك المحلي ..

■ ■ تقرير مبدأ أن المصري أولى بالرعاية على أرضه ومنح الشركات الاستثمارية الوطنية نفس المزايا المقررة للاستثمارات الخارجية وذلك من خلال قانون الشركات المساهمة الجديد الذي تم تنفيذه منذ عام ١٩٨١ .

■ ■ ربط مزايا واعفاءات الانفتاح الضريبية والجمركية باحتياجات التنمية والتعمير وخلق مجتمعات عمرانية جديدة بمنح مزايا واعفاءات تفضيلية للاستثمار في المحافظات النائية وكذلك المشروعات المقامة في المدن الجديدة .

■ ■ الربط بين السماح لرأس المال الخارجي بالمشاركة في المشروعات سريعة العائد وبين حجم ما يمكن أن تساهم في تقديمه وتوفيره من خبرة وتكنولوجية حديثة .

■ ■ تقرير حق السلطات الاستثمارية في ضمان جودة كافة السلع التي تنتجها شركات الانفتاح حماية للمستهلك وحقها في مراجعة المشروعات اذا ما تجاوزت أسعار منتجاته الحد المناسب والمقبول بالمقارنة بحساباته وموازناته المتضمنة لعناصر التكلفة وهوامش الربح .

■ ■ تم تركيز جزء هام من نشاط هيئة الاستثمار لضمان جدية التنفيذ والارتفاع بمعدلات تنفيذ المشروعات لسرعة دخولها مرحلة الانتاج الفعلي مما حقق زيادة في نسبة تنفيذ المشروعات من ٣٢ ٪ في يونيو ١٩٨٢ الى ٥٢ ٪ في نهاية ديسمبر عام ١٩٨٣ وأضافت شركات الانفتاح انتاجا سلعيا وخدميا قيمته ١١٦٧ مليون جنيه عام ١٩٨٢ مقابل ٧١٤ مليون جنيه في عام ١٩٨١ .

■ ■ من وجهة النظر الاجمالية فان مشروعات الانفتاح أضافت طاقة جديدة للاقتصاد القومي المصري ودخل لمرحلة الانتاج الفعلي ٩٠٠ مشروع جملة رؤوس أموالها ٢٦٠٠ مليون جنيه وتكاليفها الاستثمارية التي أنفقت على الأراضي والانشاءات والمعدات والآلات ٤١١٣ مليون جنيه تضاف الى رصيد القدرة الانتاجية المصرية وقد ارتفعت المساهمة المصرية الاجمالية في مشروعات الانفتاح الاستثمارية الى ٦٧ ٪ من جملة رؤوس أموال المشروعات بما يؤكد غلبة رأس المال الوطني على هذه المشروعات .. وتحددت بذلك وبصورة قاطعة ملامح مرحلة الانفتاح ليصبح « انفتاحا انتاجيا » يضيف الى رصيد الاقتصاد المصري ولا يقتطع منه ويؤكد على أن المشروعات التي يوافق عليها يجب أن تتجه الى انتاج الاحتياجات الأساسية لجموع الشعب أو تكون موجهة لانتاج سلع تصديرية للاسهام في زيادة الموارد القومية ورفع جودة الانتاج بالاضافة الى نقل الخبرة العالمية للعمل المصري وتوفير التكنولوجيا الحديثة والمتقدمة ونظم الادارة والتشغيل المتطورة والضرورية للارتفاع بالانتاجية والانتاج .

كان ضروريا خلال مرحلة التحرر الوطني وتأكيد الاستقلال القومي أن تستكمل حلقاتها الاقتصادية بتمصير كل موارد مصر وتحويلها الى ملكية وطنية خالصة وقد تحقق ذلك بالفعل من خلال اجراءات الثورة ..

وكان ضروريا توسيع قاعدة الملكية الوطنية بتحويل قاعدة عريضة من الفلاحين الى ملاكين ومشاركة العمال في عائد الانتاج والأرباح وتحقق ذلك بالاصلاح الزراعي وقرارات التأميم التي استهدفت أيضا دعم التنمية وحشد الموارد القومية لدعم قاعدة الصناعة الوطنية وتطويرها واضافة قلاع جديدة لها في قطاعات وأنشطة حيوية ..

وتحققت الملكية الاقتصادية القومية على اتساع وسائل وأدوات الانتاج وأصبح القرار والحكم في كافة مجالات الحياة وطنيا ومصريا .. وكان ذلك مطلبا مصريا شعبيا وضرورة حتمتها السنوات الأولى للتنمية والتحرر الوطني وعبرت عن تيار ساد مصر والعالم الثالث وكان سمة من سمات العلاقات الدولية السياسية والاقتصادية حتى أوائل الستينات .. الكتلة الشرقية منعزلة على نفسها والعالم الغربي قائما بنفسه ورغباته في السيطرة وملاحقة الدول المستقلة وعاش العالم بأجمعه مرحلة « الحرب الباردة » .

وتحول العالم وعلاقاته الدولية تحت ضغط ظروف داخلية سادت أوربا الشرقية والغربية وسادت العالم الثالث مع ضغوط التنمية ومصاعبها دفعت الجميع الى البحث والتحري عن صيغة للانفتاح والتلاقي في مجالات النشاط المالي والاقتصادي والتجاري مع استمرار صيغ التجارب والتعارض والعداء في مجالات السياسة والمصالح القومية المتصارعة للقوى الكبرى والمشتعلة والمدمرة على امتداد الخريطة الأرضية ودخل العالم مرحلة « الوفاق الدولي » وكانت مباعثه اقتصادية ومحركاته تكنولوجية ودوافعه نقدية ومالية .

ومصر جزء لايتجزأ من العالم بصراعاته ونظمه واختياراته وواقعه وارتبط اتجاهها للانفتاح العالمي بحاجتها مع أواخر الستينات الى ما يلي :

● ● اللحاق بالثورة التكنولوجية العالمية والمتوفرة بصورة رئيسية في دول المعسكر الغربي .

● ● توفير موارد اضافية للتنمية لاتتوفر محليا ولا يمكن توفيرها من خلال صورة الشركة القائمة سابقا بصيغ التعامل مع دول المعسكر الاشتراكي فقط ..

● ● انعكاس المفهوم الديمقراطي السياسي على مفهوم الديمقراطية والحياة الاقتصادية وضرورات أن يشارك رأس المال الوطني في تحمل تبعات البناء والتنمية لحشد كافة الموارد القومية المتاحة لأن الآمال نحو المستقبل كان يعجز عن الوفاء بها الموارد العامة المتاحة والتوقعات الخارجية الممكنة في صورة قروض ومساعدات ..

وحتمت ضرورات الاستقلال الوطني وعدم الوقوع في مصيدة التبعية الخارجية أن يتم دفع كافة القوى المحلية واستثارة قدراتها وامكانياتها للمساهمة الفعالة في الانتاج والنشاط لذلك كانت مساهمة القطاع الخاص المحلي ضرورة لدعم التنمية ومواردها المحلية وكانت مساهمة رأس المال الخارجي ضرورة لنقل التكنولوجيا والمعرفة الحديثة والخبرة المتقدمة ..

كان ذلك ضرورة والا تخلفت مصر عن ركب الحضارة والتقدم وكان الانغلاق قرارا بالحبس الانفرادي لاتملك قيادة قدرة تحمل مسئولياته وتبعاته استلهاما من قدر مصر ودورها الرائد عربيا واسلاميا وافريقيا ووسط العالم الثالث ونزولا على حقائق التاريخ والجغرافيا القائلة بأن قوة مصر في انفتاحها وتأثيرها الفاعل في مجالها الحيوي القريب والبعيد ..

وكل هذه الخطوات على طريق التقدم والتنمية والبناء من الممكن أن تفقد كل معانيها وتصبح مبررات لعودة سيطرة القوى الاقتصادية الخارجية على مقدرات مصر وثرواتها لو لم يتلازم معها خطوات لانفصال ولا انفصال عنها ترتبط بضرورة دعم وتطوير القطاع العام حتى يبقى في موقعه الصحيح قائدا لمسيرة الاصلاح والتنمية الاقتصادية والاجتماعية باعتباره الضمانة الأولى والرئيسية للسيطرة والتحكم ومسار حركة التنمية على الأرض المصرية .

ونظرة الى واقع اليوم من خلال خطة التنمية الخمسية الجاري تنفيذها والتي تدخل عامها الثالث مع أول يوليو القادم يتأكد للجميع أن الحلول المطبقة تتوافق وتتلاءم مع الوضع الأمثل للاسراع بالتنمية في اتجاه صالح القاعدة العريضة من المواطنين ومع الالتزام بحقوقهم وآمالهم المشروعة في اقتصاد وطني غير تابع يملك الوطن قدرة توجيهه والسيطرة عليه وفق الآمال المشروعة لأبناء الوطن ..

ويتضح ذلك من خلال المؤشرات الاحصائية للخطة الخمسية والقائلة :

■ ■ اجمالي الاستثمارات ٣٥,٥ مليار جنيه مصري في خمس سنوات منها نسبة ٧٦ ٪ استثمارات عامة وتقرير نسبة ٢٤ ٪ للاستثمارات الخاصة وبذلك يتأكد دعم وتطوير وتحديث الملكية العامة كنشاط اقتصادي والتوسع في توفير الخدمات والمرافق العامة كضرورة للارتفاع بمستوى الحياة على أرض مصر ..

■ ■ ان الاستثمارات العامة تبلغ ٢٧ مليار جنيه بالخطة القومية يوجه جزء كبير منها لعمليات المرافق والخدمات العامة ومشروعات الاحلال والتجديد وتحديث القطاع العام والتوسع في أنشطته لدعم قدرته الانتاجية والارتفاع بمستواه الانتاجي الى ما يتلاءم مع احتياجات الاستهلاك الداخلي كما وكيفا وبما يساهم في تصحيح هيكل الاقتصاد القومي لصالح قطاعات الانتاج السلعي المختلفة وتستهدف الخطة الخمسية أن ترتفع مساهمة قطاعات الانتاج السلعي وهي الزراعة والصناعة والبترول والكهرباء والمقاولات الى نحو ٩٤ ٪ من جملة الناتج القومي مقابل ٤٩ ٪ في عام ١٩٨٢/٨١ ..

« ومصر تنتخب » تملك من خلال أصوات أبنائها أن تقرر مسيرة المستقبل أمام صناديق الاقتراع وممارسة حق الشعب في الاختيار لكل تطلعات الحياة على أرض مصر لتحقيق ما يرجوه ويتمناه كل مصري لبلده من استقرار وتنمية وديمقراطية ..

« اليوم ومصر تنتخب » يملك كل مصري الحق كل الحق أن يقول « لا » للتطرف بكل ما يحتويه من دعاوى اليمين واليسار ويملك القدرة أن يقول « نعم » لآماله وطموحاته الهادئة والمستنيرة في الديمقراطية ..

الديمقراطية أمل كل مصري وحصن الأمان لكل انجازات النضال الوطني وطريق المستقبل الوحيد لتقويم كافة السلبيات واصلاح كافة الأخطاء ..

احرص على ديمقراطيتك الوليدة أيها المصري توجه الى صناديق الاقتراع لتضع لبنة في بناء مصر الشامخ .

في المؤتمر الشعبي للحزب الوطني بنزلة السمان

أبو باشا يعلن :

● الجماهير ترفض تزييف الحقائق
● الحزب الوطني هدفه حل المشاكل بلا مزايدات

كتبت – زينب ابراهيم

● في المؤتمر الشعبي الكبير بنزلة السمان اعلن اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية ان كل جماهير الشعب المصري ترفض الاساليب الحزبية القديمة لتزييف الحقائق التي تمارسها الآن بعض احزاب المعارضة بهدف تحقيق المصالح الحزبية وليس للمصلحة العامة لكل جماهير الشعب .

وقال وزير الداخلية في مؤتمر الحزب الوطني بنزلة السمان الذى شهدته جموع غفيرة من المواطنين – ان حكومة الحزب الوطني تعمل لمصلحة جماهير الشعب وحل مشاكله ومعاناته اليومية بلا مزايدات او وعود براقة طبقا لمشروعات مدروسة بالخطة الخمسية .

واضاف ان حل مشاكل الجماهير لا يتحقق بالمزايدات الحزبية او لمجرد كسب اصوات الناخبين بدون اعتبار للمصلحة العامة للوطن والمواطنين .

واكد ان احزاب ما قبل ثورة ٢٣ يوليو كانت تسعى دائما لتحقيق مصالح مجتمع النصف في المائة من الباشوات والاقطاع في ظل الفساد والاستغلال والظلم بدون النظر إلى مصلحة جماهير الشعب الذى كان يعاني الفقر والجهل والمرض والحفاء ولذلك فان حل مشاكل الجماهير لم يكن موضع اهتمامهم بل كان دائما لمجرد الشعارات والمزايدات الحزبية .

واكد اللواء حسن ابو باشا ان احد احزاب المعارضة تسعى اليوم إلى تضليل وخداع الجماهير وذلك بتزييف الحقائق لمجرد المزايدات الحزبية الرخيصة فيدعى ان حكومة الحزب الوطني تقوم الان بحل مشاكل الجماهير لمجرد الدعاية الانتخابية حيث ان هذه الادعاءات غير حقيقية لان كل انجازات حكومة الحزب الوطني تلمسها جماهير الشعب في كل مكان ولان هدف حكومة الحزب الوطني ايضا هو حل مشاكل الجماهير وليس مجرد رفع الشعارات أو المزايدات كما تفعل الان بعض احزاب المعارضة حيث أن رصف الطرق وانارة القرى وتوصيل المياه اليها وانشاء المساكن وحل المشاكل الجماهيرية في كافة القطاعات هو دائما هدف حكومة الحزب الوطني .

مشكلة نزلة السمان

وقد حضر المؤتمر الدكتور احمد قدري رئيس هيئة الآثار المصرية والسيد عمر عطية امين عام الحزب الوطني بالجيزة ، وعبد الفتاح الدالي امين الحزب الوطني بالجيزة – سابقا – وحسنين سلام ومحمد موسى حسنين وراوية عطية مرشحو الحزب الوطني للدائرة الاولى بالجيزة والدكتور كمال ابو الخير أمين شباب الحزب بالجيزة .

وقال الوزير أن بعض احزاب المعارضة تتصور ان جماهير الشعب المصري ليس لديها الوعي أو القدر على التفكير حينما تقوم هذه الأحزاب بتزييف الحقائق ويحولون الاجراءات الخاصة بحل مشاكل الجماهير إلى ما يسمى بالرشوة الانتخابية ويتساءل ماذا يضير أى حزب من الحلول التي يقدمها الحزب الوطني لحل مشاكل الجماهير .

واضاف ان قرار رئيس الوزراء باستبعاد الكتلة السكنية لاراضي نزلة السمان خارج اراضي المنفعة العامة لآثار قد صدر لتصحيح الاوضاع غير القانونية لقرارات سابقة أدت إلى تراكم مئات القضايا والمحاضر . وحالة توتر بين الاهالي كانت موضع دراسة منذ ٦ سنوات لان القرارات السابقة قد اغفلت استبعاد الكتلة السكنية لنزلة السمان مما أدى إلى اوضاع غير قانونية كانت تمثل تعديا على الملكية الخاصة بما يخالف القانون والدستور .

وقد تم دراسة هذه المشكلة خلال ال ٦ سنوات الماضية حتى تم التوصل إلى القرار الذى اصدره رئيس الوزراء باستبعاد هذه الكتلة السكنية خارج أراضي الآثار .

مصر تعيش الديمقراطية

وقال ان مصر الان تعيش حياة ديمقراطية سليمة نتيجة الاستقرار السياسي والاقتصادي الذى تحقق للشعب المصري خلال العامين الماضيين بما حقق كل الحرية والديمقراطية لاحزاب المعارضة لكي تنقد وتهاجم الحكومة في صحفها ومؤتمراتها دون تدخل او قيود وذلك نتيجة للمناخ الديمقراطي السليم الذى تحقق وليكون اضافة جديدة لانجازات ومكاسب ثورة ٢٣ يوليو الخالدة التي ردت للإنسان المصري كرامته وارادته في ظل سياسة القانون وحققت العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص والمساواة امام الجميع .

واكد اللواء حسن ابو باشا ان الشعب المصري بوعيه وادراكه سوف يكون السد المنيع امام الطلاء الزائف الذى يريد ان يحقق مبادىء زائفة لا تمت إلى مصالح هذا الشعب بصلة .

ان الرئيس حسني مبارك منذ تولى مسئولية الحكم وضع هدفا رئيسيا امامه وهو الانحياز التام لمصالح هذا الشعب في جميع المجالات عن طريق التخطيط العلمي لحل مشاكل الجماهير .

وطالب مرشح الحزب الوطني الجماهير بانتخاب الحزب الذى يتفق مع مبادئهم وافكارهم والحزب الوطني يثق ثقة مطلقة في الانسان المصري ويثق في قدرته على الاختيار السليم لانه يملك ارادته وقدرته على التمييز . ولذلك فالحزب الوطني يتعامل مع المواطن المصري بنفس اسلوب تعامل الاحزاب معه قبل ثورة ٢٣ يوليو عندما كانت تقود الناس وتتحكم في امورهم ولذلك افرضوا انتم عليها الواقع الذى تعيشونه حاولوا تعليمهم انكم تملكون ارادتكم وانكم قادرون على التمييز بين حزب وآخر .

حزب الوفد وظلم الجماهير

وقال عمر عطية امين عام الحزب الوطني بالجيزة .. لقد حضرنا إليكم اليوم لثالث مرة خلال هذا الشهر . ومشكلة نزلة السمان ليست –

وليدة اليوم بل بدأت عندما تبنى الحزب الوطني هذه المشكلة منذ ٣ سنوات ليلم تولى عبد الفتاح الدالي امانة الجيزة .. وقد التقينا بقيادته بالحزب الوطني خلال عام ١٩٨٣ اى منذ عام ونصف ووضعنا الأسس العامة لحل هذه المشكلة لرفع المعاناة عن جماهير نزلة السمان من ظلم لحق بها نتيجة تداخل املاكهم الخاصة المسجلة مع المنافع العامة لهيئة الاثار .

وقد تكررت هذه الاجتماعات ولذلك فالمشكلة ليست تجارة كما يدعى حزب الوفد الذى ظلم الشعب المصرى لثاني مرة ، الاولى عندما كان يحكم قبل ثورة ٢٣ يوليو والثانية الان عندما ظلم لاهالي نزلة السمان وطعنهم في كرامتهم ..

واكد امين الحزب الوطني بالجيزة ان شعب مصر لا يشترى وذمم الرجال لاتباع .

ان الرجعية لن تعود طالما ان هناك مصريا ينادى باسم مصر لان الرجعية والوفدية لاتمثل الا ظلم الانسان لاخيه الانسان . لقد ساموا الناس بالعبودية والجهل والمرض ، ولم تعرف مصر يوما يكرم فيه شعبها الا بعد ثورة ٢٣ يوليو .

استفتاء يوم الاحد

وقال السيد عبد الفتاح الدالي .. شرف لي كمصرى ان اكون بينكم الان لاننا تعلمنا اول دروس الوطنية من هنا لانكم ناقلو حضارة الاجداد وحراسها .

لقد كنت شاهد عيان على مشكلة اراضي نزلة السمان منذ ٣ سنوات . ولا أريد منكم ان تغضبوا من الاكاذيب التى تقال لانهم سبق ولن اثاروها معى ايضا عندما أثرت ترك الساحة لمن هم اقدر منى على العطاء والوفاء لاختلاف في الاراء ان تراب مصر اطهر من ان تدنسه الاكاذيب ومؤتمركم اليوم خير رد عليها .

ان يوم الاحد القادم استفتاء على مصر وعلى قيادتها واملها . استفتاء على الرئيس حسني مبارك الرجل النزيه الذى اعاد لنفوسنا ولبلادنا الامن والاستقرار والاستمرارية والنزاهة .

انى اطالب اللواء حسن ابو باشا – رجل الصدق والنقاء والعطاء – بابلاغ الرئيس حسني مبارك ان استفتاء الاحد القادم مهما آثار الرافضون هو استفتاء على مصر وسوف يثبت حراس الاهرام انهم دائما لواء الحرية والكيان المصرى ولن يفرطوا ابدا في اى ميزة او مكسب من مكاسب ثورة ٢٣ يوليو الخالدة العملاقة بقيادة الزعيم جمال عبد الناصر .

ان الشعب كله سيقف صفا واحدا ورجلا واحدا للدفاع عن هذه المكاسب وعن ابن مصر امتداد جمال عبد الناصر .

دعوى قضائية على الوفد

وقال محمد حسنين الشاعر مرشح الحزب الوطني للدائرة الاولى (احتياطي) ان جميع عائلات نزلة السمان قررت رفع دعوى قضائية مستعجلة على جريدة الوفد وفؤاد سراج الدين للاكاذيب والافتراءات التى نشرتها عن اهالي نزلة السمان حيث قالت عنهم انهم مغتصبون للارض التى يعيشون عليها وانهم يحفرون تحت منازلهم ليسرقوا الاثار ثم يقومون ببيعها في السوق السوداء .

وقال محمد حسنين الشاعر .. ان جريدة الوفد كانت بالامس تشكك في هذه القرارات ويقولون لن الحكومة لن تصدرها وانها دعاية انتخابية وعندما صدر القرار العادل لنزلة السمان قلبوا الاسطوانة على الوجه الاخر وقالوا انها صفقة تجارية وشراء ذمم رجال نزلة السمان واصواتهم الانتخابية .

... إلى كل المصريين

الذين يعشقون الظلام ... سينتخبون الوفد !!
والذين يريد الهوان .. سينتخبون الوفد !!
والذين اعتادوا على الركوع لغير الله ... سينتخبون حزب الباشا !!
والذين يريدون الارهاب والفوضى ... سيؤيدون الوفد !!
والمصريون الشرفاء ، قد رفعوا رءوسهم منذ ٢٣ يوليو .. وداسوا على ماضيهم الوفدي الحزين .. وودعوه غير آسفين ... !!
واليوم يخرج الباشا من قبور النسيان .. ليمحو كل انجاز حققه الشعب !!
يريد الباشا أن يعيد مصر إلى عهد الاقطاع .. والرجعية والخيانة والعمالة !!
يريد الباشا أن يكتسح إنجازات الثورة ... والمصريون له بالمرصاد !! سوف ينتخب المصريون الحزب الوطني .. !! لأن

الحزب الوطني هو حزب الثورة .. وليس حزب الظلام !!
وسيدرك التحريفيون من أبناء يوليو أى جرم ارتكبوه في حق مصر حينما مزقوا الثورة شعارا واقتتالا !! لكن الشعب الذكي اسقط كل الاقنعة الزائفة .. اسقط قناع الذين يدعون الثورية وهم أول من طعنوها .. !! اسقط قناع الذين يعيدون الرجعية وهم لا محالة زائلون !!
يا شعب مصر ...
أنت اليوم تنتخب حزبا يرأسه محمد حسني مبارك !! ويدرك الشعب .. كل الشعب .. أن إسم حسني مبارك ، ضمان للحرية .. وضمان للديمقراطية ... والطهارة ... والنزاهة !! والذين يعطون اصواتهم اليوم لحزب حسني مبارك ... إنما يقولون للنزاهة نعم .. ويقولون للطهارة نعم .. ويقولون للحرية نعم .. ويقولون للديمقراطية نعم ..
نعم .. نعم لحزب الثورة .. !!



لا تتخلفى عن الادلاء بصوتك اليوم

كتبت : ماجدة مهنا

اليوم يتحدد ممثلو الشعب المصرى فى مجلس الشعب .. لهذا لابد وان تساهم كل امرأة وفتاة لديها البطاقة الانتخابية فى هذا الاختيار باستعمال حقها الانتخابى واختيار ممثليها فى مجلس الشعب .

ونحن فى غمرة الانتخابات لا تغفل اختيارك لممثلة مقعد المرأة فى البطاقة الانتخابية ولهذا فان باب المرأة نصف المجتمع يقدم لك اسماء مرشحى .. الحزب الوطنى على مستوى الجمهورية لمقعد المرأة سواء المرشحات الأساسية أو الاحتياطية ..

محافظة القاهرة
الدائرة الاولى :
● زينب ترنى عفيفى اصلى
● سيسيل باتوب غبريال احتياطى
الدائرة الثانية
● فايدة كامل اصلى
● مهجة القلب حسين عثمان احتياطى
الدائرة الثالثة
● ثريا عبد الحميد لبنة أصلى
● أمال محمد مرزوق احتياطى
الدائرة الرابعة
● نور القاضى اصلى
● دولت محمد عبده احتياطى
الدائرة الخامسة
● كريمة العروسى أصلى
● رجاء فهمى عبد الملك احتياطى
الجيزة
● راوية عطية اصلى
● زينب طنطاوى احتياطى
□ شمال سيناء
● سهير جلبانة أصلى
● كوثر الأزرق احتياطى
■ جنوب سيناء
● جلية عواد أصلى
● نعيمة مبارك حسين
بورسعيد
● زينب رمضان
● سعاد حسين
الاسماعيلية
● سوسن الكيلانى
● حبيبة عيد
السويس
● عليه رفعت
● فريال زكى
الدقهلية
● فاطمة عثمان
● عواطف أمين خليل
الشرقية
● ليلى محمد حسن اصلى
● فردوس عبد العزيز محمد احتياطى
■ القليوبية
□ د . ثريا بيومى اصلى
□ نازلى كعيب
□ الغربية
□ عنايات ابو اليزيد يوسف أصلى
□ ثريا فايد
□ كفر الشيخ
□ فردوس الأودن أصلى
□ صفاء العربى احتياطى
□ المنوفية
□ ليلى ثوره أصلى
□ فاطمة ابو زيد ابو على احتياطى
□ البحيرة
□ وجيهة الزلبانى أصلى
□ د . ايات الشعراوى
□ الاسكندرية
الدائرة الاولى
□ امتثال الديب أصلى
□ عايدة منصور
الدائرة الثانية
□ وداد شلبى أصلى
□ سهير بدر شيبوب احمد
مرسى مطروح
□ نعمة يادم
□ مديحة ابراهيم على
الوادى الجديد
□ اسعاد حسين حمزة
□ فوزية السيد على والى
بنى سويف
□ زينب عبد الحميد الفانزى
□ دلال الحميل


سهير جلبانه — سوسن الكيلانى


زينب رمضان — وجيهة الزلبانى


امتثال الديب — روحيه بكير

سماء عليوه — أمال محمد عبد الكريم

المنيا
□ سماء الحج عليوه أصلى
□ ميلم ابراهيم احتياطى
الفيوم
□ عائشة حسنين أصلى
□ وفاء محمود فهمى الحادق احتياطى
□ اسوان
□ أمال عبد الكريم
□ نوال محمد عبد الكريم محمد
□ قنا
عطيات لبيب سليمان
جلش حسن غندر
□ سوهاج
روحية بكير اصلى
شريفة ابو الوفا المراغى احتياطى
البحر الأحمر
□ ناهد صالح علاء الدين
سميرة مصطفى عبادى
دمياط
□ يسرية عبد الرحمن السقعلن اصلى
□ نعمات الجمال احتياطى

انجازات ضخمة لأمانة المرأة بالحزب الوطنى فى سوهاج

كتب : حسنى المنشاوى

قامت امانة المرأة بالحزب الوطنى فى سوهاج بالاشتراك مع الامانات الفرعية بالدوائر بعمل خطة عمل مستخدمة فى ذلك الاسلوب العلمى والعمل فى وصفها حتى يمكن الوصول الى اكبر قدر ممكن من التجمعات النسائية فى كافة الاماكن والعمل على النهوض بالمجتمع عن طريق المرأة وتركزت خطة العمل على المجالات الآتية : مجال العمل الجماهيرى ومجال العمل التثقيفى ومجال الحقوق السياسية ومجال الانشطة .. ففى مجال العمل الجماهيرى شاركت لجنة المرأة بالدوائر والمحافظة فى كافة المؤتمرات والمناسبات واللقاءات التى تمت داخل الحزب فى جميع الدوائر كما تم الدمع بالسيدات النشيطات فى المشاركة فى مجالس ادارات الجمعيات الخيرية المختلفة مثل الهلال الاحمر ومعونة الشتاء والاتحاد الاقليمى للجمعيات والمؤسسات الخاصة وتنظيم الأسرة ورعاية المسجونين . وفى مجال تنظيم الأسرة قامت الامانة بعقد عدة ندوات لتنظيم الأسرة بالمشاركة مع المكتب التنفيذى لتنظيم الاسرة والسكان وجمعية تنمية الاسرة بسوهاج وعقدت هذه الندوات فى دور المعلمين والمعلمات ومراكز رعاية الطفل ومقار المجالس المحلية بالمراكز والاقاليم كما قامت لجنة الاعلام بعمل تدريبات للرائدات الريفيات والطالبات والاخصائيات الاجتماعيات تتضمن هذه التدريبات الاسلوب الامثل لتنظيم الاسرة وكيفية الاستخدام للوسائل الطبيعية والطبية واقناع السيدات بذلك . وفى محو الأمية قامت اللجنة بفتح فصلين للفتيات وعدد الدارسات فى كل فصل خمسون دارسة وجارى الآن فتح فصلين آخرين . وفى مجال العمل التثقيفى قامت امانة المرأة بالمحافظة بعمل عدة دورات تثقيفية فى قاعة الاجتماعات بالحزب وكان برنامج كل دورة يشتمل على محاضرات عن الموقف السياسى الحالى وتنظيم الاسرة والارشادات الصحية والنظافة وترشيد الاستهلاك وزيادة الانتاج . وفى مجال الحقوق السياسية تقوم المرأة فى سوهاج بالمشاركة الفعالة فى اتخاذ القرار وذلك عن طريق القيد بجداول الانتخاب والترشيح فى الانتخابات بالمجالس المحلية وعضوية مجالس ادارات الجمعيات الخيرية . وفى مجال الانشطة قامت الدوائر بعمل لقاءات متبادلة بينها وذلك لتبادل الخبرات والانشطة ولقاء سيدات البيئة والتعرف على مشاكلهم كما تم اقامة معسكرات عمل للسيدات كما قامت الامانة بالعديد من الرحلات الترفيهية والتدريبية للتدريب على العمل السياسى . كما تم عمل العديد من الدورات لتعليم السيدات فنون الخياطة وكانت هذه الدورات بقاعة الاجتماعات بالحزب الوطنى وذلك بأجر رمزى قدره ثلاثة جنيهات فى الشهر وفى نهاية كل دورة تتسلم كل دارسة ماكينة خياطة مطورة بمبلغ ١٥٥ جنيها تدفع منها الدارسة ٥٥ جنيها والباقى يقسط على عشرين شهرا . صرحت بذلك المايو عواطف احمد على عضو لجنة المرأة بالحزب الوطنى على مستوى المحافظة ومسئولة عن الانشطة والتنظيم .

كيف كانت تحكم مصر

هكذا تحكم مصر !
على أمين

بقية المنشور ص ٣

قبلى والا بحرى

وفى يوم الأحد ١٥ يناير سنة ١٩٥٠ . زار الدكتور محمد هاشم باشا ، حامد زكى باشا فى مكتبه برياسة مجلس الوزراء ، وأبلغه انه اذا طلبت الوزارة اخراج السنهورى باشا من رياسة مجلس الدولة . فان سرى باشالن يعارض

ودارت مباحثات بين الوزراء ، ورؤى ان يطلب وزير العدل من السنهورى باشا تقديم استقالته . ولكن الطويل باشا طلب اعفاءه من هذه المهمه . واقترح ان يقوم بها وزير آخر .

وتم الاتفاق على تكليف زكى عبد المتعال بك ، مفاتحة السنهورى باشا ، وفعلا كلف النحاس باشا زكى بك — فى حضور وزير العدل — القيام بهذه المهمه الدقيقة .

وكان السنهورى باشا على موعد مع الطويل باشا ليتحدث معه فى مسألة ميزانية مجلس الدولة . فلما قابله فى يوم الاثنين ٢٣ يناير سنة ١٩٥٠ . قال له وزير العدل :

— يستحسن ان تقابل وزير المالية ، وتتحدث معه فى هذا الموضوع

واتصل الطويل باشا تليفونيا بوزير المالية ، أمام السنهورى باشا ، وحدد موعدا لمقابلتهما ، هو يوم الخميس ٢٦ يناير

وذهب السنهورى باشا الى وزير المالية ، وبدأ يعرض عليه تعديلات الميزانية . فاستوقفه قائلا :

هناك مسألة دقيقة عهد الى مجلس الوزراء بان أتحدث فيها اليك . وهى تتعلق بمركز رئيس مجلس الدولة . فقد كنت وزيرا حزبيا . ومجلس الوزراء يرى انه لا يجوز بقاء وزير حزبى فى رياسة المجلس ..

فقال له السنهورى باشا :

— ليس فى قانون مجلس الدولة مايحول دون تعيين وزير سابق رئيسا للمجلس . بل ان القانون افترض هذه الحالة . فقد نص فيه صراحة على أنه اذا عين وزير سابق رئيسا للمجلس فانه يمنح ٢٥٠٠ جنيه فى العام ، واذا عين من غير الوزراء السابقين يمنح ١٨٠٠ جنيه فى العام .. اما انتى حزبى . فهذا ليس بصحيح ، مادمت قد استقلت من الحزب يوم تعيينى ، وبعد أن صدر المرسوم الملكى بالتعيين ، وعقب أن اقسمت اليمين .. هذا الى انى لم أتصل بحزب من الاحزاب واديت واجبى كقاض مستقل عن جميع الاحزاب ، وليست هذه المرة الاولى التى يعين فيها رجل حزبى فى مناصب القضاء ... فقد كان زكى على باشا ومصطفى الشوربجى بك عضوين فى الحزب الوطنى ثم عينا مستشارين . ولم يقل أحد انهما كانا مستشارين حزبيين .

فقال عبد المتعال بك : الحزب الوطنى موش حزب !
فقال السنهورى باشا : انه اقدم حزب

فقال عبد المتعال بك : لقد كان مرسوم تعيينك فى السراى ومع ذلك اشتركت فى اجتماع الهيئة السعدية ، الذى انتخب فيه ابراهيم عبد الهادى باشا رئيسا ، وظهرت معه فى صورة واحدة .

فقال السنهورى باشا : كنت أؤدى واجبى كعضو فى الهيئة السعدية . لقد كنت عضوا فيها حتى ذلك اليوم ، وكنت وزيرا للمعارف . وكان يجب على أن أشترك فى انتخاب خلف الرئيس ، الذى قتل وهو يؤدى واجبه ... وليس للحكومة أن تحاسبنى على موقفى قبل صدور المرسوم بتعيينى . ولكن لها أن تحاسبنى على تصرفاتى بعد التعيين .. وانتى اسألك :

— هل كنت حزبيا فى تصرفاتى بعد صدور المرسوم ؟

فقال عبد المتعال بك : فيما أعلم « لا » .
فرد السنهورى باشا : وفيما لاتعلم « لا »

فقال عبد المتعال بك : ولكننا اتفقنا خلاص مع حسين سرى

فرد عليه السنهورى باشا قائلا :

— يدهشنى أن اسمع ان سرى باشا اتفق معكم على هذا . فقد قابلنى عقب تأليف وزارته ورحب بى رئيسا لمجلس الدولة ، وقال لى : « انت رجل موش حزبى » !

فقال عبد المتعال بك : ارجوك أن تختار أى منصب اخر

فرد السنهورى باشا : انا كنت وزيرا وتركت الوزارة ، لاننى فضلت مجلس الدولة على منصبى الوزارى . ثم ان تصرف الوزارة اليوم هو تصرف حزبى . ومركز رئيس مجلس الدولة ليس ملكى . وانما هو ملك للمجلس . وأى مساس به هو مساس بكرامة مجلس الدولة واستقلال القضاء . وان مهمة مجلس الدولة هى حماية الموظفين من تصرفات الوزارة . فاذا حدث هذا لرئيس مجلس الدولة فماذا سيحدث لباقى الموظفين ..

وانتهت المقابلة وطلب وزير المالية من السنهورى باشا ان يراجع نفسه .

فقال السنهورى باشا : اننى سادفع كل اعتداء . وبينى وبينكم الدستور والقانون

وخرج السنهورى باشا وجمع المستشارين وعرض عليهم مادار بينه وبين وزير المالية فتجمعوا على وجوب المحافظة على استقلال مجلس الدولة ، واعتبار تدخل الوزارة فما يمس استقلال القضاء ..

وارسل السنهورى باشا خطابا الى عبد الفتاح الطويل باشا وزير العدل يروى فيه الحديث الذى دار بينه وبين وزير المالية . ويحتج على هذا الاعتداء الصارخ على استقلال القضاء

كما أرسل صورة منه الى سرى باشا رئيس الديوان الملكى ليرفع الامر الى مسامع جلالة الملك

وهذا هو نص خطاب السنهورى باشا :

حكايات من أيام النحاس وفؤاد سراج الدين

« لما قابلتكم يوم الاثنين ٢٣ من هذا الشهر للتحدث معكم فى بعض شئون مجلس الدولة ووصل بنا الحديث الى ماينعلق منه بميزانية المجلس اقترحتم أن اقابل معالى وزير المالية فى هذا الشأن واتصلتم به على الفور تليفونيا واتفقتم معه على تحديد يوم الخميس الماضى موعدا للمقابلة . ووقع أثناء الحديث الذى دار بينى وبينه أن أبدى انه مفوض من قبل الحكومه فى ان يعرض على رغبتها فى أن اتخلى عن رياستى لمجلس الدولة بحجة اننى كنت قبل ولايتى هذه الوظيفة القضائية وزيرا حزبيا فأفهمته انه كان ينبغى الا يفوت الحكومة ان تعيينى رئيسا لمجلس الدولة كان مطابقا للقانون وللتقاليد القضائية التى تجيز ان يعين وزير قاضيا ولايمنع من ذلك ان يكون سبق ان انتمى الى أحد الاحزاب فهو بعد ان يصدر مرسوم بتعيينه يقطع — وقد حلف اليمين — بينه وبين ماضيه السياسى فيصبح رجلا متجردا لولاية القضاء . وكان ينبغى الا يفوت الحكومة ان تعيينى كان بموافقة الجمعية العمومية للمجلس وهى هيئة قضائية بعيدة كل البعد عن الحزبية . كما أفهمته أن واجبى نحو وظيفتى يقتضينى الا أستجيب لرغبة فيها عدوان صارخ من الهيئة التنفيذية على سلطة قضائية ومساس خطير باستقلال هيئة خولها القانون الرقابة على أعمال الادارة

ولما أبلغت زملائى اعضاء المجلس ماوقع من وزير المالية . هالهم الامر واستنكروه أشد استنكار حتى لقد اعتقد بعضهم ان يكون وزير المالية فيما تحدث به الى ليس معبرا عن راى الحكومة ، طالبين الى ان احيطكم علما بذلك بحكم كونكم الوزير المختص لتقولوا كلمتكم فى هذا الشأن . فان صح ظنهم من ان وزير المالية لم يكن معبرا عن راى الحكومة كان لى ولزملائى اعضاء المجلس ان نبلغكم احتجاجنا على تدخله فيماليس من شأنه ولكم بما تتخذونه من اجراءات ان تشاركونا فى هذا الاحتجاج . وان كانت الاخرى فانا نحملكم والحكومة مسئولية تدخلها غير المشروع فى شئون القضاء ومحاولتها المساس باستقلاله على صورة لم يسبق لها مثيل فى بلد دستورى .

هذا . ولما لهذا الامر من خطر بالغ . قد بعثت فى الوقت ذاته بصورة من هذا الكتاب الى حضرة صاحب المقام الرفيع رئيس الديوان الملكى راجيا رفعه الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك »

امضاء : السنهورى
رئيس مجلس الدولة

ودعا السنهورى باشا الجمعية العمومية لمجلس الدولة للاجتماع ، وروى للمستشارين تفصيلات حديثه مع وزير المالية ، وتلا عليهم خطابه الى وزير العدل ثم غادر قاعة الاجتماع . وتولى الرياسة أقدم الوكيلين سليمان حافظ بك

أسماعيل ثروت بك : ان مجلسنا ... مجلس الدولة لايزال فى صباه ، والذى تتعرض له اليوم ، قد تعرض له مجلس الدولة فى فرنسا . فلقد قامت فى فرنسا فى زمن ما حكومة غير راضية عن رئيس مجلس الدولة اذ ذاك فعرضت عليه أن يتنحى فأبى فأخذت تقيم العراقيل والعقبات فى سبيل أداء المجلس لرسالته وقيامه بواجبه ، ووصل بها الحال ان أمتنعت عن شغل الوظائف فكلما خلت وظيفة تركتها شاغرة حتى بلغت المقاعد الخالية حوالى النصف . فازدادت الاعباء على المستشارين والموظفين . وتتالى العنت على المجلس الواناً ، ولكنه صبر وصمد فاجتاز تلك الازمة بسلام ومضت تلك الحكومة وبقى المجلس ، ونحن الان فى محنة ان نحن صبرنا عليها وصمدنا للاحداث اجتزناها بأمان وهو ما اعتقد ان المجلس واصل اليه لا محالة بعون مستشاريه الذين القيت عليهم الامانة ، وسيبقى هذا المجلس ان شاء الله لتنتفع به البلاد .

أرى ان اتصال الحكومة برئيس المجلس الحالى لتطلب اليه التنحى عن عمله بهذه الصورة التى سمعناها فى بيانه ، أمر خطير قد جانبها الصواب فيه لان للمجلس استقلالا ولرئيسه واعضائه حصانة عدم العزل بنص القانون ، سواء القانون الحالى او القانون الذى انشىء المجلس به ، ولست بكلامى هذا انفى الخطأ عن أحد منا وانما يجب ان يثبت الخطأ على من اتهم به والا ضاعت الضمانات والاسس ، واعتقد ان الحكومة الحالية وهى وليدة الدستور لم تقصد الى ان تقوض أساسا هاما من أسس الدستور والديمقراطية الا وهو استقلال القضاء وانى اطلب الى حضرات المستشارين ان يجنبوا الحكومة هذا الخطأ ، وبعدها ستعرف لهم هذه المنه ونحن بعدم اقرارنا لما بدأ من الحكومة انما نخدمها ، وان فى استقرار المجلس واستقلاله الخير كل الخير للبلاد وللديمقراطية . واذا كان السنهورى باشا قد أخطأ فليقولوا لنا ذلك وليعددوا ما وقع منه بعد ان ولى رئاسة هذا المجلس ونحن على أتم استعداد لبحث مايقال بضمير القاضى . اما ان يقال ان رئيس المجلس كان ذا لون حزبى قبل ان يلى الرياسة فيجب ان يتنحى عنها فهذه سابقة خطيرة تهدم كيان المجلس .. ولختم كلامى بأن أقدم الى حضراتكم اقتراحا باستنكار هذا الامر والاحتجاج عليه .. ثم قدم الاقتراح مكتوبا

عبده محرم بك : لم تدع هيئة مجلس الدولة مناسبة مهما كانت تافهة الا ثارت من اجلها احتفاظا بكرامة المجلس ولعلكم لم تنسوا موقف المرحوم محمود حسن باشا من بعض اعضاء المجلس حين ولى وزارة العدل وفكر فى اقامة حفل للتعارف برجال القضاء ، فدعاهم جميعا ودعا مستشارى المجلس وأغفل دعوة ثلاثة منهم — زكى عبد المتعال بك وسامى مازن بك وعبده محرم — فطلبنا عقد الجمعية العمومية ، واذ اجتمعت ثارت لهذا التصرف الماس بحضراتهم على تفاهته اذا قيس بما نحن بصدده اليوم . ثم سارت هذه الهيئة على وتيرة واحدة . فما من مناسبة خاصة بالتعيينات وما من مناسبة لمس المجلس ان فيها اقلالا من شانه أو مساسا بكرامته او باستقلاله الا ثارت الجمعية فى وجه المعتدى وكنت دائما من المدافعين عن وجهة النظر هذه .. لااقول ذلك تزكية لنفسى وانما اظهارا لانى اذا أسير معكم اليوم فى نفس الطريق انما اساير ماضى ، ولست أثور من أجل السنهورى باشا وانما أثور من اجل المجلس فالضربة قاسية وشديدة ومسددة الى صدره لا الى صدر السنهورى باشا

والان ادخل فى صميم الموضوع : تتذرع الحكومة فى سبيل الوصول الى تنحية السنهورى باشا عن منصبه بانه كان فى الماضى حزبيا فلنتناقش هذا الامر بهدوء من ناحيتيه القانونية والواقعية . فمن ناحية القانون فالبداهة ترفض هذا القول وقانون المجلس صريح واضح لم ينص على ان عدم الاشتغال بالسياسة الحزبية شرط الصلاحية للتعيين فى وظيفة رئيس المجلس ولا فى وظائف المستشارين .. أما من ناحية الواقع فالتقاليد على عكس ماتذهب اليه الحكومة وانا أعلم عنها الكثير بحكم المناصب التى وليتها فى الوزارة. العدل ، منها أنه طلب الينا فى لجنة المراقبة حين كنت فيها ، وكنت أتشرف اذ ذاك بزمالة السيد على السيد بك وكيل المجلس الحالى ، طلب الينا ان نرشح للوظائف القضائية الخالية فرشحنا أسماء فقيل لنا رشحوا وفديا فاخترنا مغازى بك البرقوقى ، وبعد ان ولى منصبه لم تمنعه حزبيته السابقة من ان يكون من خيرة القضاء عدلا واستقامة واستقلالا .. ولقد تولى الوفد المصرى مرة قضيتها بطولها فى وزارة العدل وعين خلالها فى القضاء حوالى مائة ممن كانت لهم حزبية ظاهرة بل ان بعضهم كان يلبس القميص الازرق ، وحتى هؤلاء كانوا بعد توليتهم الوظيفة قضاة عادلين مستقلين فى ارائهم . واكثر من هذا ان احمد فهمى ابراهيم بك كان عضوا بمجلس النواب الوفدى وعين منه رأسا رئيسا لمحكمة ، ولا ضير فى ذلك لان الرجل تحت وسام القضاء ينسى كل شىء الا انه قاض ، شانه فى ذلك شأن رجل الدين اذا حق البيعة وهب نفسه الى الله . وأبرز مثل فى هذا الشأن هو تعيين عبد العزيز فهمى باشا رئيسا لمحكمة الاستئناف فرئيسا لمحكمة النقض برغم انه لم يكن عضوا فى حزب معين فحسب بل كان أحد رؤساء الاحزاب السياسية ، فكان شيخ القضاة مثلا عاليا فى الكفاية والنزاهة واستقلال الرأى ، وستظل أحكامه نبراسا لأجيال قادمة ، ولا أبالغ حين أقول اننا نعيش عليها الى اليوم .

انتقل بعد ذلك الى الكلام عن السنهورى باشا ، فلو أنه كان منتميا لحزب بالمعنى الصحيح أو كان لون الحزبية تغلب على طبيعته ، لما خلت مدة رئاسته لهذا المجلس ، وهى سنة كاملة ، من اى اثر لهذا التحزب المزعوم . هل منا من له مأخذ على السنهورى باشا فى عمله طوال تلك المدة ؟ أظن لا .. لقد عرفت السنهورى باشا منذ سنوات عديدة ، وعيبه انه متشدد فى الحق . وقد كان وزيرا للمعارف فجعل منها مجلس دولة قبل أن ينشأ مجلس الدولة ولقد ضايق بعملة الحكومة والعهد الماضى وزملاءه الوزراء ، وكان فى رياسته للمجلس المثل الاعلى للاستقلال فى الرأى فأغضب الحكومة السابقة والتى قبلها ، ولذلك لم يستطع ان يمرر مرسوم اللائحة الداخلية للمجلس ولا مرسوم النظراء بمجلس الوزراء . هذا وانى أستبيح لنفسى فى هذه الجلسة السرية ان أذيع سرا هو ان وكيل المجلس حين كان يستعجل اصدار هذين المرسومين تحدث الى وزير العدل السعدى فى هذا الشأن فكان رده : ان السنهورى باشا ومجلس الدولة أصبحا علة على الحكومة وهناك قرار الغاء السنهورى باشا مصدره صديق له من الوزراء السابقين .

فالحكومة اذ تنسب الى السنهورى باشا أنه كان حزبيا فيجب أن يتنحى ، انما تستتر وراء أمور صورية ونحن نؤمل أن تكبر الموقف بما هو أهل له ، ونطلب لها السداد ، وكنا نتمنى لو أنها لم تبدأ عهدها بهذا الطغيان الصارخ ، وأريد ان انبه الى اننا لسنا باقين فكل منا زائل وكل منا فى الحلقة السادسة . فلنعمل على بقاء هذا المجلس الذى تاقت البلاد اليه منذ زمن بعيد ، ويجب الا ننسى لصديقى باشا وكامل مرسى باشا فضل انشاء هذا المجلس وايجاده ، فما من وزارة حزبية كانت ترضى بانشائه ، واذكر فى هذا المقام اننى حين كنت أعد قوانين المجلس : أحد الأصدقاء ولعله العشماوى باشا فاشفق عليه من هذا العناء وأكد لى ان لافائدة من ورائه . فلما صدر القانون ذكرته بذلك . فاذكروا أن المجلس هو السلطة التى تخلق التوازن وتحافظ عليه ، وبقاؤه اكبر خدمة للبلاد ولكل حكومة ، وأمل ان يكون فى القرار الحكيم الذى تصدره التوجيه الكافى .

سامى مازن بك : أبدا من حيث انتهى عبده بك محرم ، وهو أن رائنا جميعا الحرص على هذا المجلس فيجب ان لاتعرض للامر الا بعد الالمام بكافة دقائقه وآثاره ونتائجه ، ونحن الآن نجتمع لبحث حديث السنهورى باشا مع وزير المالية ، وقد رأى الباشا ان يكون الحديث مكتوبا ليكون دقيقا ، ورأيى البدائى ان لاتقف عند الالفاظ وانما نتفهم المقصود منها ، وماهى نتائج التصرف ، وماهى الخطوات التى تتلو هذا ونبحث ما اذا كنا نملك اصدار قرار فى هذا الشأن قبل الاحاطة بكافة ظروفه وملابسته وفى هذا المقام اشير الى انى سمعت من احمد بك منصور عن الحديث جرى بينه وبين وزير المالية بعد حديثه مع السنهورى باشا ذكر الوزير فيه لزميلنا ان السنهورى باشا اتصل بأحد النواب اثناء رياسته للمجلس وطلب اليه العودة الى حظيرة الحزب السعدى .

الرئيس : اريد فى هذا الشأن ان اشير الى اننى بعدان سمعت من السنهورى باشا يوم الخميس الماضى حديث وزير المالية اخذت استطلع رأى الزملاء واثناء الاجتماع فى قسم الرأى اطلعت من حضر على ماجرى وروى لنا احمد بك منصور حديث الوزير له ، فرجعت الى السنهورى باشا فأكد لى أن وزير المالية لم يذكر له ان الحكومة تأخذ عليه شيئا بعد تولية الرئاسة . فقلت لعله خجل ، فقال السنهورى باشا انا سألت الوزير .. هل لدى الحكومة ما تأخذه على بعد تعيينى فى وظيفتى من ميل او تحزب ؟ .. فأجاب فيما اعلم لا فقلت للسنهورى باشا اريد ان اعرف رأيك فى هذا الجديد فى قول الوزير ! فقال لى مامؤداه ان هاشم باشا زاره مرة فى المجلس وهو صديق قديم فتحدثنا كثيرا وسأله عما اذا كان سيرشح نفسه فى الانتخابات المقبلة فأجاب بالايجاب . فتساءل فى ضحك : وهل سيصر عمك على ترشيح نفسه ضدك جريا على عادته ؟ فقال نعم ! فقال له شد حيلك . فهل يمكن ان يفهم هاشم باشا من هذه العبارة اذ تقال له فى هذا المقام ، انها نصح له بالعودة الى حظيرة الحزب السعدى لجرد ان عمه معروف بأنه وفدى .

وقال السيد الدمراوى بك : انه يخشى ان تتورط محكمة القضاء الادارى باتخاذ قرار الآن ، فتأتى الحكومة وتعزل السنهورى باشا ثم ترد المحكمة عن نظر القضية التى يرفعها السنهورى ضد الحكومة .

وحيد رأفت بك : القول بأن الحكومة قد تلجأ الى استصدار مرسوم بعزل السنهورى باشا فى ظل القانون الحالى لمجلس الدولة قول بعيد الاحتمال جدا ، ولا يمكن بحال ان تجابه حكومة بدستورية المجلس بمرسوم عزل مستشار غير قابل للعزل . ولو فرض المستحيل وحدث ذلك فلا حرج على قضاة المحكمة فكل قاض ترفع امامه الدعوة بالغاء المرسوم يقبلها بغير مناقشة .. على انى أعتقد على اية حال ان السنهورى باشا لن يرفع دعوى .. والوسيلة الثانية التى قد تلجأ الحكومة اليها هى ماحدث فى فرنسا سنة ١٨٤٠ عند الانتقال من الملكية الى الجمهورية ذلك ان الحكومة كانت لاترغب فى بقاء رئيس مجلس الدولة فلجأت الى استصدار تشريع بوقف العمل بقانونه ٢٤ ساعة ، فعطلت بذلك النص القاضى بعدم العزل فترة عزلت خلالها الرئيس بمرسوم وحتى هذه الطريقة قد حكم فيها مجلس الدولة فى فرنسا بصورية قانون الوقف .

واعتقد اذن الطريق الوحيد القانونى هو تغير القانون القائم لمجلس الدولة بتشريع فالاداة الوحيدة لعزل رئيس مجلس الدولة غير القابل للعزل هى القانون . والقول اذن بابعاد مستشارى محكمة القضاء الادارى عن نظر المسألة المطروحة ، قول غير معقول ولامقبول . فليجلسوا معنا هنا وليبدوا رأيهم فى صراحة

وتكلم محمد عبد السلام بك ، وحسين ابو زيد بك ، وعلى منصور بك ، وهاجموا تدخل الحكومة

وأصدرت الجمعية العمومية القرار التالى بالاجماع :

« لما كان رئيس مجلس الدولة قد ابلغ الجمعية العمومية ان حضرة صاحب المعالى وزير المالية قد تحدث اليه باسم الحكومة وطلب منه ان يتنحى عن رئاسة المجلس بناء على انه كان وزيرا وعضوا فى احد الاحزاب السياسية قبل ان يعين رئيسا للمجلس ولما كانت الجمعية العمومية ترى ان تعيين وزير سابق رئيسا لمجلس الدولة ولو كان هذا الوزير منتميا الى احد الاحزاب السياسية ، جائز قانونا مادام الوزير السابق قد استقال من حزبه وقطع كل صلة له بالاحزاب السياسية منذ تعيينه فى منصبه القضائى . وقد سبق ان عين فى مناصب القضاء رجال كانوا ينتمون الى احزاب سياسية ولم يمنعهم ذلك من ان يقوموا بعملهم القضائى على خير مايجب من النزاهة والاستقلال ومن ان يقدموا للقضاء من أجل الخدمات . لذلك يكون تعيين السنهورى باشا رئيسا لمجلس الدولة لا يخالف القانون وقد تم بموافقة الجمعية العمومية لهذا المجلس .

ولما كانت الفقرة الاولى من المادة ٥٠ من قانون مجلس الدولة تنص على أن رئيس المجلس ووكيليه والمستشارين غير قابلين للعزل وفى هذا ضمان جوهرى لاستقلال القضاء الادارى الذى يفصل فى قضية تكون الحكومة فيها دائما احد الخصوم .

ولما كانت الحكومة لم تبلغ المجلس انها تنسب الى رئيسه اسبابا تفقده الثقة والاعتبار اللذين تتطلبهما الوظيفة وفقا لحكم الفقرة الثانية من المادة ٥٠ سالفة الذكر

لذلك كان فى مطالبة رئيس مجلس الدولة بالتنحى عن منصبه بهذه الطريقة مخالفة صريحة للقانون واعتداء على استقلال المجلس لاتقره الجمعية وتعهد الى رئيس المجلس ان يتخذ من الاجراءات مايكفل المحافظة على استقلاله كما تطلب اليه ان يبلغ هذا القرار الى وزير العدل » .

* * *

وقامت ضجة ، وثار الراى العام على محاولة الوزارة الاعتداء على تدسية القضاء .. وانكر سرى باشا انه وافق على اخراج السنهورى باشا !

واتصل الوسطاء بفؤاد سراج الدين باشا يقولون له : قف وحاذر ! ان اى اجراء ضد مجلس الدولة قد يعصف بالوزارة نفسها !

واجتمع مجلس الوزراء وماكاد رفعة رئيس الوزراء يفتتح الجلسة حتى طلب فؤاد سراج الدين باشا الكلمة

فؤاد : ازاى زكى عبد المتعال يفاتح السنهورى فى ترك مجلس الدولة من غير ما ياخد رأينا ! ثم ان هذا ليس من اختصاصه ، انه من اختصاص وزير العدل !

النحاس : انا ووزير العدل اتفقنا مع زكى على كده !

فؤاد : كان يجب ان تستشار فى هذا الموضوع . فان طريقة مفاتحة السنهورى اساءت الى الوزارة . وانا لا اوافق على ان السنهورى حزبى .. انا شايف انه مستقل !

حامد زكى : مستقل ازاى ! ده حزبى بالثلث ! لازم نطلعه ! لازم نعمل تشريع بالغاء مجلس الدولة لمدة خمس دقائق . ثم نعيد المجلس بعد استبعاد السنهورى !

النحاس : خلاص المسألة انتهت !

حامد زكى : يا باشا السنهورى ده خطر

النحاس : يبقى وزير العدل يدرس الموضوع ويعرضه علينا

الطويل : انا من رايى اعتبار المسألة منتهية .. ولا داعى لفتح هذا الباب من جديد

حامد زكى : ازاى ننسيه .. موش ممكن !

النحاس : خلاص .. كفاية كلام فى السنهورى وعقب ذلك وقف رفعة النحاس باشا وقال : انا تعبت وعاوز اتمشى شوية .. ابحثوا انتم الرول !

ولما وصل الاثنان الى نهاية البهو ، وجد رفعة النحاس باشا بابا فقال لوزير المالية :

- تعال نشوف وراء الباب ده ايه ! ؟

ودفع رفعته الباب فاذا بحسين رشدى بك مدير مكتبة ينتفض واقفا ! .

النحاس : هو ده مكتبك ؟

حسين : ايوه يارفعة الباشا

النحاس : الشباك ده قبلى والا بحرى

حسين : و .. و .... والله موش متاكد

النحاس : موش متاكد ازاى ! موش عارف الشباك قبلى والا بحرى ؟

حسين : (يتلعثم)

النحاس : طيب انا ح اقول لك ياسيدى .. افتح الشباك .. احنا فين دلوقتى من شارع قصر العينى .. مضبوط بحرى غربى ! موش كده زكى ؟

زكى : مضبوط يارفعة الباشا !

النحاس : تعال نتفرج على المكتب .. وراح الرئيس والوزير يفحصان حجرة مدير المكتب وما فيها من اثاث مدة نصف ساعة ومجلس الوزراء مجتمع يبحث جدول الاعمال !

وكان رفعته قبيل سفره الى اوروبا ضحية ضغط شديد لاخراج زكى عبد المتعال من الوزارة . وكان خاصة رفعته يقول له : هذه هى فرصتك لتذبح زكى عبد المتعال قبل ان يذبحنا !

وكان رفعته يرفض ثم يتردد ثم يقول : انا مش عاوز افتح على نفسى فتحة جديدة لكفاية حكاية الشيوخ !

وفى بعض الاحيان كان رئيس الوزراء يفزع من هذا الضغط ويتوجس منه خيفة فيستدعى زكى عبد المتعال بك الى جناحه فى فندق سان ستيفانو ويقول له : ماتسيبنيش لوحدى يا زكى ! خليك معايا ! ارجوك تزورنى ! خليك دايما معايا !

وكان زكى عبد المتعال يزوره فى حجرة نومه بالفندق ويجلس معه الساعات يقص عليه القصص والاحاديث حتى ينام !

وكان رئيس الوزراء يقول له : انت ابنى يازكى ، وح تفضل ابنى .. بس اوعى تسيبنى لوحدى .. فاهم ... اوعى تسيبنى لوحدى !

وفى تلك الاثناء كان رفعته يشعر بالتعب ويشكو من الاجهاد ويرفض قراءة الصحف او الاوراق الرسمية .

وكان لايحضر الا الافراح والليالى الملاح !

وحدث ان دعى الى حضور حفل زفاف شقيقة معالى محمد الوكيل بك وزير المواصلات . وبعد ان تناول العشاء امسك ببرتقالة من نوع ابو « صرة » وراح يقشرها بعناية ثم بدأ ياكلها واقترب من رفعته احد اخصائه وهمس فى اذنه قائلا :

البرتقالة دى مش كويسة .. دى احسن يا باشا ، فامسك بالبرتقالة الجديدة واكلها ثم قال :

- دى احسن فعلا .. انت عرفت ازاى

فقيل لرفعته :

- البرتقالة الملساء احسن من البرتقالة الخشنة !

فصاح رئيس الوزراء :

- طيب .. هاتوا طبق الفاكهة قدامى !

ثم بدأ رفعته يفرز البرتقال ويقول بصوت مرتفع : دى كويسة .. ودى وحشه .. ودى كويسة .. ودى وحشه

وانتهى المدعوون من الطعام وجلسوا ينتظرون رئيس الوزراء وهو يفرز البرتقال !

وفرغ رفعته من فرز البرتقال وتأهب المدعوون للقيام ولكن رفعته صاح :

- هاتوا الطبق الثانى اللى هناك !

واحضروا له الطبق الثانى .. وراح رئيس الوزراء يفرز البرتقال ! الثالث فالرابع فالخامس ! ..

وشعر الوزراء بعد هذا الحادث بان رفعته فى حاجة الى الاستشفاء فايدوا سفره الى الخارج والحوا على رفعته فى السفر .

وقبيل سفر النحاس باشا الى اوربا ، زار الدكتور زكى عبد المتعال رفعة النحاس باشا فى جناحه بفندق سان ستيفانو ، وابلغه ان مصلحة الضرائب بحثت مذكرة مدام اندريه ، وهى خياطة صاحبة العصمة حرم رئيس الوزراء وأن اقل تخفيض يمكن اتخاذه هو تخفيض الضرائب من ٢٤ الف جنيه الى اربعة الاف جنيه ، فقال النحاس باشا : ده تخفيض عظيم ... دى حاجة عال ! وشكر رفعته وزير المالية !

ولما خرج زكى عبد المتعال بك من عند رئيس الوزراء ، خرج معه معالى الدكتور حامد زكى وودعهما رفعته حتى المصعد . وعند تلك تقدمت حرم رئيس الوزراء من وزير المالية . وقدمت له مذكرة وهى تقول امام زوجها :

- انا مش واخده عمولة على الطلب ده !

فقال زكى بك !

- العفو ياهانم !

وكانت المذكرة خاصة بتخفيض الضرائب المفروضة على محل « سيستو فارس » تاجر الفراء المشهور ، الذى تتعامل معه حرم رئيس الوزراء .

* *

ولم تكن هذه هى مسائل الضرائب الوحيدة ، التى اثيرت فقد حدث ان استدعى النحاس باشا وزير المالية وقال له :

- ازاى « تدفعوا » مدام منيس ضرائب !

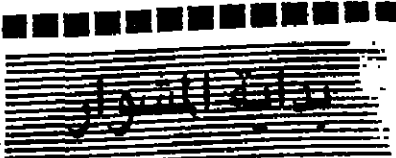
فقال زكى بك :

- مدام منيش مين

فقال النحاس باشا :

- مدام منيس .. اللى بتدلكنى .. ازاى تطالبوها بضرائب ؟ ده مش كلام ! دى ست غلبانه !

واعطى رئيس الوزراء وزير المالية مذكرة قدمتها مدام منيس لرفعته .



مايو الرياضة والشباب

بوبو نجم الفريق القومى ونادى الاتحاد السكندرى لكرة القدم .. تم الاتفاق بين نادى الاتحاد والنادى الاهلى على اقامة مباراة اعتزاله تقام المباراة يوم ٣١ يونيه القادم

محمد نيوى الاشرم بطل مصر وافريقيا فى المصارعة قرر اعلان احترافه بعد الاشتراك فى دورة لوس انجيلوس الاولمبية

بداية المشوار

حضرة الضابط من سبورتنج للأولمبى !

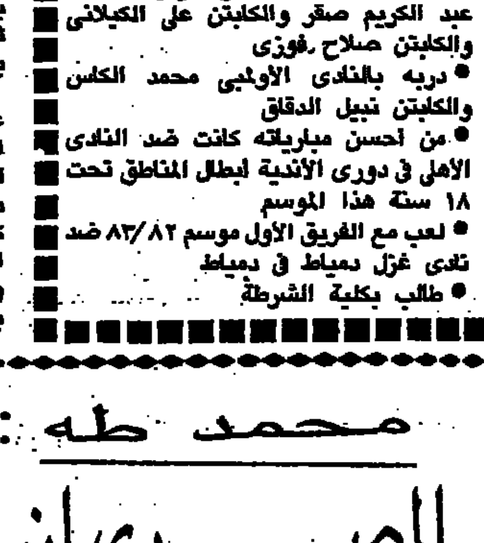




مدحت حسن السيد

● البداية دائما تحدد الشكل النهائى لاى شىء فى اى مجال واذا كانت البداية جادة فان النهاية ستكون غالبا سعيدة ومن هنا ستكون البداية لابناء مصر الصاعدين تلقى عليهم الضوء فى حذر وعليهم ان يكملوا المشوار فى اصرار وعزم وروح عالية لايتسرب اليها الياس او الغرور .. واليوم نزور مع شاكر عبادة نادى الاوليمبى لنقدم هذا الوجه الذى بدأ يأخذ طريقه بالفعل الى عالم الاضواء ...

● الاسم مدحت حسن سيد احمد.
● تاريخ الميلاد ١١/ ٢/ ٦٦ سبورتنج الاسكندرية
● يلعب ظهيرا ايسر للنادى الأولمبى والمنتخب القومى للناشئين
● بدأ اللعب فى نادى سبورتنج بالاسكندرية وقدمه مدربه المرحوم الكابتن فتحى النحاس فى موسم ٨١/ ٨٢ إلى النادى الأولمبى
● تدرب فى نادى سبورتنج على يد الكابتن عبد الكريم صقر والكابتن على الكيلانى والكابتن صلاح فوزى
● دربه بالنادى الأولمبى محمد الكاس والكابتن نبيل الدقاق
● من أحسن مبارياته كانت ضد النادى الأهلى فى دورى الأندية لابطال المناطق تحت ١٨ سنة هذا الموسم
● لعب مع الفريق الأول موسم ٨٢/ ٨٣ ضد نادى غزل دمياط فى دمياط
● طالب بكلية الشرطة



خبـرة النجوم وحيويـة الشبـاب .. وراء فوز الأهلى على المولوديه
ناجـى جـونى حكـم المبـاراة .. هـدف المولوديـه صحيـح ١٠٠٪

كتب ـ عبدالعزيز ابو عقيل :

فوز الأهلى على المولوديه الجزائرى ووصوله لدور الثمانية لبطولة افريقيا للأندية ابطال الكئوس .. بعد أن قدم عرضا قويا إنتهى بفوزه ٣/ ١ فقط .. وكان بإمكانه الفوز بعدد قياسى من الأهداف لولا عدم توفيق بعض النجوم فى إستغلال الفرص التى لاحت لهم وهم على بعد خطوات من مرمى المولوديه .. وبذلك لحق الأهلى بالزمالك الذى وصل لنفس الدور بعد قرارات الاتحاد الأفريقى لكرة القدم بحرمان فريق جورماهيا من الاشتراك فى البطولة وإعتبار الزمالك فائزا بمجموع المباراتين وصعوده إلى دور الثمانية مباشرة .

ونعود لاحداث المباراة التى كادت تتحول إلى صورة طبق الأصل لما حدث فى مباراة الزمالك وجورماهيا لولا حسن تصرف إدارى فريق الجزائرى بعد أن ارضاهم الحكم بإحتساب الهدف بعد أن تردد فى إحتسابه كما أن لاعبى الأهلى أحسنوا التصرف بعد الاعتراض وإثارة الشغب بعكس لاعبى المولوديه الذين تحرشوا بهم خاصة بعد أن احرز الأهلى اهدافه الثلاثة وإطمأن إلى الوصول إلى دور الثمانية .

قدم الأهلى عرضا قويا وإستحق الفوز عن جدارة بفضل خبرة نجومه الكبار بقيادة مصطفى عبده والخطيب ومجدى وربيع وثابت وطاهر وحيوية ونشاط الشباب .. محمود وصالح ومحمد حشيش واسامة عرابى وحمدى ابو راضى وكان هو الفريق الافضل والأخطر خاصة فى الشوط الأول الذى سيطر عليه تماما واحرز هدفين نظيفين وضاعت من لاعبيه اكثر من فرصة للتسجيل اما فى الشوط الثانى وبعد أن سجل مجدى عبد الغنى هدف الأهلى الثالث بدأ لاعبو المولوديه يشاركون فى الهجوم وسيطروا على منطقة وسط الملعب بفضل التحركات الواعية لعلى بن شيخ وهددوا مرمى الأهلى اكثر من مرة لولا يقظة ثابت البطل الذى انقذ مرماه من هدفين محققين كادا يخرجان الأهلى من المسابقة .

بعد المباراة سألت الحكم التونسى ناجى جونى عن قصة هدف المولوديه ولماذا تراجع وإحتسب الهدف بعد ان إحتسب الكرة تسللا على بو عيش قال : أريد أن أؤكد أننى لم احتسب الكرة التى دخلت مرمى الأهلى تسللا والقصة كما حدثت كالتالى .. عندما تقدم فرحى اللاعب الجزائرى وسدد الكرة لتسكن شباك الأهلى لاحظت أن الراية مرفوعة ولم انتبه للأمر لذلك لم اتخذ أى قرار سواء بإحتساب الهدف أو التسلل وذهبت إلى حامل الراية لاعرف الأمر ولكن لاعبى المولوديه إعتقدوا أننى لن احتسب الهدف ومنا إعترضوا (نعنى اللاعب رقم ٥ ، بوقراغ) ولم اتردد فى طرده .. وعندما سألت حامل الراية قال أن اللاعب بوعيش كان متسللا لحظة دخول الكرة المرمى ـ ولكنى رأيت أن بوعيش لم يكن متداخلا ولم يؤثر ذلك على حارس مرمى الأهلى فلم اتردد فى إحتساب الكرة هدفا .

وعن المباراة قال ناجى جوينى أن المباراة كانت قوية وسريعة وقدم الفريقان عرضا قويا يتناسب مع سمعتهما المدوية فى افريقيا وإنقسم الفريقين شوطى المباراة حيث تسيد الأهلى الشوط الأول تماما وفى الشوط الثانى هاجم فريق المولوديه وكان بإمكانه إحراز اكثر من هدف ويهمنى فى النهاية أن أشيد بأخلاق لاعبى الفريقين خاصة الأهلى الذين قدموا كل العون للخروج بالمباراة إلى بر الأمان .

النتيجة العادلة ٣/ ٢

وتحدث عبد الحميد كرمالى مدرب فريق المولوديه وعلامات الأسى تكسو وجهه : قدم الفريقان عرضا قويا وسريعا ولعب الأهلى فى الشوط الأول وسجل هدفين اما الشوط الثانى فكان لفريقنا السيطرة والفعالية والغلبة وضاع اكثر من هدف محقق كما نجح حارس الأهلى فى إنقاذ اكثر من كرة خطرة واعتقد أن النتيجة العادلة هى فوز الأهلى ٣/ ٢

وعن احسن اللاعبين قال .. اعتقد أن اخطر لاعبى الأهلى رقم ٩ (طاهر ابو زيد) ورقم ١٤ (علاء ميهوب) بالاضافة إلى الجناح الايمن الخطير (مصطفى عبده) والذى كان مصدر خطورة وإزعاج لدفاعنا .. اما فريق المولوديه فقد قدم عرضا طيبا خاصة فى الشوط الثانى الذى تسيده تماما ولم يوفق فى إحراز اكثر من ثلاثة اهداف وعموما مبروك للنادى الأهلى الذى ارشحه للفوز بالبطولة .

لقطة من مباراة الاهلى ومولوديه

لماذا خرج طاهر ابو زيد :

ومع قبلات التهانى تحدث الجوهرى مدرب النادى الأهلى فقال الحمد لله الذى وفق اللاعبين فى الفوز بهذه المباراة التى كنت أعمل لها الف حساب لقوة فريق المولوديه ولكن بفضل حماس وإصرار اللاعبين إستطاعوا أن يتخطوا هذه العقبة الكبيرة بعد مباراة قوية وسريعة خاصة فى شوطها الأول والنتيجة العادلة فى رأيى هى فوز الأهلى ٥/ ١ على الأقل .. وعن سبب تغيير طاهر ابو زيد فى الشوط الثانى قال الجوهرى خلال الاستراحة بين الشوطين طلب طاهر ابو زيد التغيير لشعوره بالآم فى الركبة ولكن نصحته بمحاولة إستكمال المباراة وعندما وجدت انه غير قادر إستبدلته بمحمد عامر .. أهدى هذا الفوز لجمهور الأهلى الحبيب الذى جاء لتشجيعنا مما كان له اكبر الأثر فى تحقيق الفوز .

هذا وقد قرر عبد الوهاب سليم مدير الكرة بالنادى الأهلى منح اللاعبين اعلى مكافآت الفوز لادائهم الرجولى خلال المباراة .

المقاولون والمريخ

بدأت الساعة الثامنة مساء أمس تحت الأضواء الكاشفة على إستاد المقاولون بالجبل الأخضر المباراة الثامنة بين المقاولون والمريخ السودانى فى دور ال ١٦ لبطولة افريقيا للأندية ابطال الكئوس .. وقد مثلت الجريدة للطبعة الأولى قبل إنتهاء المباراة وستنشر النتيجة والوصف التفصيلى فى الطبعات التالية .

تـأثير طـرق تدريب السـباحة على ضربات القلب وزيادة السرعة

كتب ـ مصطفى جمعه

● تناولنا امس بحثين هامين من بحوث المؤتمر العلمى لكلية التربية الرياضية بالهرم وهو اسس التدريب الحديث فى كرة القدم والخصائص الجسمية المميزة للاعبى الخطوط المختلفة واليوم نعرض بحثا آخر من البحوث الجديرة بالاهتمام والمناقشة من اجل تنفيذ التوصيات التى توصل اليها الباحث الذى اعد هذه الدراسة القيمة .. « ومايو » عندما تنشر هذه البحوث تتمنى ان تلاقى اهتمام المسئولين عن الرياضة وترجمتها الى واقع عملى للاستفادة بالبراهين العلمية التى توصل اليها الاساتذة الباحثين بدلا من ركنها على الرف فى المكتبات العلميه وقد بدأ الباحث د . مصطفى كاظم مختار بكلية التربية الرياضية بالهرم البحث الذى يدور حول دراسة مقارنة لتأثير طريقتين من طرق التدريب فى السباحة على ضربات القلب والتحسن الرقمى بهذه المقدمه .

تهدف الدراسة الى التعرف على تأثير كل من طريقتى التدريب التكرارى والفترى فى السباحة على ضربات القلب والتحسن الرقمى . واختيرت العينة بالطريقة العمدية . وقد بلغ حجمها ٢٠ طالبا من طلبة جامعة « نورثرن كلورادو » بالولايات المتحدة الامريكية . والذين يدرسون مادة السباحة . وقد قسموا الى مجموعتين بالطريقة العشوائية مجموعة تدريب بالطريقة الفترية والاخرى بالطريقة التكرارية وقد أجريت هذه الدراسة فى فصل الشتاء الدراسى من عام ١٩٨٣ . وتكونت الوحدة التدريبية من ٨ × ٥٠ ياردة سباحة حرة بحيث اخذت المجموعة التى تستخدم التدريب التكرارى فترة راحة دقيقة ونصف بين كل مرحلة ايجابية . اما المجموعة التى استخدمت التدريب الفترى فقد كانت فترة الراحة البينية ٣٠ ث بين كل مرحلة ايجابية وقد تم اخذ القياسات فى حمام مغطى بطول ٢٥ ياردة وذلك لعمل الدوران . ثم اخذت القياسات النبض بعد دقيقة ودقيقتين وثلاث دقائق بعد سباحة ٥٠ ياردة سباحة حرة .

وقد توصل البحث الى ان هناك فروقا دالة احصائيات فى معدل النبض فى نهاية الاسبوع الاول وذلك لصالح المجموعة التى استخدمت التدريب التكرارى . وقد استمر ايضا فى الاسبوع الرابع والثامن وحتى نهاية التجربة . كما ظهر عدم وجود فروق دالة احصائيا فى السرعة للمجموعة التى تستخدم التدريب التكرارى فى الاسبوع الاول والرابع والثامن كما يؤثر التدريب التكرارى على معدل ضربات القلب اى ان له تأثير على الجهاز الدورى التنفسى كما ان استخدام التدريب الفترى السريع يؤدى الى تنمية السرعة .

واوصى البحث باستخدام التدريب التكرارى فى تنمية تحمل السرعة . واستخدام التدريب الفترى فى تنمية السرعة وليس التحمل . ويفضل استخدام المسافات الطويلة عند تنمية التحمل .

محمد طه :

المصـــــرى لن ينهـــزم من الأهـــــلى !

يشهد النادى المصرى ببورسعيد هذه الايام حالة من الطوارىء القصوى استعدادا للقاء الهام والمرتقب بين المصرى والاهلى يوم الثلاثاء القادم فى الدورى العام لكرة القدم .. ويؤدى الفريق المران يوميا يسانده جمهور كبير يريد من اللاعبين مواصلة العروض الطيبه لتحقيق مركز متقدم .. وحول الاستعداد للقاء الأهلى كان اللقاء مع محمد طه كابتن الفريق حيث قال :

استعدادنا للقاء الأهلى يأتى مثل اى مباراة عادية نلعبها فى الدورى وان كنت اعترف انها تأخذ الشكل والاهتمام المكثفين نظرا لاسم الأهلى وتاريخه بجانب أن لقاءات الفريقين دائما تتسم بالقوة والجدية والندية ويستمتع بها الجمهور ونحن حاليا فى مستوى طيب والحمد لله ونمسك الخشب ، خاصة ان الاستقرار يشهده النادى بعد اختيار الاخ الاكبر الكابتن مصطفى الشناوى مديرا للكرة وهو شخصية محبوبة لدى جميع البورسعيدية ويقدر المسئولية وهذا ساعد على لم الشمل وان شاء الله نحقق نتيجة طيبة كما فعلنا مع البلاستيك وفزنا بثلاثة اهداف نظيفة وعدنا للتسجيل بكفاءة .

فريق المصرى حاليا يجمع بين الخبرة متمثلة فى مسعد نور و على المصرى وجودة وانا ولنيو والشباب ممثل فى احمد حبيش وطارق سليمان والوشاحى وغيرهم وهذه ظاهرة طيبة وافضل شىء ان ابناء النادى اثبتوا كفاءتهم باقتدار ونتمنى ان يوفقنا الله لأن ندفع بأكثر من ناشىء من ابناء بورسعيد لكى يحملوا الراية وبلا شك هم قادرون على ذلك .

محمد طه

مدحت فقوسة

هذا الموسم هدفنا المركز الثالث ولعلنا فيه كبير فباق لنا لقاءات الاهلى والبلاستيك والأولمبى والكروم بملعبنا وخارج ملعبنا مع الزمالك والمحلة ورصيدنا ١٦ نقطة أى اننا لو نجحنا فى الفوز فى المباريات الاربع بملعبنا وتعادلنا فى المباراتين خارج ملعبنا سيرتفع رصيدنا إلى ٢٦ نقطة نستطيع بها الحصول على المركز الثالث وهو فى حد ذاته انجاز طيب لو تحقق

المنافسة على الدورى مهمة ليست سهلة ولكنها ليست مستحيلة وقد كنا اقرب للفوز بها منذ عامين ولكننا يجب ان نعترف ان فارق الامكانيات بيننا وبين باقى الفرق كبير فنحن بجانب قلة اللاعبين والموارد انا:ة هناك التكافؤ فى لعب المباريات فنحن نلعب بملعبنا ١١ مباراة ومثلها خارجها عكس الاهلى والزمالك فيلعبان مثلا مع المقاولون والترسانة والبلاستيك بالقاهرة اى ان كلا منهما يلعب خارج ملعبه ٧ مباريات فقط وبالتالى فرصته افضل بجانب جمهوره العريض .

● وبمناسبة الجمهور اقول ان جمهورنا يستحق التحية لتشجيعه القوى لنا ويكفى مشقتهم فى السفر والحضور خارج وداخل بورسعيد واتمنى ان نحقق لهم شيئا قبل ان اعتزل الكرة .

● اخيرا اقول توقعى الشخصى للمباراة فوز المصرى أو التعادل على أسوأ الفروض ولكننا لن ننهزم هذه المباراة .

■■■

السباحون المعوقون تائهون بين اتحـــاد السـبـاحة الطويلة واتحـاد المعوقين

انتهى الخلاف الذى كان قائما بخصوص السباحين المعوقين بين اتحاد سباحة المسافات الطويلة واتحاد المعوقين ولكنه ترك قلقا بالغا فى قلوب ونفوس السباحين المختارين لمحاولة العبور هذا العام .حيث وصل الى مايو شكوى من السباحين رجب اللاوندى وهشام عبد النور . وجاء فيها انهما اجتازا الاختبارات التى اجراها اتحاد السباحة الطويلة لاختيار السباحين المعوقين لعبور المانش هذا العام وبالفعل كانا ضمن المسافرين ولكنهما فوجئا بأن اسميهما ليس ضمن السباحين المسافرين الى المانش ضمن بعثة اتحاد السباحة الطويلة وحتى الآن لم يرسل لهم اتحاد المعوقين فهل ضاع الامل وضاع مجهودهم ولمن كان ذلك فمن لحق منهما بالسفر بعد ان اثبتا انهما اجدر السباحين المعوقين فى خوض هذه المحاولة ..

الصاعقة والدفاع الجوى يفوزان ببطولة القوات المسلحة فى الملاحة البرية

كتب : رضوان الزيانى ..

إنتهت يوم الخميس الماضى بطولة القوات المسلحة للملاحة البرية واسفرت النتيجة النهائية عن فوز الدفاع الجوى ببطولة الافرع الرئيسية وإدارات القوات المسلحة وحصل على ١٣٠ نقطة وجاءت القوات الجوية فى المركز الثانى برصيد ١١٨ نقطة ثم المدفعية برصيد ١١٢ نقطة وفى بطولة الفردى فاز اللاعب محمد احمد الملكاوى من الدفاع الجوى بالمركز الأول وتلاه جمال حماد من المشاه ثم سعيد عفيفى من الدفاع الجوى ..

وفازت الصاعقة ببطولة الجيوش الميدانية وقيادات المناطق العسكرية .. حصلت على ٢٠٠ نقطة وتلتها القوات الجوية .. ١٨٠ نقطة ثم المدفعية وحصلت على ١٧٠ نقطة .

وفى الفردى جاء انور وهبه من المنطقة المركزية فى المركز الأول وتلاه السيد احمد فرغلى من الجيش الثالث ثم جمال حماد من الصاعقة فى المركز الثالث .

وصرح العقيد محمد سامى المسيدى الذى أشرف على البطولة بان البطولة هذا العام جاءت قوية وظهر فيها بعض اللاعبين بمستوى ممتاز من اللياقة الفنية والبدنية العالية فضلا عن المستوى العالى فى قراءة وإستخدام الخرائط والبوصلة .

طه إسماعيل .. نجم مصر والنادى الأهلى السابق

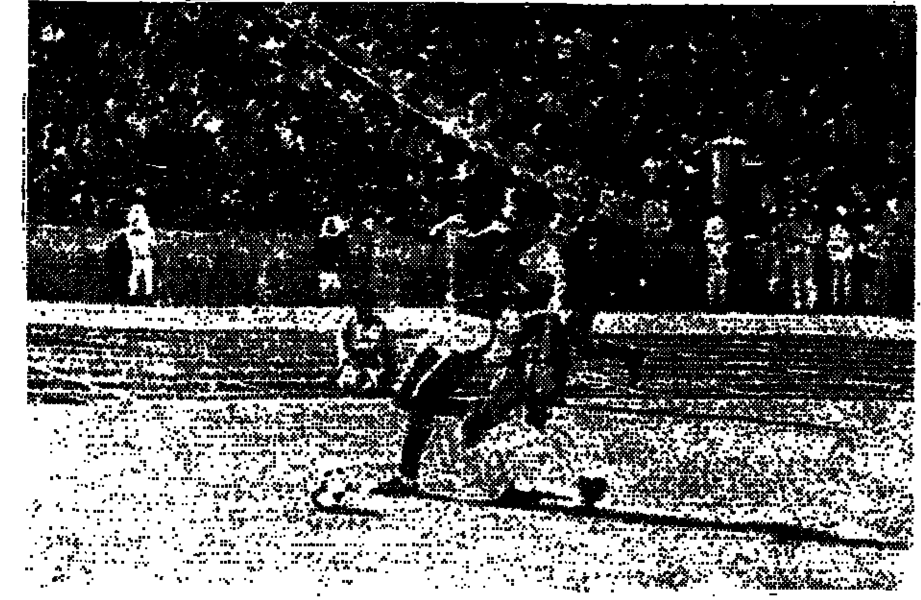
الأهـــلى قـدم أقـوى عروضه الأفريقيـة .. وإستحق الفـوز عن جـدارة

ماتزال فوز الاهلى على مولودية الجزائرى ووصوله إلى دور الثمانية حديث الجميع خاصة بعد الأداء المميز للاعبيه أمام منافس يلعب كرة حديثة ويملك لاعبوه من الامكانات الفنية والمهارية ما يضعهم فى صفوف الفرق القوية الحديثة . وكان لمايو الرياضى هذا اللقاء السريع مع نجم مصر والنادى الأهلى السابق طه إسماعيل .

اجرى الحديث : شريف شوقى

كابتن طه إسماعيل نجم مصر والنادى الأهلى :

من فترة كبيرة كان الأهلى يحاول أن يصل بفريقه إلى الاكتمال ونجح امس فى أن وصل بتشكيلة إلى اقرب إكتمال كقوة ضاربة ومن فترة طويلة لم نر الأهلى يؤدى مثل هذا الأداء المميز رغم قوة الفريق المنافس الذى يعتبر من الفرق القوية التى تلعب كرة حديثة ويملك لاعبوه مهارات فنية عالية ويلعب بخطة وتكتيك حديث . لقد عاد للاهلى شكله وخطورته التى كانت تميزه عن باقى الفرق وامتع الجماهير التى كانت متعطشة لفوز كبير واهداف تزيل عنهم مشاق كثيرة



لقطة من مباراة المولودية والأهلى الاخيرة

الأهداف لها تحولات ..

لا شك ان الاهداف لعبت دورا كبيرا فى اداء الفريقين فمن خلال مشاهدتنا للقاء نجد ان فريق الاهلى نشط بعد كل هدف له وإستطاع ان يقدم عرضا ممتازا .

وهدف الجزائر كان نقطة تحول فى المباراة فقد دخل الخوف قلوب لاعبى الأهلى لاقتراب فارق الاهداف وهذا وضع طبيعى .. الفريق الجزائرى لعب بعد الهدف بمبدأ « يا طابت يا إتنين عور » هاجم بدون حساب وذلك له إيجابياته وسلبياته ولكن سلبياته لا تخيفه لانه خسران ورغم ذلك ادى فريق الجزائر مباراة جيدة وكان اقوى لقاءات مباريات البطولة الافريقية حتى الآن . والاهلى تخطى عقبة كبيرة فى سبيل مسيرته نحو الفوز بالبطولة .

أفضل اللاعبين :

كل لاعبى الفريقين ادوا الواجب المطلوب ولكن اخذ إنتباهى الاداء المميز لنجم الأهلى طاهر ابو زيد الذى كان مصدر الخطورة فى فريق الاهلى بادائه الفنى الجميل وكان حظه سيئا فى اكثر من فرصة كان يمكنه ان يسجل منها كما كان لعودة نجم الاهلى الخطيب اثره فى إرتفاع معنويات افراد الفريق ومستواه فى تقدم مستمر وعودته إعادت الاطمئنان إلى الجميع . كما نجح ثابت فى الذود عن مرماه فى اكثر من كرة خطيرة رغم انه يسأل عن الهدف الذى دخل مرماه .

اما الفريق الجزائرى فظهر منه على بن شيخ وبوعيش وهما لاعبان يملكان الخبرة وحنكة المباريات الدولية وكلاهما لهما تأثير كبير على فريقهم وتحويل دفة اللعب فى اوقات كثيرة لصالحهم .

الجوهرى والأهلى :

إذا نظرنا إلى اداء النادى الأهلى خلال العامين الاخيرين فى مباريات افريقيا . حقيقة ان الفريق ادى ويؤدى بفنيات رفيعة وخاصة وان هناك تغييرا فى أساليب اللعب طبقا للنتائج والظروف والمنافس الموجود . ومعنى ذلك ان هناك مجهودا مبذولا مع اللاعبين من قبل الجوهرى .. اما إذا نظرنا إلى مباريات الدورى المحلى فنجد ان سوء الحظ والاصابات ونقص الفريق اثرت على نتائج الفريق ولكن ليس معنى خسارة مباراة او اكثر ان نحكم خطأ على الجهاز الفنى للفريق .. انه افضل جهاز فنى حاليا والجوهرى له بصمات واضحة على الفريق ووجوده وإستمراره إستمرار للمسيرة الناجحة التى يعيشها فريق النادى الاهلى الآن وعندما يكتمل الفريق استطيع ان اقول انه يصبح من اقوى الفرق الافريقية عامة .

واخيرا .. اتمنى ان يكمل الأهلى والزمالك والمقاولون مسيرتهم مع الانتصارات الكروية التى تدخل البهجة والفرحة فى قلوب عشاق الكرة المصرية .

٤٧٠٠ لاعب فى الدورة الرياضية بالمنشآت التعليمية بالقوات المسلحة

نظم المركز الرياضى للمنشآت التعليمية بالقوات المسلحة دورة رياضية بدأت يوم ٢١ ابريل الماضى فى العاب السلة واليد وشد الحبل وكرة القدم وقد اسفرت النتائج عن فوز المخابرات ١/صفر فى كرة القدم و٢/صفر فى الطائرة و٢/صفر فى شد الحبل كما فاز مركز تشكيل المعادن ٢/صفر فى اليد وستقام خلال هذا الاسبوع مباريات المعاهد والمدارس العسكرية على ملاعب المركز الرياضى للمنشآت التعليمية واشترك فى هذه الدورة القوات المسلحة و١٢ معهدا ومدرسة عسكرية .

مايو
• الصفحة الثانية عشرة •
• ٢٧ مايو ١٩٨٤ •

من هنا وهناك

جماهير كفر الشيخ تؤكد تأييدها لقائمة الحزب الوطنى

شهدت محافظة كفر الشيخ فى اليوم الاخير عدة مؤتمرات شملت عددا من القرى والنجوع .

ففى قرية ابومندور كان اللقاء الاول حيث استقبلت الجماهير مرشحى الحزب الوطنى واعلنوا تاييدهم لقائمة الحزب مؤكدين عدم السماح للرجعية ان تعود بهم الى الوراء

وقد تحدث فى المؤتمر المرشحون عبدالمنعم زعلوك وصبرى عبدالعال وعبدالمنعم حلاوة .

واعلن محمد يحيى شتا أمين عاد الحزب قائلا لا عودة الى مجتمع النصف فى المائة وسنؤيد الحزب الوطنى برئاسة حسنى مبارك بطل الحرب والسلام .

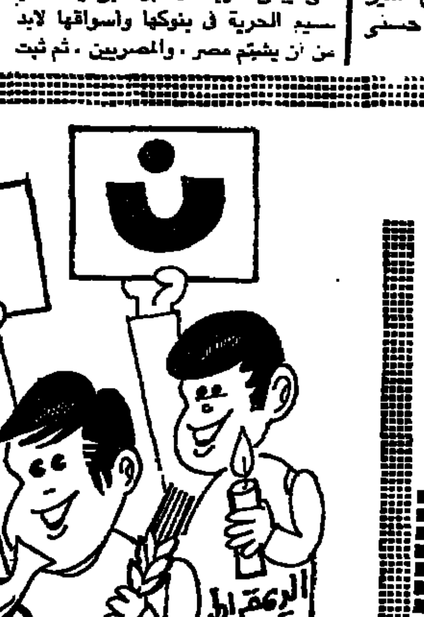
واعلن سالم عباس حسن امين الشباب تاييد الشباب للرئيس حسنى ...

• الوفديون « الجدد » مستاءون جدا من رئيس تحرير جريدة الوفد لانه وظف الجريدة لخدمة مصالحه الشخصية والتجارية فى بور سعيد : فى نفس الوقت البور سعيديون مستاءون جدا من قائمة الوفد الجديد وخاصة اول القائمة لانهم وقفوا ضد مصالح المدينة ، معرضينها للخطر ، ناسين ان الطفرة التى تمت بالنسبة لبور سعيد لم تحدث الا فى ... الفترات الاخيرة منافسو رأس قائمة ... طبعوا ضده المقالات أياما ... يشتم فيها مصر والمصريين فى جريدة الاتحاد بدولة الامارات عامى ١٩٧٧ . ٧٨ والتى تعتبر بالفعل سبة ... كتاباتها : كان مصطفى شردى يظن انه ... يبقى طويلا فى ابو ظبى يستنشق نسيم الحرية فى بنوكها واسواقها لابد من ان يشتم مصر . والمصريين . ثم ثبت ... ان أبناء أبو ظبى العرب الاقحاح يحتقرون هذه المواقف غير الوطنية فمن لاولاء عنده لبلده . لاولاء عنده لبلاد ...

السر وراء الهجوم على سراج الدين !!

• يسائل فؤاد سراج الدين عن سر الهجوم عليه وعلى وفده الجديد ويولف مادبو الاجابة فى اكثر من مرة · عندما يحمل احدهم فى يده . صفيحة بنزين ويريد ان يحرق ليلا البيت الذى يقيم فيه ماذا نفعل له ؟ لتاخذه بالحضن وتقبل وجناته ام تحذر الناس مما هو مقدم عليه . وفى نفس الوقت تبذل قصارى جهدك لايقاظ النائمين حتى لا يحترق البيت وهم بداخله تقول مايو : ليس فؤاد سراج الدين هو المقصود بعملية الهجوم او النقد ولكنه التيار الجديد الذى اختير فؤاد سراج الدين ليكون معبرا عنه ومتحدثا باسمه : اكبر أخطاء فؤاد سراج الدين . ومن معه انهم لا يزالون يتصورون ان مصر لم تحرر بعد . لم تعد صاحبة الامر والنهى فيما يتعلق بامورها لم يصبح قرارها فى يدها وحدها انهم لا يزالون يتصورون ان جهات غير مصرية بمكن ان تحمل هذا الحزب او ذاك الى الحكم !!

• ممتاز نصار المستقل الذى تحول الى وفدى جديد طبع له منافسوه مقالاته واحاديثه التى كان يهاجم فيها الوفد الجديد والذين انضموا اليه كما يهاجم برنامجه الرجعى . المتخلف فى إحدى المؤتمرات التى يعقدها ممتاز نصار . سئل من الذى فصلك من القضاء . ومن الذى اعادك إليه رغم تجاوزك السن . حاول ممتاز نصار ان يروغ من الاجابة ولكن السائلين الحوا عليه فقال الذى فصلونى من القضاء : مراكز القوى والذى اعادنى الى ... انور السادات ابناء دائرة ممتاز نصار يتساءلون : والباشا الجديد . ممتاز نصار لا يمر الا فى موكب من عشرات من السيارات . اما كان افضل لو لن تكاليف هذه السيارات التى زادت فى بعض المواكب عن مائتى سيارة خصصت لاغراض الخير والبر ؟ لقد كانت تلك التكاليف ... لاقامة مستشفى . او مسجد !



باختصار

اليوم نذهب الى صناديق الانتخاب لنختار الحزب الذى سيمثلنا فى مجلس الشعب للسنوات الخمس القادمة ..

اليوم سنذهب لنختار من يعبر عن احلامنا وافكارنا . من يقدم لنا البرنامج الذى يحقق لنا الرفاهية والرخاء سنختار الحزب الذى وضع خطة علميه لحل مشاكل الجماهير خطه هدفها تحقيق طموحاتنا .. خطة لتوفير مكان لكل طفل فى المدرسة .. مستشفى للعلاج المجان .. مسكن لكل شاب يريد ان يتزوج .. اراضى جديدة لتوسيع الرقعه الزراعيه .. مشروعات جديدة لتوفير الغذاء لأبناء الشعب .. حلول علميه للقضاء على إرتفاع الأسعار لتتناسب مع دخول الأفراد ..

وعندما اختار القائمة التى تعبر عن طموحاتى وتعبر عن مشاكلى .. وتضع الحلول المناسبة لكل مشكلة وعندما اختار هذه القائمة فقد حققت ما اتمناه . ليس فقط بالنسبة لى .. ولكن ايضا لكل افراد الشعب .

إن صوتك الانتخابى امانة وواجب وطنى .. فيجب ان تعطيه لمن يستحقه .. لمن يحقق لك ما تريد .. وعندما تختار من سيمثلك فى مجلس الشعب القادم وعندما تقول رايك بصراحة ووضوح .. فانت تشارك بطريقة مباشرة فى بناء بلدك وفى تحقيق الديمو قراطية التى غابت عن حياتنا سنوات طويلة

ربيع الشيخ

حديث الصباح

بقلم محمود عبد المنعم مراد

اليوم يقول الشعب المصرى كلمته . ولا مجال فى هذا الصباح لمزيد من الدفاع أو الهجوم . يكاد كل امرىء يعرف موقفه . وهو حر فى ان يعبر عن رايه . أمام صندوق الانتخاب .

وكل ما يمكن ان يقال . هو ان ندعو كل من يحمل بطاقة انتخابية ان يؤدى واجبه . وأن يشارك فى صنع مستقبله . فالفرصة المتاحة اليوم . لم تتح امام الشعب المصرى فى اى يوم من الأيام . وحرام أن تضيع الفرصة . ونظل نجهل حقيقة الاتجاهات السياسية ووجهات النظر التى ظلت مكتومة فى الصدور سنوات طويلة . ولكى نعمل جميعا على تدعيم الديمقراطية وترسيخ قواعدها . فلابد ان نفصح عن ارائنا ووجهات نظرنا بملء حريتنا واختيارنا . دون ضغط أو اكراه أو تزييف .

وحتى اليوم لايستطيع اى منصف أن يحجب هذه الحقيقة . وهى أن الشعب اليوم حر بكل معنى الكلمة فى ان يعبر عن رايه . خلال خمسة أحزاب تتنافس على تمثيل الشعب فى مجلس نيابى جديد . سيكون أول مجلس يعبر بصدق عن اتجاهات الراى العام .

الأمر الثانى الذى ينبغى ان ننبه اليه . هو أن الواجب يقتضى من الجميع . ان يسلكوا السلوك الديمقراطى السليم . وهو أن يتجنبوا الاثارة والفوضى والغوغائية واستخدام العنف . فما دامت الحرية مكفولة للجميع لكى يعبروا عن ارائهم . فليس هناك مايدعو على الاطلاق الى افتعال حوادث تعرض أمن المواطنين وسلامتهم للخطر . وتؤدى الى إشاعة الفوضى والاضطراب فى النفوس .

إننا اليوم فى أخر مرحلة من مراحل المعركة الانتخابية التى شاركت فيها لأول مرة خمسة أحزاب . عبر فيها كل حزب عن رايه فى صحيفته دون رقيب . واتيحت الفرصة للجميع لكى يشرحوا برامجهم ويعلقوا شعاراتهم دون تدخل من جهة أو انحياز لحزب دون أخر .

وبالرغم من بضعة حوادث قليلة وقعت خلال الأيام الماضية . وتجاوزات من بعض هواة الاثارة ومخترقى الشغب من بقايا أصحاب الأساليب الانتخابية التى عفا عليها الدهر . إلا أن المعركة الانتخابية أثبتت انها كانت أهدأ وأنظف معركة فى تاريخ مصر . وكل ماهو مطلوب اليوم . أن تنتهى المعركة فى أمن وسلام وهدوء وأن يسلك الجميع سلوكا متحضرا يؤكد اننا شعب جدير بالحرية والديمقراطية .. واننا دخلنا بالفعل مرحلة جديدة من الوعى السليم والنضج السياسى لم نعهده من قبل .

إن مانريده اليوم هو أن يتجه كل ناخب الى صندوق الانتخاب ليبدى رايه فى حرية وأمن وسلام . وأن ننتظر بعد ذلك ماتسفر عنه الانتخابات من تعبير صادق عن اتجاهات الراى العام . وليس لمن يفوز بالاغلبية أن يختال ويزهو ويملأ الأرض بضجيج الفرح وبهجة الانتصار . وليس لمن يفشل فى إحراز ماكان يتمناه من أصوات . أن يغضب ويثور ويحاول القاء التبعة على الأخرين . علينا جميعا أن نرضى بالنتيجة مهما تكن صورتها . مادامت هى الصورة الحقيقية الصادقة المعبرة عن إرادة الجماهير .

وليكن نصب عيوننا جميعا أن هناك ما هو أعلى وأكبر وأهم من فوز هذا أو فشل ذاك . لتكن مصر هى الهدف الأول والأخير . أقلية أو أغلبية . وليكن علمها الخفاق هو الذى يظل الجميع . معارضين أو مؤيدين . الهدف هو أن نبنى مصر . وأن نشارك جميعا فى بنائها وتقدمها ورخائها وحفظ أمنها وأمانها وإعلاء كلمتها بين سائر الأمم . والحفاظ على سمعتها وكرامتها أمام العالم أجمع . وفى سبيل ذلك الهدف . على كل منا أن يقول كلمته فى صدق . وأن يشارك بالجهد والرأى فى عملية البناء . بغض النظر عن موقعه فى القيادة أو القاعدة . فى الأغلبية أو فى الأقلية . فى صفوف المؤيدين أو المعارضين .

وعلينا بعد إعلان النتائج . أن نعكف على دراستها فى روية وموضوعية . لاستخلاص الدروس المستفادة منها . وتحليلها لمعرفة الاتجاهات الحقيقية التى لم يكن أحد يستطيع الجزم بها قبل عملية الانتخاب . وقد تسفر النتائج عن مفاجآت كبيرة أو يسيرة . تحقق آمال البعض وتخيب آمال الأخرين . ولكن المهم أن نتقبلها جميعا بروح ديمقراطية راضية بحكم الجماهير . دون غضب أو تذمر أو احتجاج . وعلى الذى يتبين أنهم كسبوا ثقة الشعب أن يعملوا قدر طاقتهم على تأكيد هذه الثقة . بالعمل الجاد المخلص . وعلى الذين خسروا أن يدرسوا الأسباب التى أدت إلى ذلك . دون أن يلقوا باللوم على الأخرين .

فليقم كل منا بواجبه فى هدوء واتزان . ولينتظر كل منا نتيجة الانتخاب راضيا بحكم الشعب . لأن كلمة الشعب هى العليا . ولأنها صادرة عن إرادة حرة . واقتناع تام .

ولك يامصر المحبة والأمن والسلام .

لماذا سكتوا عن الدفاع عن مصطفى أمين ؟ ولماذا سكت عن الدفاع عن نفسه

عندما بدأت الصحافة الكويتية تعلن عن قرب ظهور كتاب جديد ، لهيكل عن الصحافة والسياسة لم يتوقع احد ان يكون الكتاب الجديد صحيفة اتهام جديدة لمصطفى امين فمصطفى امين على وفاق اليوم مع التجمع وقد كتبت عنه الاهالى أكثر من مرة لكاتب وطنى تقدمى كما أنه على وفاق مع حزب العمل وقد سبق لجريدته الشعبية ان كتبت سلسلة من المقالات عن محامى الحريات الجديدة

ثم هو فى نفس الوقت على وفاق مع الوفد لا باعتباره صاحب سلسلة مقالات لماذا ساءت العلاقات بين الوفد والرأى ولا باعتباره أنسب الصحفيين الذين هاجموا رئيس الوفد وزوجة رئيس الوفد وأعمام وأخوال واحفاد واقارب وجيران وجيران جيران رئيس الوفد مصطفى النحاس ، وانما أصبح مصطفى أمين حليفا جديدا للوفد يختارونه رئيس تحرير جريدة بوجه سياسة الجريدة من مكتبه يبشر بالوفد له فى رحلاته الى الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا .

ثم نشر هيكل سلسلة فصول فى كتابه بالوثائق الدافعة عن قيام مصطفى أمين بالتجسس لصالح الولايات المتحدة الامريكية نشرت تلك الفصول فى جريدة الشعب كاملة غير مفتوحة لم يجرؤ واحد من الاصدقاء الجدد لمصطفى أمين لا فى الاهالى ولا فى الشعب ولا فى الوفد أن يكتب كلمة واحدة دفاعا عن مصطفى أمين الذى تصدر جريدة الوفد اليوم مقالة له !

السر الذى جاءت البرقية فيه لماذا أختار هيكل هذا الوفد بالذات لكى يذبح فيه مصطفى أمين ولماذا سكت مصطفى أمين عن الدفاع عن نفسه ضد اتهامه بأخطر تهمة يمكن أن تواجه الى مواطن ما فى اى بلد من بلدان العالم حتى فى واق الواق .

الى العمال المصريين

ياعمال مصر !! يامن تبنون بسواعدكم مجدها وعزتها .. حاضرها ومستقبلها ..

يامن تذقتم متعة الحرية .. وتنفستم فى عهد الثورة ...

ياأيها الذين اصبحوا شركاء فى مجلس الادارة ..

ياكل من يشارك فى ارباح المؤسسة ..

يامن تعمل بكل حريتك فى حرفتك او مهنتك وتكسب الالاف ...

يامن اصبحت ترفع راسك فخورا بلقب « عامل » ...

ياكل عمال مصر الأقوياء !!

ياكل الذين ضمنت لهم الثورة نصف مقاعد مجلس الشعب !!

ياكل من اصبح يشارك فى الادارة والحكم ...

ياعمال القطاع العام .. والقطاع الخاص ..

انتهى عصر الراسمالية المستغلة .. وسقط قناع العبودية ..

ياكل من يتمتع بالتامينات الاجتماعية .. وانتم كل العمال ..

ياكل من يملك مصنعا او ورشة او محلا صغيرا ..

الباشا عاد !! عاد وفى يده كرباج !! يريد ان يضرب به ظهوركم . وان يلهب به جهودكم !!

سراج الدين عاد وعلى شفتيه ابتسامات الانتقام من ثورة يوليو والمستفيدين من ثورة يوليو ... !!

سيحولكم الوفد والباشا مرة اخرى الى عبيد !!

سيبيع القطاع العام بما فيه .. وسيبيع مصر لأصحاب الملايين !! سوف يلغى الباشا مجالس الادارة ... ويلغى حق العمال فى الأرباح !!

ولو كان الباشا صادقا فى ادعائه بانه سيحافظ على مكاسب الثورة .. فاصرخوا فى وجهه مزمجرين : لماذا ياباشا لم تحقق لنا ماحققته الثورة ؟ ..

وقولوا له صارخين .. : اذا كنت ستحافظ على مكاسب الثورة ... فنحن مع الثورة ...

عمال مصر كلهم . سينتخبون حزب الثورة ..

من مرشح وفدى الى رئيس الوفد الجديد

هذا هو النص الحرفى للرسالة التى بعث بها ابراهيم اسماعيل الزهرى او مرشح الوفد الجديد بالاسكندرية الى فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد الجديد بمناسبة ما نشر بجريدة الوفد عن حادث الاسكندرية .

السيد الأستاذ فؤاد سراج الدين
رئيس حزب الوفد الجديد
بعد التحية :

احتجاجا منى على ما جاء فى جريدة الوفد الصادرة صباح الخميس من اكاذيب حول احداث مؤتمر الحزب الذى عقد فى منطقة رشدى بالاسكندرية برئاستكم وتناول المتحدثون وعلى رأسهم السيد محمد عيد بالتجريح للنظام وللسيادة والعدوان على ثورة ٢٣ يوليو ومحاولة ادخال الحزب فى معارك لتصفية الحسابات وهجوم الجريدة بصورة غير لائقة على السيد محافظ الاسكندرية بالباطل وكذلك الدكتور امين عام الحزب الوطنى الذى نحترمه جميعا لمواقفه الوطنية وكذلك الهجوم على رجال الشرطة الذين قاموا بواجبهم خير قيام وانقذوا الموقف من الغليان الذى حدث فى السرادق نتيجة الكلمة غير المسئولة التى القاها المرشح محمد عيد والذى تهجم فيها على الشريعة والنظام فاننى شعرت اننا ننجرف الى تيار لا يخدم قضايا الديمقراطية وقضية العمال والفلاحين .

لذلك اعلن انسحابى من المعركة الانتخابية للدائرة غرب الاسكندرية وسادعو لانتخاب قائمة الحزب الوطنى عاشت مصر وعاش الرئيس حسنى مبارك - علما بانه - لايشرفنى ان اكون نائبا من خلال هذا الحزب الرجعى .

تقبلوا التحية

ابراهيم اسماعيل الزهرى

انصرف المصلون عندما تحولت الخطبة الى دعاية للوفد

اثناء خطبة الجمعة بمسجد النصر ببلدة المنصورية بامبابة فوجىء المصلون بدخول الشيخ صلاح ابو اسماعيل مرشح حزب الوفد عن الدائرة الثانية وما ان دخل المسجد حتى قام الخطيب وهو مرشح الوفد ايضا بالتنحى عن مكانه بالمنبر . بعد ان قطع خطبة الجمعة ليتقدم الشيخ صلاح ابو اسماعيل لاعتلاء المنبر واستكمال الخطبة للدعاية الانتخابية داخل المسجد لحساب حزب الوفد .

وتتحول خطبة الجمعة لمهرجان للوفد مما دعا المصلون للتذمر واستهجان هذا الموقف الذى لا يتفق وآداب السلوك الدينى .

ما راى رجال الدين فى هذا الموقف غير اللائق باداب شعائر الصلاة . ...

إستقالات جماعية من حزب العمل بكفر الشيخ

اعلن السادة طارق عبد الدايم محمد خضر ومختار عبد الدايم الشاذلى خضر والسعيد سيد احمد رزق وابراهيم عبد الحميد عبد السلام خضر من قرية شنو تكذيبهم لما جاء بجريدة الشعب الصادرة صباح الثلاثاء الماضى ٢٢ مايو بشأن انضمامهم لحزب العمل .

كما قدم السادة الآتى اسمائهم من اهالى قرية شنو مركز كفر الشيخ إستقالة جماعية من حزب العمل واعلنوا إنضمامهم للحزب الوطنى الديمقراطى وهم :

إبراهيم محمد خضر ومحمد زكى محمد صبره وصبحى عبد الستار غلوش وعيد محمد الديهى وأحمد بدير عبد الحافظ وخالد حتحوت وشعبان محمد عبد الحميد صبره ورضا محمد عبد الحميد صبره وعبد الرؤوف عبد العزيز شعبان وسمير عبد المنعم عكاشة ورفعت عبد المنعم عكاشة وعبد الرحمن عبد الحميد خضر .

كما اعلن عبد الرحمن محمد ابو ناعم امين الفلاحين بحزب العمل مركز قلين إستقالته من حزب العمل وإنضمامه الى الحزب الوطنى

فى نفس القاعة التى افتتحها عبد الناصر

عقد مرشحو الحزب الوطنى بالدائرة الثانية بمحافظة الدقهلية مؤتمرا سياسيا فى القاعة التى افتتحها جمال عبدالناصر فى قرية سنتماى مركز ميت غمر .. شهد المؤتمر عدد كبير من اهالى القرية والقرى المجاورة ومرشحو الحزب فى الدائرة الثانية بالدقهلية .

تحدث فى المؤتمر عبدالرحمن بركة مرشح الحزب الوطنى وقال : إن الحزب الوطنى هو الامتداد الحقيقى لثورة ٢٣ يوليو .. وهذه القاعة التى تشهد هذا الاجتماع افتتحها جمال عبدالناصر بالقرية لتكون مكانا للاجتماعات التى تناقش شئون القرية .

واكد ان الشباب يقوم بدور هام فى الانتخابات وان شباب الدقهلية عموما وشباب سنتماى خاصة . يتولى الدعاية الانتخابية لمرشحى الحزب الوطنى لايمانهم بانه الحزب الذى يعطى الفرصة للشباب لتولى المسئولية . ويقدم لهم الامكانيات والمساعدات ليمارس مختلف نشاطاته . وتدل انجازات حكومته على انه حزب المستقبل الذى يعد خطة علمية مدروسة خمسية لاقتحام المشاكل الجماهيرية

اكد الشباب فى المؤتمر القادم حول الحزب الوطنى وتأييد مرشحيه

حلاوة ياناس

عندما التقيت به فى « ابو ظبى » ظننته لأول وهله ظبيانيا !فقد اطلق المذكور سكسوكته وارتدى الجلباب وغطى راسه بالفوطة البيضاء وإنعوج لسانه وفمه بحيث يخرج الكلام منها مظبينا كما يفعل حسن عابدين فى احد إعلانات الشويبس . وكان مما اكد ظنى به ان اسمه غريب على الأسماء المصرية وانه أقرب كثيرا إلى اسماء العربان ومن هم على شاكلتهم وعندما ضاقوا به ذرعا فى دولة الامارات ... اعادوه الينا بعد ربع قرن من الزمان لينزل بثقله فى الانتخابات !

ولا باس أن يرشح أى وافد أو عائد نفسه فى قائمة حزب الحقد الجديد او قائمة اى حزب ... ولا مانع ولا باس ان يمارس هذا أو ذاك هوايته فى السقوط ليعرف راى الشعب فى شخصه الكريم مؤيدا بالارقام . وليتعرف جيدا على حقيقة قدره وقيمته ومقداره بالسنتيمتر وبالكيلو جرام ولكن الباس كل الباس ان يلجأ الوافد إياه إلى اسلوب الوقيعة والاسافين والتضليل بالباطل مابين حكومة الحزب الوطنى والأخوة المواطنين . فيدعى زورا وكذبا ان الحكومة تلوى ذراع الناخبين فى المنطقة الحرة وتهددهم بقطع ارزاقهم وسد منافذ الرزق فى وجوههم إن هم اعطوا أصواتهم لمبعوث العناية الأتى من الأراضى الظبيانية إلى راس القائمة الوفدية !

ولا اعتقد أن جماهير المواطنين فى بورسعيد الباسلة قد وصلت بهم السذاجة إلى درجة أن يصدقوا ادعاءات وافتراءات هذا الاخ المترشح على عينه . فقد يصلح هذا الكلام الرخيص للوقيعة مابين اشخاص من المتخلفين عقليا أو من نزلاء المصحات النفسية . فسياسة الانفتاح التى تحولت بمقتضاها بورسعيد إلى منطقة حرة هى سياسة الحزب الوطنى حيث لم يكن قد طفح إلى السطح حزب الحقد ولا غيره من محترفى الاحقاد وحكومة الحزب الوطنى حينما فتحت سوق التجارة الحرة فى بورسعيد لم تكن مضطرة ولا خاضعة لضغط او تهديد .. ومن العبث ان نوهم المواطنين او ندخل فى روعهم ان هناك ردة عن هذا القرار أو تحول عن سياسة الانفتاح إلى قيود الانغلاق وان الدرع الواقى لهم هو انتخاب هذا الأخ الغضنفر العائد إلينا من بلاد واق الواق .

ان بورسعيد الباسلة هى راس السهم فى جيش النضال والتحرير والعبور ومن غير المعقول أن ندخل عليها الغش والخديعة من تحقيق نصر انتخابى رخيص لمواطن عاش اغلبية عمره بعيدا عن ارض الوطن مكافحا مناضلا بكل قواه فى معركة الدرهم والدينار والدولار .

ولقد قال ميكيافيللى إن السياسة هى فن السفالة المهذبة ولا اعتقد ان مثل هذه الاقوال يمكن ان تنطبق علينا او تطبق لدينا باى حال من الأحوال .

فايز حلاوه

امين الحزب بالمنوفية يتحدى جريدة الأهالى

اكد حمدى قنديل الامين العام للحزب الوطنى بالمنوفية اننا نتحدى جريدة الاهالى ان تثبت صحة مالديها امام المحامى العام الذى تم ابلاغه بالواقعة للفصل فيها وان المجلس المحلى للمحافظة ليس لديه خاتم شعار الجمهورية وان الطعن بالنسبة للخط والمضمون وكل مايتعلق بهذا التقرير .

واكد ان هذا الكلام يدل على فقدان جريدة الاهالى لصوابها حتى تتناول الشرفاء بالتزوير والتزيف وان جماهير المنوفية ستحسم هذه الامور فى صباح اليوم فى دائرتى المحافظة

يس سراج الدين والبرتيتة الأهم !

فى يونيو ١٩٥٥ كان احد الصحفيين معتقلا بتهمة نشر موضوع عن الديمقراطية وضرورة تعدد الاحزاب وجىء بالصحفى من السجن الحربى واثار التعذيب واضحة على وجهه وجسمه ، وبينما كان احمد انور قائد البوليس الحربى يحقق مع الصحفى ويتهمه بانه نشر موضوعه لمصلحة الوفد بل بايحاء من بعض الوفديين دخل يس سراج الدين ووجدها الصحفى فرصة طيبة لانقاذه مما يعانيه من تعذيب فقد استقبله احمد انور بالقبلات وطلب الصحفى من زميله ، وبفعته ، وصديقه يس سراج الدين ان يدلى بشهادته وان يؤكد ان الصحفى السجين . لم يكن يوما ما وفديا . ولكن يس سراج الدين اعتذر عن تدخله لانقاذ زميله ودفعته ، وصديقه قائلا : انا طلقت السياسة .. انا جاى لخد احمد انور - معايا علشان عندنا برتيته مهمة .. تكملة القصه : عندما دخل الصحفى زنزانه السجن الحربى ، وهى تحت الأرض بمائة درجه اشفق عليه احد الجنود الذين يحرسون مدخل الزنزانه وسأله عن اسمه . وبلدته . فلما عرف انه من سمنود : جاء بزملائه واقسم امامهم بالطلاق : اذا مس احدهم هذا الصحفى فسوف يفرغ فيه رصاص مسدسه وبعث فطلب له ساندويتشات من جيبه الخاص : وهكذا كان موقف الجندى البسيط العادى الذى لم يدخل مدرسة . ولاجامعة . اكرم مليون مرة من يس سراج الدين ابن الاصول . ابن العائلات ابن الباشا وشقيق الباشا